

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الاعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة
تحت عنوان

واقع التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية
دراسة وصفية لعينة من الأساتذة بولاية المسيلة

إعداد الطلبة:

- شتيوي هديل
- فيلاي فاطمة

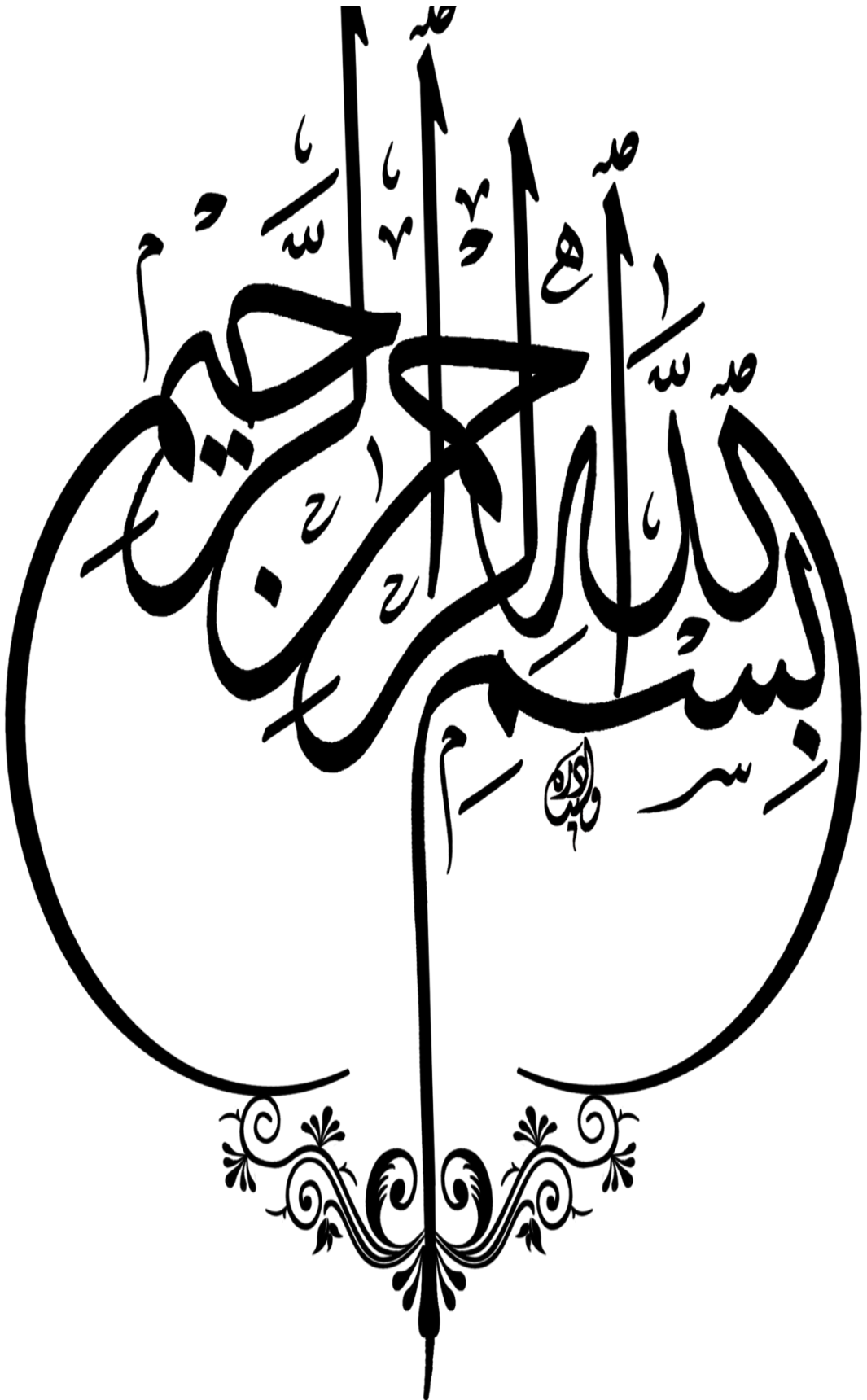
تحت إشراف:

- د. ولد جاب الله سعاد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. غزال عبد الرزاق	جامعة المسيلة	رئيسا
د. ولد جاب الله سعاد	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. بوقرة رضوان	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024



شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره
الله بنوره واصطفاه.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة ولد جاب الله سعاد على إرشاداتها
وتوجيهاتها التي لم تبخل بها علينا يوما، كما أتقدم بجزيل الشكر والعطاء إلى كل يد
رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد والشكر موصول كذلك إلى أوليائنا الذين
سهروا على تقديم لنا كل الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

إهداء

اللهم نحمدك حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك....
إنه لا يسعني في هذا المقام إلا أن أهدي ثمرة جهدي إلى...
إلى سندي في الحياة، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من اتعلم واهتدي بكلماته
الأمس واليوم وغدا، إلى من شقي ولم يبخل بقطرة عرق لإسعادي. إلى الغالي أبي حفظه
الله وأطال في عمره.
إلى بلسم حياتي وسر سعادتها، إلى من تفرح لفرحي وتحزن لحزني، إلى من ضحت
بالغالي والنفيس لأجل نجاحي، أسأل الله أن يطيل في عمرك لتري قطف ثمارا طال
انتظار قطفها، إلى القلب الطاهر ناصع البياض. إلى العزيزة أمي حفظها الله.
إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرها، إلى زوجي العزيز.
إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي، إلى القلوب الطاهرة الرقيقة
والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي إخوتي. (خولة، بثينة، جيهان، نضال)
إلى أجمل ما أهدتني أختاي طيلة عمري، ريناد، عبد الرحمان، سیراج الدين.
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات، إلى صديقاتي. فاطمة، شيماء، مريم.
إلى أساتذتي الأفاضل الأعزاء وخاصة إلى الأستاذة المشرفة ولد جاب الله سعاد على هذا
العمل المتواضع.

هدية

إهداء

. الى روح "ابي وامي" الطاهرة التي شاءت الاقدار أن يفارقاني دون أن يشاركاني فرحتي ولم يحصدا ثمرة جهدي رافعة يدي الى السماء ان يتغمدنا روحهما الزكية ويسكنها فسيح جناته.

. الى من أوتتي وترعرعت بين أحضانها ودفعت بي الى أبواب الفلاح أُمي الثانية " نصيرة".

. الى الشموع التي أضاءت مشواري وأدخلت المرح والفرح الى قلبي فلذة اكبادي " ياسين وسيدرا".

. إلى كل أفراد عائلتي " صغيرا وكبيرا".

. الى زميلتي وصديقتي التي كانت خير جليس ومرافق لم تبخل علي بمجهوداتها القيمة وحرصها على ظهور مذكرتنا بشكل مشرف لها ولي " هديل".

فاطمة

الملخص:

تعتبر التربية الإعلامية الرقمية نظاما متكاملا وسيرورة عملية تقوم وتمنح الفرد مهارات إبداعية وابتكارية تمكنه من التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي الذي يستلزم بدوره التمحيص والتدقيق واكتساب استراتيجيات للفهم والنقد، وهذا ما تنميه التربية الإعلامية.

ولتحقيق أهداف دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدنا على استمارة الاستبيان للتقصي عن آراء عينة من أساتذة مؤسسات التربية والتعليم حول إدراج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية بلغ عددها 60 استمارة مختارة بطريقة قصدية، بالإضافة إلى أسلوب تحليل مضمون حيث اعتمدنا على مسح شامل لجميع المواد في كتب التعليم المقررة في المنهاج التربوي الجزائري في الأطوار الثلاثة الجيل الثاني لجميع السنوات، وتوصلنا لوجود مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في مادتين وهما اللغة العربية والتربية المدنية في الطورين الابتدائي والمتوسط أما الطور الثانوي فتوصلنا لوجود مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي.

ومن نتائج الدراسة توصلنا إلى أنه لا توجد مادة بعينها في المنهاج الدراسي توضح سبل أو طرق تفاعل التلميذ مع وسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات التربوية، التربية الإعلامية الرقمية.

Abstract:

Digital media education is considered an integrated system and a practical process that provides the individual with creative and innovative skills that enable him to critically analyze media content, which in turn requires scrutiny, scrutiny, and acquisition of strategies for understanding and criticism, and this is what media education develops.

To achieve the objectives of our study, we relied on the descriptive analytical approach, and we also relied on a questionnaire form to investigate the opinions of a sample of professors in educational institutions about the inclusion of digital media literacy in academic curricula. The number reached 60 questionnaires chosen intentionally. In addition to a content analysis method, we relied on a comprehensive survey of all subjects in the textbooks prescribed in the Algerian educational curriculum in the three phases, the second generation, for all years. We found the presence of digital media education topics in two subjects, namely the Arabic language and civic education, in the primary and

intermediate phases. As for the secondary phase, we arrived at There is no specific subject in the curriculum that explains ways or methods for students to interact with the media.

Keywords: educational institutions, digital media education.

قائمة الجداول

- الجدول رقم 1: يوضح عدد مواضيع التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني. 40
- الجدول رقم 2: يوضح الصور المدعمة لمواضيع التربية الإعلامية في كتاب التعليم الابتدائي. 41
- الجدول رقم 3: يوضح مفاهيم التربية الإعلامية المدرجة في كتب التعليم الابتدائي. 43
- الجدول رقم 4: يوضح نوعية المواضيع المتعلقة بالتربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي. 45
- الجدول رقم 5: يوضح مهارات التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي. 47
- الجدول رقم 6: يوضح مدى تضمين موضوعات تخص التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط. 49
- الجدول رقم 7: يوضح مدى تضمين محور المفاهيم الأساسية للإعلام وفي كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط. 53
- الجدول رقم 8: يوضح مدى تضمين محور مفاهيم الإعلام والاتصال في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط. 54
- الجدول رقم 9: يوضح ترتيب سنوات الطور المتوسط من خلال مدى تضمين موضوعات التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية. 56
- الجدول رقم 10: يمثل وسائل الإعلام المعروضة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 57
- الجدول رقم 11: يمثل مواضيع التربية الإعلامية المعروضة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 58
- الجدول رقم 12: يمثل وظائف التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 60
- الجدول رقم 13: يمثل أهداف التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 63
- الجدول رقم 14: يمثل مساحة التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 65
- الجدول رقم 15: يمثل فئة أشكال المعارف التي عرضت فيها مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية. 67
- الجدول رقم 16: يمثل فئة الاستمالات الاقناعية التي استخدمتها مضامين التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية. 68
- الجدول رقم 17: يمثل فئة الصور الموظفة في مضامين التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط. 69
- الجدول رقم 18: يوضح مدى تضمين موضوعات تخص التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي. 70
- الجدول رقم 19: يمثل وسائل الإعلام والاتصال المعروضة في كتاب المعلوماتية للسنة الأولى ثانوي. 72
- الجدول رقم 20: يوضح مدى تضمين محور مفاهيم الإعلام والاتصال في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي. 72
- الجدول رقم 21: يمثل مساحة التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي. 73
- الجدول رقم 22: يمثل فئة أشكال المعارف التي عرضت فيها مواضيع التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي. 74
- الجدول رقم 23: يوضح اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو الامية توطين التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية. 76
- الجدول رقم 24: يوضح اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو كفاية المواضيع المقترحة حول التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية. 84

الجدول رقم 25: يوضح الاقتراحات التي يقدمها أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتوطين التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية.....90

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص

قائمة الجداول

مقدمة: أ

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية: 3

التساؤلات: 4

أسباب اختيار الموضوع..... 4

أهداف الدراسة: 5

أهمية الدراسة: 5

تحديد المفاهيم: 6

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات 8

مجتمع الدراسة وعينتها 10

مجالات الدراسة: (حدود الدراسة)..... 10

الدراسات السابقة: 11

الإطار النظري للدراسة

من الإعلام التربوي إلى التربية على الذكاء الاصطناعي

المبحث الأول: من التربية بوسائل الاعلام الى التربية على وسائل الاعلام. 17

1. وسائل الاعلام والتربية: 17

1.1. تعريف وسيلة الاعلام: 17

2.1. وسائل الاعلام ودعم التعليم المدرسي: 17

4.1. أهمية وسائل الاعلام للمتعلم: 18

المبحث الثاني: من التربية الإعلامية الى التربية الرقمية.....	21
1. تعريف التربية الإعلامية:	21
2. أهمية التربية الإعلامية:	22
3. تعريف المجتمع الرقمي:	22
4. تطور مفهوم التربية الإعلامية في العالم الرقمي:	23
1.4. مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية والرقمية:	23
المبحث الثالث: من التربية الرقمية إلى التربية على الذكاء الاصطناعي.	29
1. التربية في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي:	29

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: واقع التربية الإعلامية في الكتب المدرسية	38
1. تحليل مضمون: كتب الابتدائي	38
2. تحليل مضمون كتاب اللغة العربية (04 سنوات) والتربية المدنية (السنة الثانية متوسط) طور المتوسط.....	49
1.2. تحليل مضمون كتاب اللغة العربية (04 سنوات)	49
2.2. تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط	56
3. تحليل مضمون كتاب المعلوماتية سنة أولى ثانوي	70
المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان	76
المحور الأول: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو أهمية توطيد التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية	76
المحور الثاني: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو كفاية المواضيع المقترحة حول التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية	84
المحور الثالث: الاقتراحات التي يقدمها أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتوطيد التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية	90
الخاتمة:	98
الملاحق	99
قائمة المصادر والمراجع	106

مقدمة



مقدمة:

ان التكنولوجيا وبالأخص وسائل الإعلام من اهم العوامل التي أثرت بشكل كبير في حياة الإنسان في العصر الحديث، حيث فرض الإعلام نفسه بقوة في حياتنا اليومية عبر وسائل مختلفة مثل الانترنت، التلفزيون، الصحف المجلات والإذاعة، ولأن هذا الإعلام له تأثيرات على المجتمع بشكل عام وعلى الفرد بشكل خاص فإنه من الواجب والضروري تعليم الأفراد كيفية التعامل مع المضامين الإعلامية وفهم المعلومات التي تعرضها بشكل صحيح.

التربية الإعلامية الرقمية من المجالات الحديثة في علوم التربية وذلك لأنها مجموعة من الأساليب والعادات التي تهدف الى تنمية قدرات الأطفال في التعامل مع المعلومات والبرامج التي تعرضها الوسائط الإعلامية بشكل فعال، ومن خلال هذه الأساليب، العادات والممارسات يتم تطوير قدرات التحليل والتفكير النقدي لدى التلاميذ اتجاه وسائل الاعلام المختلفة مما يساعد على نشر الوعي والمعرفة.

هنالك العديد من الفضاءات لتلقي التربية الإعلامية الرقمية للأطفال، لكن الفضاء الذي له الدور الكبير في تفعيل وتعزيز التربية الإعلامية الرقمية لدى الأطفال يكمن في المؤسسات التربوية، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة ومجهزة بجميع الوسائل اللازمة لتنمية قدرات التلاميذ الفكرية.

مع ذلك يعد الأساتذة هم المحور الرئيسي داخل المؤسسات التربوية، وذلك لما لهم من دور حاسم اذ يتوقف نجاح هذه الممارسات والأساليب على حسب تفهم الأساتذة وتقييمهم لأبعاد التربية الإعلامية الرقمية واستخدامهم للوسائل الإعلامية بشكل فعال وناجح في عملية تلقين وتعليم التربية الإعلامية الرقمية.

لذلك يهدف هذا البحث الى دراسة تقييم الأساتذة لأبعاد التربية الإعلامية بكل وسائلها ومحتوياتها في المؤسسات التربوية، إضافة لذلك يتضمن بحثنا هذا استكشاف الأساليب وبرامج التعليم في مجال الاعلام الرقمي المستخدمة في المؤسسات التربوية والمهارات التي من الممكن ان يكتسبها المتعلمون من التربية الإعلامية الرقمية، كل ذلك من اجل تفعيل وتعزيز التربية الرقمية لدى التلميذ.

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

ان التطورات التكنولوجية المتسارعة، العميقة وغير المسبوقة في مجال الاتصال تدعونا كباحثين الى ضرورة دراستها وبحث مظاهرها ومواطن التحول فيها وتأثيرها في مختلف المجالات ولعل أبرز ما يجب الاهتمام بدراسته مجال التربية والتعليم، فان كان التطور التكنولوجي مظهرا من مظاهر التكامل بين التربية والاعلام في نظر الكثيرين باعتبار التربية والتعليم واحدة من الوظائف الأساسية التي تؤديها وسائل الاعلام. الا انه وتجوبا مع التطورات التكنولوجية الحاصلة لابد لنا ان نتقل من التفكير في التربية بوسائل الاعلام الى التفكير في التربية على وسائل الاعلام خاصة ان هذه الأخيرة باتت تأخذ مكانة محورية في حياة الأجيال الجديدة وفي وقت مبكر من حياتهم، اذ يتنامى بشكل متسارع اعتماد الشباب والمراهقين على وسائل الاعلام والاتصال ضمن سياقات ثقافية واجتماعية غير مألوفة تفرضها التطورات التكنولوجية المتسارعة.

حيث خلق الواقع الافتراضي الذي اوجدته الميديا نسيجاً اجتماعياً جديداً، يتركز على عناصر بعيدة عن الواقع الذي جسدهت المؤسسات الاجتماعية التقليدية من الاسرة الى المدرسة، الواقع الذي ضعفت امامه العلاقات الاجتماعية على مستوى القيم الفردية التي تمثل الرابط الأساسي الذي يحكم النسيج الاجتماعي، كما اخترقت المجتمعات قيم بعيدة كل البعد عن خصوصياتها المألوفة والمعهودة لتقف امام أجيال هجينة تعقدت امامها سبل التقويم والتربية المألوفة والتقليدية.

هذا الواقع الذي افرزته الميديا في شتى اشكالها وصورها حتم على المجتمعات ان تولي الاهتمام الكبير الى تطوير مناهج تربوية تأخذ بعين الاعتبار الابعاد الإعلامية بل تنفرد بمداخل تربوية أساسها هو الاعلام وحيثياته انطلاقاً من المفهوم القاعدي للعملية الاتصالية ووظائفها، دون ان نستثني في ذلك عمرا او طورا حياتيا معيناً. بمفهوم قاعدي فمنهم من يرى انه يجب ان ننطلق في التأسيس لمفهوم التربية الإعلامية من منطلقات اتصالية صرفه تقوم على وظائف الاعلام الأربع والتي تعد التنشئة الاجتماعية أحد عناصرها المحورية دون اغفال الوعاء القيمي للمجتمعات الذي يمثل المحدد الرئيسي لاتجاهات التربية في أي مجتمع من المجتمعات بكل ما يختصره المفهوم من عناصر ثقافية وتاريخية وحضارية تخص المجتمع.

حيث تعد التربية الإعلامية الرقمية جزءاً من الحقوق الأساسية لكل مواطن في كل بلد من بلدان العالم وتوصي بضرورة ادخال التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج التربوية الوطنية وضمن أنظمة التعليم والتعلم مدى الحياة.

والتربية الإعلامية الرقمية ليست مشروع دفاع يهدف الى الحماية فحسب بل هي مشروع تمكين أيضا يهدف الى اعداد افراد الجمهور لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم وحسن الانتقاء والاختيار منها وتعلم كيفية التعامل معها والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة.

ان مجمل البحوث التي اهتم أصحابها بدراسة موضوع التربية على وسائل الاعلام على أهميتها لم تقوم استراتيجيات واضحة يمكن اعتمادها في مؤسسات التربية والتعليم لتمكين هذه الأخيرة من الاضطلاع بدورها الحاسم في التربية الإعلامية الرقمية وهو الهدف الذي نعمل على تحقيقه استكمالاً لمسار البحث العلمي في هذا الموضوع.

ومن هنا تأتي أهمية هذا المشروع البحثي في التركيز على التربية الإعلامية الرقمية باعتبارها جزء محوريا من تكوين التلميذ، وذلك من خلال تشخيص واقع التربية الإعلامي الرقمي في المؤسسات التعليمية في الجزائر من خلال الإجابة على الإشكالية التالية:

. إلى أي مدى تساهم مؤسسات التربية والتعليم في خلق الفكر النقدي الإعلامي لدى التلميذ في الجزائر؟

التساؤلات:

- ما هي اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم حول التربية الإعلامية الرقمية؟
- ما هو واقع التربية الإعلامية الرقمية في المنهاج التربوي الجزائري؟
- ما هي معوقات التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية؟
- ما هي الحلول المقترحة لتفعيل التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية؟

أسباب اختيار الموضوع

أسباب ذاتية: تتمثل الأسباب التي دفعتنا الى اختيار موضوع الدراسة فيما يلي:

1. الميل الشخصي للموضوع خاصة بعد تطور وسائل الاعلام الرقمية وظهور التربية الإعلامية كآلية لتمكين التلاميذ او الافراد من وسائل الاعلام ومنتجاتها وتنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للرسائل.

2. مدى علاقة هذا الموضوع بالتخصص العلمي الذي ندرس فيه.

أسباب موضوعية:

1. التحقق من ان التربية الإعلامية الرقمية هي الآلية الأنسب لمواجهة المضامين الإعلامية المتنوعة التي يتعرض لها التلاميذ.

2. الكشف عن المشاكل التي تنجم من خلال سوء استخدام واستهلاك المضامين الإعلامية والتي يمكن تفاديها من خلال تطبيق آليات او استراتيجيات التربية الإعلامية الرقمية.
3. تزايد استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال، حيث يعتبر الاعلام الحديث جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ويجب على المؤسسات التربوية تعليم الأطفال كيفية استخدام هذا الاعلام بشكل فعال وصحيح.

أهداف الدراسة:

1. معرفة اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم الجزائرية حول التربية الإعلامية الرقمية.
2. الكشف عن مدى تواجد التربية الإعلامية الرقمية في المنهاج التربوي الجزائري.
3. معرفة العراقيل التي تواجه تفعيل التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية.
4. ابراز اهم الحلول المقترحة لإدراج وتفعيل التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية.
5. تنمية الفكر النقدي الإعلامي لدى التلميذ.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة من خلال أهمية معرفة اتجاهات الأساتذة حول التربية الإعلامية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية كما تكمن أهمية الموضوع في طبيعة الشريحة المتناولة والتي تعد ركيزة المجتمع في مستقبل أفضل وكذلك انطلاقا من كون أساتذة مؤسسات التربية والتعليم مشاركين فعالين في صنع القرار.

كما تدعم الدراسة مدخل التعلم المستمر فالتربية الإعلامية تطور من المهارات والمعارف اللازمة لتحقيق التعليم الرقمي القائم على تكنولوجيا الاتصال الرقمية.

- تكتسي هذه الدراسة أهميتها من أهمية مجال التعليم في المشاريع النهضوية والحضارية بشكل عام.
- انتشار بعض السلوكيات والظواهر السلبية، والعادات الدخيلة على مجتمعنا، تحت مسميات مختلفة لها علاقة مباشرة بما يعرض عبر وسائل الاعلام التقليدية منها والجديدة.
- تطور مفهوم التربية من دلالة الضيقة على السلوك القويم، واللباقة في المعاملة، واحترام الآخرين وغيرها، المنوطة بمؤسسات معينة كالأسرة والمدرسة، إلى عملية مستمرة ومدروسة، أوسع وأشمل، متحررة من النمطية المؤسساتية.
- أهمية وسائل الاعلام كمؤسسات للتنشئة الاجتماعية، يمكن ان يكون لها دورا تربويا فعالا إذا أحسن الاستثمار في خصائصها من صوت وصورة وحركة وتفاعلية، تساهم في تحفيز الفكر، وتنمية المهارات، وتهديب السلوكيات.

- أهمية الوعي الإعلامي في اكتساب الملكات الإبداعية، والمهارات النقدية، التي تساهم في بناء شخصية منتجة لمضامين إعلامية راقية، وليست كائنات استهلاكية لكل المحتويات دون تمحيص.

الأهمية التطبيقية: تنبع أهمية الدراسة من خلال تحليل ودراسة اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتطبيق مبادئ التربية الإعلامية الرقمية ومقرراتها داخل المؤسسات التعليمية الجزائرية، كما قد تفيد المسؤولين في المؤسسات التعليمية المختلفة في الاعداد لبرنامج التربية الإعلامية الرقمية ضمن مقرراتهم الدراسية الثقافية. وتوفير مادة علمية تختص بالتربية على وسائل الاعلام وتركز في طرحها على مساهمة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تكريس هذا التوجه الإعلامي الجديد.

تفيد الدراسة في تقديم واقتراح استراتيجيات اتصالية تعرض على الجهات الوصية في وزارة التربية والتعليم من اجل الاستفادة منها في توطين مواد ومقاييس للتربية الإعلامية في البرامج السنوية لمؤسسات التربية والتعليم.

تحديد المفاهيم:

أ. التربية: اصطلاحا:

وهي عملية يقصد بها تنمية وتطوير قدرات ومهارات الافراد من اجل مواجهة متطلبات الحياة بأوجهها المختلفة. (البكري، 2009، ص12).

- إجرائيا: هي عملية بناء الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية حتى يبلغ كمالاته الروحية والمادية لبناء شخصية متكاملة.

ب. الاعلام: اصطلاحا:

يعرف بأنه عملية تزويد الناس بالمعلومات والحقائق والآراء التي تساعدهم في تكوين رأي سليم إزاء القضايا التي تمهم. (الدليمي، 2016، ص 56).

- إجرائيا: هي عملية نقل المعلومات الدقيقة والسليمة وبنها لمخاطبة عقول الجماهير ومساعدتهم في الارتقاء بمستوى الرأي حول قضية ما.

ج. التربية الإعلامية: اصطلاحا:

تعرف بأنها عملية تهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على التعامل مع محتوى الإعلام وتجنب الآثار السلبية والاستفادة من الآثار الإيجابية بحيث يتحرر الطالب من الانبهار بالتكنولوجيا ويكون أكثر إيجابية وترفعاً عن منطق السهولة، وأكثر وعياً ومسؤولية في انتقاء منتجات العملية الإعلامية. (الشميمري، 2010، ص 56).

- اجرائيا: هي اكتساب الجمهور المتلقي الوعي الكامل في التعامل مع الوسائل الإعلامية الحديثة المكتوبة والمسموعة والمرئية، ووسائل التواصل الاجتماعي، لتكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وانتاجه.

التربية الرقمية: اصطلاحا:

هي أساليب السلوك والمعايير للممارسات الفردية والجماعية الأخلاقية والمسؤولة عند استخدام التقنيات الرقمية الرامية لإعداد جيل واعي ومثقف أخلاقيا يستخدم التقنية الرقمية بالطريقة الصحيحة والسليمة. (الملاح، 2016).

- اجرائيا: تلك الجهود المخططة التي يبذلها القائمون على التربية ومؤسساتها بهدف بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة وتشكيل الوعي والقواعد والقيم والسلوك للاستخدام الرقمي الأمثل المسؤول للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المختلفة وفق قواعد أخلاقية آمنة وادارتها والاستفادة من منافعها وتطويرها والحد من تحدياتها الراهنة والمستقبلية على حياتهم الواقعية.

التربية الإعلامية الرقمية: اصطلاحا:

يقصد بها التربية التي تسهم في تنمية مهارات استخدام تقنيات التكنولوجيا الرقمية والوسائط الجديدة وتصفح الشبكات الرقمية بجانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات فهي التوجيه المخطط من قبل المعلمين للتلاميذ او من الآباء للأبناء، والاستخدام الفعلي لهذه المصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكنهم من ان يصبحوا مواطنين رقميين متفاعلين مع الآخرين من خلال الاتصال المباشر او اثناء عملية التدريس. (احمد جمال، 2015، 21).

- اجرائيا: تعني مجموعة القواعد التي تحدد المهارات الخاصة بالتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ودمج بين القيم التربوية المجتمعية التقليدية والعالم الرقمي لأجل مواكبة المستجدات على الساحة العالمية وإيجاد درجة متقدمة من الوعي بها.

2 تعريف المؤسسة التربوية: اصطلاحا:

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية " أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وإنما في صورة مصغرة للحياة الاجتماعية، يكسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة، والعادات الخلقية عن طريق نشاطه كعضو من الجماعة، كما أنها بيئة تعليمية وتربوية يذهب إليها الشباب لتعلم الحياة. (طاهر زرهوني، 2011، ص10).

- اجرائيا: هي كيان يتكون من مسؤولين وإداريين وأساتذة وطلبة وعمال تقدم خدمة تربوية وبيداغوجية وتخضع لقوانين معينة.

- المدخل النظري للدراسة: المدخل الوظيفي:

يعد من أصعب المدخل النظرية حيث يتم تحديد الوظائف داخل المجتمع لضمان استقراره، وهي تعد إحدى المسلمات التي جاء بها عدد من الباحثين البنائين والوظيفيين أشهرهم هيربرت سبنسر.

المدخل الوظيفي: يعتبر النشاط الاتصالي في المجتمع من أهم الأنشطة التي يجب تحديد وظيفتها، ويعد لاسويل أول من حدد وظائف الاتصال بطرحه أسئلة حول كل عنصر من عناصر العملية الاتصالية وتحديد دوره.

ولعل من أهم الدراسات التي تعتمد على المدخل الوظيفي نجد الدراسات التي تطرح مشكلات الإشباع والاستخدامات والإرضاء والدوافع التي تريد وسائل الإعلام والاتصال تحقيقها والاعتماد المتبادل على وسائل الإعلام.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

ان الوصول الى النتائج النهائية للبحث والاجابة عن تساؤلاته يتطلب منا اتباع منهج معين الذي يمثل الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة قصد اكتشاف الحقيقة لذلك فاختيار منهج البحث يخضع لأنواع الدراسة من جهة ولأهدافها من جهة أخرى والاختيار الدقيق للمنهج هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتوصل اليها.

ويعرفه محمد بدوي بانه: مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول الى الحقيقة العلمية او انه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سبل العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. (ليندا لطاد وآخرون، 2019، ص13).

ويعرف موريس أنجرس المنهج باعتباره " مجموعة منظمة من العمليات تسعى الى بلوغ هدف " ويعتبر المنهج العلمي "طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة على الاستدلال وعلى اجراءات معترف بها للتحقق في الواقع " (أنجرس، 2004، ص 102)

والمنهج العلمي اصطلاحيا هو "الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث" (أبراش، ص65) وهو " أسلوب سديد مثمر منظم ملتزم بالانتقال من المشكلة إلى حلها ومن المقدمات الى الغاية " (الخولي، 2015، ص26)

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعرف باعتباره "أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم" (محمد عبد الحميد، 2020، ص 158) كم يعرف على أنه "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك" (بن مرسل، 2003، ص 287)

بهدف وصف وتحليل مضامين التربية الإعلامية في كتب التعليم في منظومة التربية والتعليم او ما يعرف بالجيل الثاني في الجزائر، وقد اعتمدنا في تحليلنا على أداة تحليل المحتوى التي تعتبر "أسلوبا بحثيا يرمي للخروج باستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة في الرسائل تشخيصا موضوعيا منظما" (طعيمة، 2004، ص:70) فهي الأداة التي تمكن الباحث من الوصول إلى "استنتاجات معينة حول كل من مصدر الرسالة ومستقبلها في ظل دلائل معينة تشتمل عليها هذه الرسالة" (طعيمة، 2004، ص:70) ويخلص الدكتور محمد عبد الحميد إلى تعريف تحليل المحتوى من خلال الجمع بين أهداف كل من الاتجاهين باعتباره "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى" (عبد الحميد، محمد، 1983، ص 21، 22)، وقد تم اعتماد هذه الأداة من خلال فئات تحليل المضمون وهي الفئات التي تتعلق بوصف المضمون المقدم وتحليله للوقوف على دلالات تناول التربية الإعلامية، وبعد إجراء تحليل للعينة لتحديد الفئات الخاصة بالدراسة تم تقسيم فئات تحليل المضمون إلى مجموعة من التصنيفات الفرعية للوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث يعرف الاستبيان على انه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين. (عليان ومحمد غنيم، 2000، ص56). وهو "تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية من حيث تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة" (بن مرسل، 2003، ص 220) ويعرف باعتباره "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات" (عبد الحميد،

2000، ص 353) فقد رأينا ان الاستبيان هو الأداة الأفضل لجمع المعلومات حول موضوع اتجاهات الأساتذة حول أبعاد التربية الرقمية في المؤسسات التربوية.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في:

- أساتذة التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي، حيث تم الاعتماد على العينة القصدية التي بلغ عددها 60 أستاذ حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها، بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات المثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة، التي تمثله تمثيلا صحيحا، وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة غير مباشرة. (بن مرسل، 2003، ص 197).
- مجموعة كتب التعليم المقررة في المنهاج التربوي الجزائري في الأطوار الثلاثة لنظام الجيل الثاني لجميع السنوات، حيث اعتمدنا على مسح شامل لجميع المواد. وتوصلنا لوجود مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في مادتين. وهما مادة اللغة العربية والتربية المدنية في الطورين الابتدائي والمتوسط أما الطور الثانوي فتوصلنا لوجود مواضيع التربية الرقمية في كتاب المعلوماتية.

مجالات الدراسة: (حدود الدراسة)

1. حدود الموضوع:

- اقتصرت دراستنا على معالجة موضوع واقع التربية الرقمية في المؤسسات التربوية الجزائرية، ويمكن تقسيم هذا الحد الموضوعي الى 03 جوانب:
- الجانب المنهجي: استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (جانفي 2024 الى فيفري 2024).
- الجانب النظري: استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (فيفري 2024 الى مارس 2024).
- الجانب التطبيقي: استمر البحث فيه خلال المدة الزمنية الممتدة من (أفريل 2024 الى ماي 2024).

2. الحدود المكانية:

- قمنا من خلال هذا البحث بإسقاط الدراسة على المؤسسات التربوية في ولاية المسيلة.
- حيث تمثلت هذه المؤسسات في:
- ابتدائية: ابن باديس بالمسيلة
- متوسطة: ابن الهيثم - المسيلة

ثانوية: أحمد بن محمد يحيى المقرئ - المسيلة -

3. الحدود الزمنية: امتدت عملية انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من (جانفي 2024 الى ماي 2024).

الدراسات السابقة:

- الدراسة الاولى: "لفاطمة أحمد القرني" بعنوان: واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية . محافظة جدة نموذجاً . 2017/2016.

هدفت الدراسة الى الكشف عن موضوعات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، والكشف عن ممارستها في إدارات التعليم في محافظة جدة، تشخيص واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام من وجهة نظر المعلمين في محافظة جدة من حيث [مفهومها، أهميتها، أنشطتها، مهاراتها، معوقاتهما] واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واداة الاستبيان، حيث أجريت الدراسة على معلمي ومعلمات محافظة جدة والبالغ عددهم 48310 معلماً ومعلمة، في حين تتكون عينة الدراسة من 813 معلماً ومعلمة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: تقدم المناهج الدراسية موضوعات متفرقة للتربية الإعلامية معتمدة على المدخل التكاملي في جميع المراحل التعليمية ، تتبنى إدارة التعليم مجموعة من الأنشطة والدورات التي تمكن الطلاب والمعلمين من مهارات التعامل الإيجابي مع وسائل الاعلام ، واطهرت الدراسة الميدانية ان مفهوم التربية الإعلامية متوفر لدى 63 بالمئة من افراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة وان 64 بالمئة يرون ان الأسباب التي تدعو الى الاهتمام بالتربية الإعلامية درجتها متوسطة وان 56 بالمئة يرون ان أنشطة التربية الإعلامية أحيانا تقوم داخل المؤسسة، وان 55 بالمئة يرون ان مهارات التربية الإعلامية تقدم أحيانا للطلاب في المدرسة و73 بالمئة يتفقون على ان المعوقات غالبا ما تعوق تطبيق التربية الإعلامية في المدرسة.

- الدراسة الثانية: "لإيمان سيد علي" بعنوان: اتجاهات النخبة الاكاديمية نحو تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات مصر، 2019.

تهدف الدراسة الى التعرف على اتجاهات النخبة الاكاديمية نحو تطبيق التربية الإعلامية بالجامعات المصرية وهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها 200 مفردة من النخبة الاكاديمية بكليات الاعلام بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة وتمثلت أدوات البحث في أداة الاستبيان وكانت اهم النتائج ما يلي:

جاءت أفضل طريقة لتدريس التربية الإعلامية للطلاب هي: ورش العمل والمناقشة والحوار وتبادل وجهات النظر بين الطلاب والمعلم والتجربة الفعلية من خلال إنتاج مواد إعلامية يشارك بها الطلاب بينما جاءت طريقة اللقاء من خلال محاضرات يلقيها المعلم للطلاب في مؤخرة طرق التدريس.

أشارت النتائج الى ان أكثر المخاطر التي تراها النخبة الاكاديمية للتعامل غير الواعي للطلاب مع وسائل الاعلام هي: تحفيز الغرائز الجنسية وتحفيز الميول العدوانية وانعزال الطلاب عن قضايا المجتمع والتأخر في الدراسة وهم القيم الاجتماعية والدينية واللامبالاة السلبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الدرجة العلمية للنخبة الاكاديمية [مدرس، أستاذ، أستاذ مساعد، أستاذ متفرغ] واتجاهاتهم نحو أساليب تفعيل مبادئ التربية الإعلامية لدى طلاب الجامعات.

- الدراسة الثالثة: "الربيعة مانع زيدان الحمداني" بعنوان: الاتجاه نحو التربية الرقمية [الواقع . الطموح] من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الثانوية، العراق، 2020/2019

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية للمدارس الثانوية نحو التربية الرقمية وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في اتجاههم نحو ذلك النوع من التربية والتعرف على اهم التحديات والمعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية وتحديد سبل التعامل معها والتغلب عليها.

ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس الاتجاه نحو التربية الرقمية وتكون من 12 فقرة وبعد التأكد من الصدق والثبات تم تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 100 مدرس ومدرسة وذلك بعد اختيارهم بصورة عشوائية من عدد من مدارس مديرية تربية صلاح الدين واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج ان الاتجاه نحو التربية كان ضعيفا لدى عينة البحث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات وبين التخصصات في اتجاههم نحو التربية الرقمية وقد تم التوصل الى عدد من التوصيات والمقترحات.

- الدراسة الرابعة: "الحياة بدر قرني" بعنوان: قياس مهارات التربية الرقمية لطلاب كليات الاعلام بالجامعات المصرية ضمن تجربة التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة كورونا 2020

انطلقت هذه الدراسة من ضرورة الكشف عن فعالية تطبيق مفهوم التربية الإعلامية الرقمية والتربية الرقمية بشكل اعم واشمل وكيفية اكتساب الطلاب لمهارات التربية الرقمية واستخدامها في إتمام عملية التعليم الالكتروني

حيث تم مسح آراء عينة مكونة من 650 مفردة من طلاب كليات الاعلام في مختلف الجامعات المصرية الحكومية والخاصة للوقوف على مستوى مهارات التربية الرقمية لديهم ولحولة تطوير مقررات كليات الاعلام لمواكبة هذا التغيير.

وتعد الدراسة دراسة وصفية تحليلية تعتمد على منهج المسح من خلال مسح آراء عينة من طلاب كليات الاعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة، باستخدام أداة الاستقصاء الالكتروني. وصفت الدراسة في نتائجها تجربة التعليم عن بعد باعتبارها تجربة جيدة لكنها تحتاج الى مزيد من الاستعداد والتدريب وأوضحت عدم وجود فروق بين الذكور والاناث او بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في اكتساب مهارات التربية الرقمية المختلفة من مهارات معرفية ونتاجية وتواصلية واتفق معظم افراد العينة على عدم تناسب كافة مقررات الاعلام مع تجربة التعليم عن بعد خاصة مقررات التدريب العملي ومقررات الإذاعة والإنتاج التلفزيوني ومشروعات التخرج.

- الدراسة الخامسة: "المعجب أحمد معجب" بعنوان: تحديات التربية الرقمية وسبل المعالجة في ضوء المستجدات المعاصرة . المملكة العربية السعودية . 2022

هدفت الدراسة الى التعرف على تحديات التربية الرقمية وسبل معالجتها في ضوء المستجدات المعاصرة وتكونت الدراسة من: فصل الإطار العام للدراسة ثم فصل عن التأصيل النظري لمفهوم التربية الرقمية بالإضافة لفصل عن تحدياتها والمعالجات المقترحة لها في ضوء المستجدات المعاصرة.

ووفق طبيعة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها بعرض وتحليل الادب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية الرقمية وتحدياتها والحلول المقترحة لمواجهتها. وقد توصلت الدراسة الى نتائج عديدة من أهمها ما يلي:

- بالتربية الرقمية الفاعلة نستطيع اعداد المواطن الرقمي الإيجابي المساهم في تنمية وطنه وتحقيق رؤيته.
- كشفت الدراسة عن أهمية التربية الرقمية كونها ضرورة ملحة وعصرية يتطلب تنميتها ومعالجة تحدياتها جهود مخططة ومتضافرة ومتنوعة بين المؤسسات التربوية والمجتمعية والإعلامية.
- من الضرورة بمكان تدعيم التربية الرقمية الفاعلة بتطوير التعليم وسياساته وخطته واعداد المعلم وتطوير المناهج وطرق التقويم لتجويد مخرجاته.
- تساهم التربية الرقمية في تربية الجيل على الرقابة الذاتية والاستخدام الأمثل الواعي والمسؤول والأخلاقي الآمن للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها ووسائلها المختلفة.

كما تقدم الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات ومنها:

- تضافر الجهود والعمل التعاوني التكاملي لمواجهة التحديات المتعلقة بالتربية الرقمية وافرازاتها في المجالات المتنوعة.
- سن التشريعات والنظم التي تضبط التربية الرقمية في ظل الاستخدام المتزايد للتقنية وتطبيقها المتنوعة.
- اجراء مزيد من الدراسات حول أدوار ومسؤوليات المؤسسات التربوية والمجتمعية والإعلامية في تحقيق وتعزيز التربية الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

- . في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يمكن القول بان الدراسات السابقة تناولت التربية الرقمية في سياقات وابعاد مختلفة حسب زمانها ومكانها والفئة التي تستهدفها.
- . حيث تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وتشابحت في تناول التربية الرقمية وتعظيم منافعها كونها ضرورة عصرية واهمية رفع الوعي وغرس قيمها في نفوس الأجيال لتعزيز الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية.

- **واتفقت** الدراسة الحالية مع كل من دراسة [فاطمة احمد القرني 2017] ودراسة [ربيعة مانع زيدان الحمداني 2020] في المراحل الدراسية التي طبقت عليها الدراسة، في حين ان دراسة [إيمان سيد علي 2019] ودراسة [حياة بدر قرني 2020] **اختلفت** مع الدراسة الحالية في المراحل الدراسية حيث طبقت هاتين الدراستين في الجامعة.

- **واتفقت** هذه الدراسة أيضا مع كل الدراسات السابقة في أداة جمع البيانات المستخدمة "الاستبيان" و**اختلفت** مع دراسة [حياة بدر قرني 2020] لاستخدامها الاستقصاء الالكتروني، و**اختلفت** الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها لأداتين لجمع البيانات وهي: تحليل المحتوى والاستبيان لتكون دراسة معمقة وكاملة وجمع بيانات أكثر دقة وشمولية.

- **واتفقت** الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في تطبيقها للمنهج الوصفي التحليلي

- **واتفقت** الدراسة الحالية مع كل من دراسة [فاطمة احمد القرني 2017] ودراسة [ربيعة مانع زيدان الحمداني 2020] في عينة الدراسة التي تمثلت في معلمي مؤسسات التربية والتعليم، و**اختلفت** مع كل من دراسة [إيمان سيد علي 2019] ودراسة [حياة بدر قرني 2020] التي طبقت في كليات الاعلام بالجامعات المصرية حيث **اختلفت** مع هذه الأخيرة في انها طبقت على عينة من طلاب كليات الاعلام.

وتعد غالبية الدراسات التي تناولت مفهوم التربية الإعلامية دراسات نظرية وظهر التطبيق في الدراسات التي اهتمت بتفعيل مفهوم التربية الرقمية والتربية الإعلامية الجديدة. واهتمت هذه الدراسات بالنظر الى التربية الرقمية باعتبارها مفهوما أعمق واشمل من التربية الإعلامية، حيث يوفر المهارات النقدية والتحليلية والإنتاجية في التعامل مع وسائل الاعلام الجديد. قامت مجموعة من الدراسات السابقة بربط مفهومي التربية الإعلامية الجديدة والتربية الرقمية بضرورة تدريب الطلاب والمستخدمين على كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية مع اكتساب المهارات المختلفة المؤهلة لذلك.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1. بناء ودعم الإطار النظري.
2. تحديد الأساليب والمعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة والبدء مما انتهت عليه.
3. توفير مراجع حديثة.

الإطار النظري للدراسة
من الإعلام التربوي إلى التربية على الذكاء
الاصطناعي

المبحث الأول: من التربية بوسائل الاعلام الى التربية على وسائل الاعلام.

1. وسائل الاعلام والتربية:

1.1. تعريف وسيلة الاعلام:

إن وسيلة الاتصال او الاعلام هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية او القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة، من المرسل الى المستقبل، ففي اية عملية اتصال يختار المرسل وسيلة لنقل رسالته، اما شفويا او بواسطة الاتصال الجماهيري [سمعية، بصرية، سمعية - بصرية]، ولكن مع ملاحظة ان الوسيلة ليست هي الآلة او الجهاز في حد ذاته فقط، ولكنها تتشخص في هيكل التواصل كله... بمعنى ان الجريدة مثلا بدون مطبعة وبدون موزع ليست وسيلة اتصال (فضيل دليو، 1998، ص 49).

2.1. وسائل الاعلام ودعم التعليم المدرسي:

تحتل عملية دعم التعليم المدرسي النظامي في الدول النامية أولوية واضحة على غيرها من برامج التنمية الثقافية والاجتماعية، إلا انها تواجه في نفس الوقت عدة اختناقات تتمثل في عدم وجود المدارس الكافية لاستيعاب الاعداد المتزايدة من التلاميذ، وكذلك عدم تجهيز هذه المدارس بالوسائل التعليمية الأساسية [الوسائل والمعينات السمعية والبصرية] وعدم وجود العدد الكافي من المدرسين المتخصصين (سمير محمد حسين، 1996، ص 227).

ومن واقع الدراسات والتقارير والبحوث التي شارك بها خبراء التعليم في الدول العربية والمنظمات العربية والدولية، وبعض خبراء التعليم الدوليين وذلك في {المؤتمر الإقليمي العربي للإذاعات التعليمية} الذي قام اتحاد اذاعات الدول العربية بتنظيمه وعقده بالكويت في شهر مارس 1975 . والذي اشتركت فيه 18 دولة عربية وممثلين عن الهيئات والاتحادات الاذاعية الدولية . من واقع هذه الدراسات خلص المؤتمر الى أهمية البرامج التعليمية في الدول العربية في مجال تحسين مستوى التعليم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية وتكنولوجيا التربية (سمير محمد حسين، 1996، ص ص 227، 228).

بالإضافة الى دورها في: تعليم اللغة، التعليم الموازي والدائم، التربية الموازية، التأثير في القنوات والتصورات والعقائد، التأثير في اللغة، التأثير في السلوك، التأثير في الاتجاهات.

إن استخدام وسائل الاعلام ضمن الوسائل التعليمية يفيد المعلم والمتعلم على حد سواء وذلك على النحو التالي: (أحمد بودريالة وآخرون، 2006، ص ص 34، 33).

3.1. أهمية وسائل الاعلام للمعلم:

- تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي.
- تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية واستعداده.
- تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن، الى دور المخطط والمقوم للتعلم.
- تساعد وسائل الاعلام المعلم في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها للتلاميذ والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل ليتمكن التلاميذ من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.
- تمكن هذه الوسائل من استخدام كل الوقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.
- توفر هذه الوسائل الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة.
- تساعد وسائل الاعلام في التعليم على اثارة الدافعة لدى الطلبة وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات واكتشاف الحقائق.

4.1. أهمية وسائل الاعلام للمتعلم:

- ان وسائل الاعلام تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، لان المتعلم يرغب في الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعتبر بدورها محفزات لاكتساب المعارف.

5.1. أهمية وسائل الاعلام للمادة التعليمية:

- فهي تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وان اختلفت المستويات، كما انها تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم، كذلك فهي تبسط المعلومات المتضمنة في المادة التعليمية وتعمل على توضيحها.

- ومن واقع الاقتراحات التي قدمت في جلسات {المؤتمر الإقليمي العربي للإذاعات التعليمية} يمكن ان نستخلص بعض الخطوات الإجرائية التي يمكن القيام بتنفيذها بهدف الإفادة من إمكانيات وطاقات الوسائل الإعلامية في دعم التعليم وذلك على النحو التالي: (سمير محمد حسين، 1996، ص 231).

- بناء استوديوهات كافية للإذاعة المدرسية . مسموعة ومرئية . وتجهيزها بالتجهيزات الحديثة الكاملة.
- إنشاء قناة خاصة للبرامج التعليمية.

- تزويد المدارس والمعاهد والجامعات بالأجهزة المستقبلية.
- توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية في الوقت المناسب.
- تخصيص ميزانية مستقلة متزايدة للبرامج التعليمية.
- إغراء التربويين بالمكافئات التشجيعية والمادية للعمل في مجال البرامج التعليمية.
- تحديد العلاقة بين المؤسسات التربوية والإعلامية.
- إنشاء جهاز وظيفي متكامل للبرامج التعليمية.
- تدريب العاملين في البرامج التعليمية، وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال.
- تدريب مدرسي الكبار على استخدام تليفزيون الدائرة المغلقة.
- التوسع في إنتاج البرامج الثقافية والتعليمية لتحتل نسبة أكبر.
- إعداد العدة لاستخدام القمر الصناعي العربي في المجالات التعليمية والتربوية من الآن.
- مفهوم التربية: وفق معجم لغة التربويين تعرف على انها " كل نشاط منظم قصد به تهذيب سلوك الانسان وتزويده بالقيم والمعارف وإتماء مهارات التفكير لديه مما يجعله قادرا على التكيف مع بيئته قادرا على التعلم ذاتي" (الخيرى، 2009، ص48).
- مفهوم الاعلام: يعرف " هو العملية الاجتماعية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الافراد او الجماعات داخل المجتمع وبين الثقافات المختلفة لتحقيق اهداف معينة" (عبد الحميد، 1997، ص 21).
- الاعلام التربوي {التربية بالإعلام}: هو عملية تتكون من مجموعة من الخطوات المرتبة والمنظمة، والقائمة على تحقيق اهداف معينة، يترتب على تحقيقها مواجهة مشكلات تربوية يعاني منها افراد المجتمع، حيث يتفاعل ويتكامل مع عمليات أخرى في المجتمع، سواء كانت هذه العمليات ذات طابع اقتصادي، ديني، سياسي... الخ، للوصول الى الهدف التربوي نفسه، وهذا لن يتحقق إلا بضرورة وجود ممارسين للإعلام التربوي. (القحطاني، 2006، ص ص 39، 38).
- التربية الإعلامية {التربية على الإعلام}: يقصد بالتربية الإعلامية ان يدرك الجمهور ويعي كيفية عمل وسائل الإعلام؟ وكيف تقوم بمعالجة وتجسيد الواقع؟ وكيف يتم إنتاج المضامين الإعلامية بمختلف أنواعها

واشكالها؟ وكيف تؤثر فينا وسائل الإعلام؟ وكيف يتم التعامل مع مضامينها بشكل رشيد ونقدي؟ ومن هنا نجد ان التربية الإعلامية تجعل من الجمهور مفكر ناقد، ومستهلك واع، ومنتج مبدع لجميع اشكال وأنواع الرسائل الإعلامية.

(Carlsson، 2008 ،p 21،22)

المبحث الثاني: من التربية الإعلامية إلى التربية الرقمية.

1. تعريف التربية الإعلامية:

وللتربية الإعلامية تعريفات متعددة ذات مضمون متشابه ومن أهمها:

- التعريف الذي خرج به مؤتمر فيينا سنة 1999 والذي عقد تحت رعاية اليونسكو، وشارك فيه 41 خبير من ثلاث وثلاثين دولة حيث جاء فيه: " ان التربية الإعلامية تمكن افراد المجتمع من الوصول الى فهم وسائل الاعلام التي تستخدم في مجتمعاتهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام. (محمد عبد الحميد، 2012، ص 110).
- تخصص التربية الإعلامية في التعامل مع كل وسائل الاعلام الاتصالي، وتشمل الكلمات والرسوم المطبوعة، والصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات.
- تمكن التربية الإعلامية افراد المجتمع من الوصول الى فهم لوسائل الاعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعاتهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثم تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين.
- مما سبق تضمن التربية الإعلامية تعلم افراد المجتمع للآتي: (فهد بن عبد الرحمن الشميمري، 1431/2010، ص 21).
- التعرف على مصادر النصوص الإعلامية، وأهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية، وكذلك السياق التي وردت فيه.
- التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الإعلامية، وإنتاج الاعلام الخاص بهم.
- فهم وتفسير الرسائل والقيم التي تقدم من خلال الاعلام.
- الوصول الى الاعلام، او المطالبة بالوصول اليه، بهدف التلقي او الإنتاج.
- اختيار وسائل الاعلام المناسبة التي تمكن الشباب الصغار من توصيل رسائلهم الإعلامية او قصصهم، وتمكينهم من الوصول الى الجمهور المستهدف.

2. أهمية التربية الإعلامية:

- يمكن تلخيصها في النقاط التالية: (حمد بن عبد الله القميري، 1429، ص ص 11، 12).
- تنمية اتجاهات فكرية تساهم في تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقق تكوين الضمير الذي يوجه سلوك الفرد في الحياة، ويعزز الضبط الاجتماعي لدى الطلاب.
- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.
- التأكيد على ان الطلاب هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وان العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب ان يشارك فيها الجميع.
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.
- التغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.
- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.
- ابراز دور المدرسة بصفقتها الوسيطة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها.

3. تعريف المجتمع الرقمي:

هناك العديد من التعاريف نذكر من بينها:

المجتمع الرقمي هو: "المجتمع الذي يعتمد في تطوره على المعلومات والحواسيب وشبكات الاتصال المختلفة، ويعني مفهوم المجتمع الرقمي في نظر خبراء علم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، المجتمع الذي تكون فيه الاتصالات العالمية متوفرة وتنتج المعلومات على مدى وبمعدل كبير جداً، وتوزع بشكل واسع، وتصبح المعلومات قوة دافعة ومسيطرة على الحياة الاجتماعية والاقتصادية على حد السواء." (زكي الورد، مجبل المالكي: 2002، ص 282).

وحسب تقرير التنمية الإنسانية العربية 2003، يتكون المجتمع الرقمي او مجتمع المعلومات من بيانات ومعلومات وارشادات وأفكار ورموز تملكها المجتمعات في سياق تاريخي محدد، توجه السلوك البشري في مجالات النشاط الإنساني كافة، بالتالي فان المجتمع الرقمي يقوم أساساً على نشر المعرفة وانتاجها وتوظيفها بكفاءة في

جميع مجالات النشاط المجتمعي: الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية، وفي الحياة الخاصة والعامة، وفي كافة الجوانب المتعلقة بالمجتمع المدني وصولاً للارتقاء بالحالة الإنسانية، أي تحقيق التنمية البشرية. (تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003).

ومما سبق يمكن استخلاص التعريف التالي:

المجتمع الرقمي أو مجتمع المعلومات هو ذلك المجتمع الذي يتعامل افراده ومؤسساته مع المعلومات بشكل عام، والتكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا الاتصال بشكل خاص في تسيير أمور حياتهم في مختلف قطاعاتها الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، التربوية، وذلك من اجل التنمية المستدامة للمجتمع.

4. تطور مفهوم التربية الإعلامية في العالم الرقمي:

هذا ما سنحاول التطرق اليه في الجزء الموالي من خلال العناصر التالية:

1.1.4. مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية والرقمية:

- بدأت ملامح الاهتمام بموضوع التربية الإعلامية في أواخر الستينات الميلادية، حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الاعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة (كوسيلة تعليمية).
- بحلول السبعينات الميلادية بدأ النظر الى التربية الإعلامية على انها تعليم بشأن الاعلام، وأنها " مشروع دفاع" يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الاعلام وانصب التركيز على كشف الرسائل "المزيفة"، و"القيم غير الملائمة"، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها. (فهد بن عبد الرحمن الشميمري، 2010/1431، ص 19).
- عام 1982 تضمن إعلان جرانوالد بشأن التربية الإعلامية بألمانيا عدة مطالب كان أبرزها المبادرة ببرامج متكاملة للتربية الإعلامية بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى مستوى الجامعة، على أن يكون الهدف هو تطوير المعارف والمهارات والسلوكيات التي تدعم وتشجع نمو الوعي النقدي وبالتالي رفع كفاءة مستخدمي وسائل الاعلام المطبوعة والإلكترونية. (ليلي رشاد البيطار، علياء يحيى العسالي: 2009، ص 6).
- في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية حيث أخذت تتجه صوب إتباع نهج ذي طابع تمكيني أوضح (مهارات التعامل) حيث يهدف الى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة.

- كما ان التربية الإعلامية هي التعليم والتعلم بشأن الاعلام، فالأطفال والشباب هم المستهلك الرئيسي للخدمات الإعلامية، وبالإضافة الى ما يختارونه بأنفسهم من مواد إعلامية يشغلون بها أوقات فراغهم، يستمد الأطفال جانبا هاما من تعلمهم من وسائل الاعلام، فقد أصبح الإعلام جزءا من خلفيتنا الثقافية التي تحيط بالصغار والكبار على حد سواء، ولذا يستحق أن يدرس كمجال قائم بذاته. وهنا يجب التفريق وعدم الخلط بين التربية الإعلامية وبين استخدام وسائل الإعلام "كوسائل تعليمية".
- 1998 أشار هوبس الى أن التربية الإعلامية تشمل القدرة على الوصول الى المعلومات والقدرة على تحليل الرسائل وتقييمها وايصالها. وأنها المقدرة على تفسير وبناء المعنى الشخصي من الرسائل الإعلامية، والمقدرة على الاختيار وتوجيه الأسئلة والوعي بما يجري حول الفرد بدلا من ان يكون سلبيا ومعرضا للاختراق. (إسماعيل لعيس، دون تاريخ، ص2).
- 2003 حدد كون سيدين ان التربية الإعلامية تشجع على تنشئة المواطنة والعمل الجماعي، وربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية، وهي متسقة مع التوجه لتنمية مهارات التفكير العليا، والى جانب ذلك تشمل التربية الإعلامية عددا من الفوائد أهمها تمكين التلميذ على زيادة قدراته على الاتصال والتعبير، وتمكينه من التعامل من الكم الكبير من الرسائل الإعلامية، وتوفير فرصة لدمج المناهج الدراسية، وبناء مهارات المواطنة والمشاركة الاجتماعية. (بول ميهيلديس، بنجامين تيفينين: دون تاريخ، ص8).
- وفي 2007 يضيف دي رومت بعدا تفاعليا للتربية الإعلامية باعتبارها تسعى الى تحقيق القدرة على قراءة مضمون الاتصال وتحليله وتقييمه وإنتاجه. فالوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فقط بل يجب ان يتعدى ذلك الى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي ذاته. (إسماعيل لعيس، دون تاريخ، ص2).
- وقد اتسعت النظرة الى هذه التربية عندما أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية جزءا من الثقافة اليومية للفرد لتصبح تمكين الفرد ليكون ناقدا يتحكم بتفسير ما يشاهده او يسمعه او نموذج المتلقي النشط بدلا من تلقي وتفسير للرسائل الإعلامية.
- هذا المفهوم يرتبط بالتعليم او التعلم بوسائله المختلفة وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الاعلام كما يتطلب تفعيل التربية الإعلامية نهجين (أشجان حامد الشديفات، خمود أحمد الخصاونة: 2012، ص 276):

- النهج النظامي: وهو أوسع نطاقا حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التي تنفذ خارج إطار المناهج المدرسية.
- وخالصة لما سبق تضم التربية الإعلامية مناهج تعليمية تم تطويرها مؤخرا وتأخذ بعين الاعتبار الثقافات الجديدة الخارجة من المجتمع المعلوماتي. ويفضل البعض مصطلحات أخرى مثل تعليم الاعلام او التثقيف الرقمي او تثقيفات القرن الحادي والعشرين. كذا يسهم باحثون حول العالم أيضا في تطوير هذه المبادرات التعليمية الجديدة. وما يفرض علينا دراسة التربية الإعلامية والرقمية أن هذا الحقل المعرفي هو اتجاه عالمي جديد، يختص بتعليم أفراد الجمهور مهارة التعامل مع الإعلام، وذلك لأن الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة أصبحت هي الموجه الأكبر، والسلطة المؤثرة على القيم والمعتقدات والتوجهات والممارسات، في مختلف الجوانب، اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا.
- ويجب التسليم بحقيقة الاعتراف بأن وسائل الإعلام هي بحد ذاتها شكلا من أشكال التعليم، خاصة في المجتمعات المعاصرة والتي تتفاعل في حياتها اليومية مع ثقافة الإعلام المتجدد.
- فالثقافة الإعلامية العصرية باتت مهمة لطلاب المدارس والجامعات فهي توفر الجانب النقدي خاصة وأن ذلك لا يمنع من الاحتفاظ بدور وسائل الإعلام المطبوعة التي تعطي الفرصة للقارئ ان يدقق ويمارس التفكير والتفكير النقدي فيما ينشر. والأمر الآخر في أهمية التربية الإعلامية هو أن تتطور ذهنية الفرد وان يكون هو باحثا عن المعلومة وليس متلقيا لها ومن ثم محلا للجوانب التي يرتبط بها الموضوع.

2.4. مهارات الاندماج في التربية الإعلامية والرقمية:

- إن موضوع التربية الإعلامية والرقمية لم يأتي من فراغ أو وليد مصادفة برز على السطح، بل جاء متماشيا مع ضرورات الحياة وملبيا لحاجات الناس في التعليم والإعلام، وأخذ يتفاعل مع أبرز تفاصيل حياة المجتمعات، بالانفتاح والتعامل الفكري ونقل الخبرات والأفكار والتداول المعلوماتي، فيما بين الناس، وهذه العملية الإعلامية التي أصبحت أداة بيد أغلبية الناس في الحاسوب أو الخليوي بتطبيقات الاتصال او الرسائل او الصورة او الاتصال بالصورة، كل هذا جعل من الاعلام الرقمي امرا هاما لأن يكون ضمن منهج التدريس لعامة الناس وفي المدارس والجامعات إجمالا.
- وعليه دخلت هذه المجالات الإعلامية حقل البحث العلمي لدراسة سلوك الإنسان عند تناول هذه التطبيقات الإعلامية الرقمية. وبموجب هذه الأهمية دعت دراسة علمية مختصة بالتربية على وسائل الإعلام

الرقمية إلى ضرورة تدريس شبكات التواصل الاجتماعي والسلامة على الانترنت في المدارس من أعمار صغيرة انطلاقاً من الموجبات الآتية: (فاضل محمد البدراي، دون تاريخ، ص142).

- تحقيق طموحات فكرية وذهنية واضحة لهذه الفئة العمرية الصغيرة التي يعول عليها في بناء المجتمع وحمل المسؤولية المجتمعية والمساهمة في خطط البناء والتنمية.

- قطع الطريق امام انتهاكات بعض الجهات والأشخاص الذين يتربصون بالشباب وتعويق أفكارهم او خطفها من خلال إنتاج برامج تسهم في الانحراف السلوكي.

- من خلال إخضاع هذه الفئة العمرية لدراسة الانترنت والتواصل الاجتماعي من خلال برامج علمية هادفة سينتج هذا شبابا واعيا لديه معرفة جيدة بما هو إيجابي وما هو سلبي وهذا الفرز ضروري تجنباً للوقوف بالخطأ.

- وانطلاقاً من مفهوم التفاعلية الذي يميز وسائل الاعلام وتقنيات المعلومات الحديثة، اقترح ديفز في عام 1992 ان تركز التربية الإعلامية على ثلاث مهارات رئيسية: (إسماعيل لعيس، دون تاريخ، ص4).

1. التحليل: او ما يسمى بمهارة المستهلك حيث يشارك بصورة نشطة في الحوار حول المعنى في

المحتوى الإعلامي، مع الوعي بالعوامل المختلفة التي تؤثر بالحوار.

2. البحث: او مهارة المستخدم حيث يكون الفرد نشط في تحديد المصادر المتنوعة والمناسبة

للاهتمام الشخصي.

3. التأثير: او مهارة المنتج حيث يكون الفرد قادراً على تغيير معنى او تأثير الرسائل الإعلامية.

ولأجل تحقيق فهم جيد للتفاعل كأساس للتربية الإعلامية والرقمية المعاصرة اقترح البعض أنموذج أطلق

عليه " الثقافة الإعلامية العميقة" وهذا النموذج يتكون من ثلاثة مستويات (فاضل محمد البدراي، دون تاريخ،

ص139):

1. مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية.

2. مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية.

3. تقدير التفاعلية الكونية.

كما يقترح ثلاثة استراتيجيات لتدريس الثقافة الإعلامية هي:

أ. تطوير رؤية إعلامية مشتركة.

ب. مناقشة الاختيارات الإعلامية.

ج . مناقشة التفاعلية الكونية.

3.4. بيئة الإعلام الرقمي الجديد:

- في ظل التطور الحاصل في تقنيات الإعلام في السنوات الأخيرة، أصبح الإعلام الرقمي واقعا مفروضا على الكل في المجتمع أن يتماشى معه ويستفيد من خدماته، وبخاصة في مجال التربية الإعلامية.
- ظلت بيئة العمل الإعلامي لسنوات طويلة تتبع منهجا يقوم على النموذج الخطي الذي ينتقل خلاله المحتوى الإعلامي من نقطة الى نقطة في مسار محدد حتى يصل الى الجمهور في صورة خبر أو تقرير أو رسالة عبر الأثير تلتقطها الأذن أو عبر التلفزيون أو عبر الصحف الورقية.
- في المقابل تغير المسار الخطي لبيئة العمل الإعلامي الرقمي او الالكتروني ليتخذ مسارا يتسم بالتنوع وقائم على التعدد والبدايل والخيارات والسهولة والبساطة حيث حددت أربع مراحل لهذا المسار والمتمثلة في:

المرحلة الأولى: ساحة الاحداث ومصادر المعلومات وفيها لا يوجد فقط الصحفيين المحترفين التابعين للصحف او القنوات الفضائية الإخبارية، بل أصبحت الساحة تضم صحفيون هواة ومستقلين وغير محترفين ذوي انتماءات مختلفة واهداف مغايرة تماما جاهزين تماما للدفع بالأخبار في التو واللحظة.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال، وفيها يزداد التنوع وتظهر المزيد من التفرعات والقنوات الالكترونية المتعددة ونماذج عمل مختلفة، ومنهجية ليس لها قواعد أو أسس، فمثلا وجد صحفيون وغير صحفيين، أيضا يوجد مؤسسات وهيئات غير صحفية تقوم بدور جهة الاتصال وتنافس الصحيفة، منها افراد مستقلين او منظمات وجهات دولية، او أحزاب او هواة او مدونين.

وكذلك اختلف الامر أيضا من ناحية الوظائف الداخلية وطبيعة التعامل مع المعلومات الواردة، فعلى الصحيفة القيام بتحرير المعلومة او الخبر بطريقة تناسب كل مادة على حدة لان عليها ان تدير موقعا إلكترونيا ونسخة ورقية في ذات الوقت وتبث عبر الهاتف المحمول خدمة إعلام أيضا، وبات على الوسيلة الإعلامية سواء الإذاعة او التلفزيون التعامل مع المعلومة بعملية تحرير ايضا ومراجعة الأرشيف الالكتروني لديها وتحديث قواعد البيانات والبحث عن مصادر ومراجع إضافية للمادة المقدمة، والبحث عن المواقع ذات العلاقة بالقصة الإخبارية المقدمة، مما يتطلب جميعا من وسائل الاعلام ان يتوافر لديها نوعا من التفاعل والتداخل الإيجابي بين الصحفيين من جهة وفريق عمل تقني متكامل، بالإضافة الى اخصائي تصميم صفحات ويب وإدارة الموقع، وقواعد البيانات وتأمينها وتحديثها وتركيب البرمجيات الخاصة بالتحديث الدوري للمحتوى، لذلك أصبح الدور

الإعلامي لوسائل الإعلام في غاية التعقيد مما يتطلب وجود تنسيق كامل بين الفئات والتخصصات الإعلامية لخلق التكامل والانسجام في العمل الإعلامي (جمال محمد غيطاس، 2011، ص7).

المرحلة الثالثة: وسيلة الاتصال، وهنا نحن بصدد نسخة ورقية مطبوعة لكن عن موقع الوسيلة الإعلامية على الانترنت او قناة معلومات صحفية تبعتها المحتوى بمقابل مادي، وفي كل الأحوال نحن امام وسائل متنوعة تمثل الوسيلة الإعلامية المطبوعة عمودها الفقري فيما تعمل الوسائل الأخرى كأجزاء داعمة لقدرتها على المنافسة وتنوع مصادر الدخل.

المرحلة الرابعة: الجمهور المتلقي، وهنا من المنطقي بالطبع ان تصل بنا المراحل الثلاث السابقة الى جمهور مختلف كلية عن الجمهور النموذج الخطي، فالخدمات والمنتجات المتنوعة تهيئ الفرصة لجمهور مزود بقدر من البدائل والأدوات التي تنقله من جمهور يتلقى بسلبية الى جمهور يتفاعل بإيجابية، ليس فقط مع ما يقدم له ولكن أيضا مع مقدم الخبر او من صنعه، فموقع الوسيلة الإعلامية على الانترنت أصبح البديل السريع الذي يتيح للجمهور الوصول للكتاب والصحفيين فوراً وبعضها الآخر يتيح للجمهور الاستماع إلى ما يجري في ساحة الأحداث لحظياً.

- أيضا تحول جمهور وسائل الاعلام الجديد من جمهور يقرأ الوسيلة الإعلامية فقط الى جمهور يسمع ويرى ويبحث ويتفاعل، بل مشاركا من خلال ما يديه من تعليقات وآراء، ويمارس عليها أيضا نوع من السيطرة فيرفض بعض المعلومات ويتقبل البعض الآخر، بل وأحيانا يصبح صانعا للأخبار.
- وفي بيئة الاعلام الجديدة يملك المواطن كل ما تملكه المؤسسات الإعلامية في العالم من أدوات عبر شبكة الانترنت يستطيع طبع النسخ ويستطيع ان يوزعها على مستوى العالم لو أراد، ويملك قسم تصوير وفيديو وتسجيل صوتي سواء بأجهزة تقنية عالية أو من خلال الهاتف المحمول الذكي.
- وهذا بالضبط التحدي الذي يواجه الاعلام التقليدي بكل صوره "مطبوع، مسموع، مرئي" فلم يعد المواطن متلقي فقط أو مفعولا به، بل شريكا في صناعة الرسالة الإعلامية، وأصبح فاعلا في الوسائط الجديدة من المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي (قينان عبد الله الغامدي، 2012، ص 11).

المبحث الثالث: من التربية الرقمية إلى التربية على الذكاء الاصطناعي.

1. التربية في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي:

لا شك أن العالم اليوم يتجه نحو مجتمع عالمي جديد، يشكل مجتمع المعرفة والذكاء الاصطناعي أهم ركائزه الأساسية، ويعتبر الذكاء الاصطناعي أحد المجالات التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة التي بدأت بوادرها في ثمانينات وتسعينيات القرن الماضي، وهو أحد العلوم المتفرعة عن علم الحاسوب، بدأ رسمياً في عام 1956 في كلية دارتموث في هانوفر بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال انعقاد مدرسة صيفية نظمها أربعة باحثين أمريكيين: جون مكارثي، مارفن مينسكي، ناثنيل روتشستر وكلود شانون، حيث نجحوا في نحت مصطلح الذكاء الاصطناعي الذي كان في البداية يهدف إلى محاكاة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان على افتراض أن " أن كل جانب من جوانب التعلم أو كل سمة أخرى من سمات الذكاء يمكن مبدئياً وصفها بدقة، تتيح صنع آلة لمحاكاتها.

(John Macarty، 2006، p، 12).

وهو ما يبين أننا إذا استطعنا معرفة جميع الوظائف المعرفية للإنسان بدقة كبيرة ولا سيما التعلم، والاستدلال، والحساب، والادراك، والحفظ في الذاكرة، نستطيع عندئذ برمجته جهاز كمبيوتر لاستنساخها، لكن سرعان ما تطورت أبحاث الذكاء الاصطناعي وتحولت أهداف علمائه من السعي إلى تقليد ومحاكاة ما يقوم به الإنسان من أفعال وحركات وعمليات عقلية إلى التفكير والعمل باتجاه إنتاج عقل إلكتروني سيكون منافساً قويا للإنسان في المستقبل من حيث الذكاء والإدراك والتعلم الذاتي وإصدار القرارات، يقوم بكل ما يمكن أن يقوم به الإنسان بما في ذلك قدرته على الحوار باللغة الطبيعية.

وتبعاً لذلك يمكن التمييز بين عدة مستويات للذكاء الاصطناعي، بين ما يعرف بالذكاء الاصطناعي الضعيف الذي يتمحور حول محاولة جعل الحواسيب تقوم بعمليات تحاكي فيها ما يقوم به الإنسان، فهو ذكاء يهدف بالدرجة الأولى إلى دراسة العقل وفهمه، ودراسة العمليات العقلية بواسطة برامج الحواسيب، وقد نشأ هذا المفهوم من تعريف مارفين مينسكي للذكاء الاصطناعي، باعتبار هذه الآلات تقوم بأشياء يعتبرها الإنسان ذكية، مثل القيام بالأعمال الحاسوبية كالجمع والطرح وغيرها من العمليات الرياضية التي تفوقت فيها الآلة على الإنسان من حيث سرعتها ودقتها، وهو مشروع لا يسعى لجعل الآلات بديلاً عن العقل الإنساني ولا يدعي أنها يمكنها أن توازيه أو تعوضه.

وإلى جانب ذلك هناك أبحاث الذكاء الاصطناعي القوي الذي لا يكفي بمحاكاة بعض العمليات العقلية عند الانسان فقط، بل يهدف إلى إنتاج روبوتات وحواسيب تستطيع أن تفكر بنفس طريقة الانسان، بل وقد تفوقت على العقل الإنساني في القيام بأشياء كثيرة كانت حكرًا على الانسان لفترة طويلة، مثل السيارات ذاتية القيادة، الطائرات بدون طيار، إجراء العمليات الجراحية الدقيقة، تنظيم حركة المرور وغيرها. وليس هذا فحسب بل يطمح علماء الذكاء الاصطناعي إلى جعل الحواسيب تستطيع أن تفكر وأن تتعلم ذاتيا، وأن تضع خوارزمياتها وأن تصلح أعطابها، وتنتج أجيال جديدة من الآلات الذكية دون تدخل الانسان بل ويرقى طموح علماء الذكاء الاصطناعي إلى جعل الروبوتات تستطيع أن تتفاعل مع الانسان من خلال تعليمها اللغة، والمشاعر وغيرها.

فهذه المدرسة تسعى لجعل الآلة مناظرة للعقل الإنساني بمكوناته، إذ تنظر إلى العقل على أنه كمبيوتر رقمي، والحالات العقلية هي حالات حسابية في المخ، بحيث يمثل العقل البرنامج أو مجموعة من البرامج، التي توازي المكونات اللينة للكمبيوتر، أما المكونات الصلبة فتوازي المخ، ولهذا فهي تؤمن باستطاعة الذكاء الاصطناعي الفائق القيام بنفس ما يقوم به العقل الإنساني.

وهناك من العلماء من يميز بين الذكاء الاصطناعي القوي والفائق أو الخارق على أساس ان الأول يتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وتكوين خبرات من المواقف التي يكتسبها وهو ما يؤهله لاتخاذ القرارات، أما الثاني فهو عبارة عن نماذج جديدة لا تزال تحت التجربة وتسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن التمييز هنا بين نمطين أساسيين له: الأول يحاول فهم الأفكار البشرية والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي، أما الثاني فهو نموذج لنظرية العقل تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها، أي إنها الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء. (خليفة، 2019، ص 43، 42).

ومع تطور الذكاء الاصطناعي وتنوع وتعدد مجالات الاهتمام به بين الرياضيات والفلسفة والهندسة الميكانيكية، والعلوم المعرفية، تعددت التعاريف التي وضعت له، ولهذا يصعب الوصول إلى تعريف جامع مانع له، لكن يمكن القول عموماً إن الذكاء الاصطناعي "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية، فالذكاء الاصطناعي إذن هو علم هدفه الأول جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء، ويكون لها القدرة على القيام بأشياء ما زالت إلى عهد قريب حكرًا على الانسان كالتفكير والتعلم والابداع والتخاطب." (عبد النور، 2005، ص 7). ويكتسب المقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

لهذا يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي هو السمة الظاهرة في الثورة الصناعية الرابعة، وأهم ناتج من نواتجها، فكيف انعكست أبحاثه على مجال التربية والتعليم؟ وماهي التحديات التي يطرحها هذا المجال؟

كان الذكاء الاصطناعي في البداية مثلما أشرنا سابقا يهدف إلى محاكاة العمليات العقلية للإنسان ويختص بمجالات معينة، لكن سرعان ما انتشر ليشمل أغلب مناحي الحياة، بحيث لا يوجد مجال اليوم يفلت من تأثيره بما في ذلك مجال التربية والتعليم والتعلم، فقد اعتقد الانسان لفترة طويلة بأنه الكائن الوحيد الذكي القادر على إنتاج المعرفة، وبهما يتميز عن كل ما عداه، لكن جهاز الكمبيوتر قد تطور كثيرا في المرحلة الحالية، ومن المرجح أن يتحول في المرحلة المقبلة من آلة لمعالجة المعلومات إلى منتج للمعرفة، قادر على استخلاص المعارف والخبرات مباشرة من الواقع، خاصة من خلال النظم الخبيرة التي تحاكي الخبر البشري، منافسا بذلك الانسان في أهم صفة يتميز بها، وهي القدرة على إنتاج المعرفة، ولهذا فقد تم توسيع مجالاته لتمتد إلى مساحات واسعة من مجالات الحياة منها القدرة على التعلم وتنظيم العلوم وفهمها، وتنظيمها وتخزينها، وتمييز الأصوات وتحليل الصور والتعرف على أصحابها، وأنظمة الرؤية، ومعالجة اللغات الطبيعية، وغيرها، وهو ما من شأنه أن يخلق تحديات عدة للإنسان في المستقبل سواء في مجال التعلم أو التعليم أو التوظيف.

ولهذا يذهب العديد من الباحثين إلى أن عصر المعلوماتية التي عمادها الحاسوب والاتصال والذكاء الاصطناعي، لا شك سيكون لها أثر كبير على التربية، فالتربية " سواء بصفتها متغيرا تابعا للتحول المجتمعي أو محركا أوليا لهذا التحول، هي بحكم دورها وطبيعتها أكثر جوانب المجتمع أكثر عرضة للتغيير، بناء على ذلك فالتغيرات الحادة التي ينطوي عليها عصر المعلومات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التربية، وإذا كان ليس بجديد القول إن كل تغيير مجتمعي لا بد وأن يصاحبه تغيير تربوي، إلا أن الأمر نتيجة للنقلة النوعية الحادة الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات، لا يمكن وصفه بأقل من كونه ثورة شاملة في علاقة التربية بالمجتمع، ذلك لأن النقلة المجتمعية التي ستحدثها تكنولوجيا المعلومات ما هي في جوهرها إلا نقلة تربوية في المقام الأول.

(علي، 1994، ص 361).

لأن المرحلة القادمة سيكون التنافس والصراع فيها تنافسا على المعرفة التي هي الرأسمال الحقيقي الذي لا ينضب ولا يقدر بثمن، والذي مصدره الحقيقي الحالي هو الثروة البشرية المبدعة أو الذكاء الاصطناعي إذا وصل تطوره في مرحلة قادمة إلى مرحلة التفوق على الذكاء البشري والاستقلالية عنه في القدرة على الاستفادة من ما لديه من معلومات وتحويلها إلى معرفة، وإذا تطورت قدراته على الاستفادة المباشرة من العالم الخارجي، مثلما تبشر بذلك أبحاث السبرنطيقا أو علم التحكم الآلي، حيث يتمحور هذا العلم حول دراسة الوظائف

التي يقوم بها الجهاز العصبي للإنسان، وكيف يمكن للعقل أن يستجيب للمؤثرات الداخلية والخارجية، وكيف يعدل أفعاله ويعيد توجيهها وفقا للمواقف المختلفة، وكيف يمكن الاستفادة منها في تطوير الشبكات الاصطناعية التي تهدف إلى نمذجة سلوك الشبكات العصبية البيولوجية، من أجل تطوير طريقة الحوسبة المتوازية للحواسيب، وتطوير قدراتها على المعالجة الضخمة للمعلومات التي تكون موزعة بين الخلية العصبية والعصبونات على التوازي لا على التوالي، " مستلهمين في ذلك طريقة العمل البيولوجية ومحاولة تطبيقها في التصميمات التكنولوجية. (كيفن، 2013، ص122).

واستخدام تكنولوجيا النانومتر في زيادة تطوير الذكاء الاصطناعي الامر الذي يسمح بظهور نوع جديد كل الجدة من الآلات التي تتمتع بالقدرة على التعلم الذاتي وتعطي لنفسها ما يلزم من التعليمات والتوجيهات، وتتبادل مع نفسها الأوامر والتنفيذ في استقلالية تامة عن توجيهات الإنسان ودون أي تدخل منه.

ولهذا فالذكاء الاصطناعي كما كان له كبير الأثر في مساعدة الإنسان على تخزين المعلومات بسعة تفوق ما تستطيع قدرات الإنسان وتنظيمها واستحضارها في عصر أصبح من الصعوبة بمكان الإحاطة بجديد جزئيات كل تخصص، وتخزينها وخلصته من القيام بكثير من الأعمال الروتينية سواء تلك التي تتطلب مجهودا ذهنيا كبيرا أو التي تتطلب مجهودا عضليا قويا، وهو وفر له اليوم الراحة والاقتصاد في الجهد والوقت، وسهل له الحياة، كما ساعدته على تطوير الصناعة وتكنولوجيا الفضاء، والاتصالات والنقل، وتشخيص الأمراض وعلاجها، الأمر الذي رفع جودة وكفاءة قراراته وإتاحة البدائل والحلول أمامه، وتعويضه في القيام بالكثير من الأعمال الخطيرة على حياته حيث تستخدم الروبوتات في تسيير ومراقبة المفاعلات النووية والتخلص من نفاياتها، والبحث عن الأغغام، استكشاف الفضاء... الخ، إلا أنها في الوقت ذاته ستشكل مصدر خطر كبير عليه، لأنها أحالت عقله على التقاعد والراحة والكسل، خاصة بعد أن اكتسحت الآلة الذكية مجالات واسعة من حياة الإنسان بعد سلسلة من التنازلات التدريجية لكثير من تخصصات الإنسان وأعماله وتوكيلها لها، فهي المسؤولة عن تذكيره وإيقاظه وحساباته وأحكامه، وعملياته، حتى أن الإنسان في عصرنا أصبح عاجزا على تذكر أرقام هواتف بعدما كنا نستطيع في مرحلة سابقة أن نحفظها بكل سهولة، كما أحالته على البطالة ورفعت من سقف المنافسة بينها وبين قوى الإنسان ومهاراته وهو ما سيشكل تحديا حقيقيا ستواجهه التربية مستقبلا.

وهو الأمر الذي أثار مخاوف الكثير من العلماء من ترمد هذه العقول على صانعها، مخافة أن تفلت الأمور من يده، فيتحول الإنسان من كونه مسير لهذه الآلات إلى مسير من قبلها، ويتحول من المركز إلى

الأطراف، أو من كونه سيد أمره وقراراته إلى عبد مغلوب على أمره، وهذا معناه أن إنسان المرحلة المقبلة عليه أن يكون أكثر ذكاء إذا أراد الحفاظ على موقعه ومركزيته في الكون، وعليه أن يهيئ نفسه للقيام بأعمال أكثر دقة وأكثر ذكاء وأن يهيئ نفسه لاكتساب مهارات تفوق بكثير ما كان يحتاج إليه إنسان المرحلة السابقة، خاصة وأن العلوم تزداد تطورا وعمقا ودقة يوما بعد يوم، الأمر الذي يضاعف حجم التحديات المستقبلية التي على العقل البشري أن يواجهها.

وهو الأمر الذي حذر منه عالم الفيزياء الشهير ستيفن هوكينغ في ديسمبر 2014، إذ حذر من الخطر القادم الناتج عن الذكاء الاصطناعي الفائق على حياة البشرية، مبينا أنه يمكن أن يكون أسوأ شيء يحدث للبشرية من أي وقت مضى، ويتوقع أن الروبوتات المستقبلية يمكن أن تتطور لدرجة أنها ستصبح "أسلحة قوية مستقلة" أو طريقة جديدة ل "قمع الكثيرين، كما أعلن المؤسس والرئيس السابق لشركة ميكروسوفت "بيل غيتس" عن رغبته في بقاء الروبوتات غبية إلى حد ما" وقال أنا في معسكر من يشعرون بالقلق إزاء الذكاء الخارق" (سليمان، 2020، ص 84).

ولهذا علينا التوجه نحو الاستفادة من تطورات الذكاء الاصطناعي وأن نعمل على تسخيرها في تطوير عمل العقل وزيادة قدراته واكتشاف طاقاته وخصائصه، وتعد التربية أحسن مجال لتطوير العقل، هذا المجال الذي لا بد أن تتشارك فيه علوم عدة: كفلسفة العقل والذكاء الاصطناعي والعلوم المعرفية وعلم النفس وغيرها. وأن نضع نصب أعيننا دراسة كل الحلول المتاحة التي يطرحها الذكاء الاصطناعي الضعيف الذي يساعد على أتمتة المناهج والبرامج، وما يوفره من سهولة وسرعة ودقة في الوصول إلى المعلومات والمعارف ومعالجتها، وما يوفره من بيئة تفاعلية تساعد على تحسين فرص التعلم والانتقال من التعليم إلى التعلم، لأن التعليم التقليدي لم يعد قادرا على مسايرة متطلبات التعليم بالمقاييس العالمية، يضاف إلى ذلك متابعة التطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي الفائق، حيث يبشر الكثير من العلماء بفاعلية الذكاء المعزز الذي يعتمد على المزوجة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البيولوجي، بما في ذلك دراسة الحلول التي يقترحها علماء نظرية ما بعد الإنسانية الذي يعد كرايل كيرزويل من بين مؤسسيها، حيث أشار هذا الأخير في عدة مؤلفات له إلى أن الحل الأمثل للمحافظة على موقع الإنسان أمام التطور المتسارع للآلة الذكية ليس فقط توظيف التكنولوجيا في التربية، بل التفكير أيضا فيما يعرف بالذكاء البشري المعزز الذي يقوم على ضرورة الاندماج بين الإنسان والآلة في المرحلة المقبلة، إذا أردنا أن نبقى أسيادا على الآلة وحتى لا نوضع على الهامش، لهذا لا بد أن نوسع ذاكرتنا ونزيد من سرعة وفعالية قدراتنا العقلية، ففي مقاله "الذكاء الفائق والمفردة" سنة 1989 أشار إلى أن

المستقبل متوجه بشكل لا يمكن تجنبه نحو آلات تتخطى بكثير الذكاء الإنساني في النصف الأول من القرن الواحد والعشرين، كما أشار إلى هذه الفكرة أيضا في كتابه "عصر الآلات الروحية عندما تتخطى الحاسبات الذكاء البشري" سنة 1999، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستزداد فيها الصلة الحميمة بين ذكائنا البيولوجي والذكاء الاصطناعي، التي ستنتهي بضرورة المزاجية بينهما، مشيرا بكل وضوح إلى أننا "سوف نصبح أذكى إلى حد هائل ونحن نندمج في تقنيتنا. "مبررا بحجة أساسية مفادها" أننا في ضوء الذكاء المعزز ما سينجزه ألف عالم كل منهم لديه ذكاء أكثر ألف مرة من العالم الراهن، وكل منهم يعمل أسرع ألف مرة من البشر المعاصرين (لأن معالجة المعلومات في أمخاخهم غير البيولوجية الأولية أسرع)، سيغير العالم ويصبح ما سننجزه في ألف سنة ينجز في ظرف ساعة." (كيرزويل، الذكاء الفائق والمفردة، 2011، ص 342).

ولهذا يتحتم علينا في المرحلة المقبلة أن نهيئ عقول أجيالنا الجديدة لعصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي من خلال تربية تنمي فيهم الصفات اللازمة لمواجهة تحديات المرحلة المقبلة، وهذا أمر لا يتحقق إلا بإعادة النظر في نظمنا التعليمية من أساسها، تعليما يقوم على التأمل والنقد والتفكير وليس المحاكاة والتقليد والحفظ، وتنمية ملكات الابداع والابتكار والتفرد، تربية ناقدة تسمح لأبنائنا بالتفكير وطرح الأسئلة حول كل ما يدور حولهم من أحداث، تربية تساعد على القضاء على روح التقليد وأسباب الرهبة والتهيب والعجز والقصور وانعدام حس المبادرة، وهو ما يتطلب تغيير أهداف ومناهج نظمنا التعليمية، لأننا إذا لم نطور ذكائنا البيولوجي سنجد أن ذكائنا قد تأخر كثيرا عن ذكاء الآلة التي تتطور بحيث يصعب مستقبلا اللحاق بها ناهيك عن تجاوزها.

خاصة ونحن مقبلون على عصر تشكل فيه المعرفة الرأس مال الحقيقي، وفي هذا يقول راي كيرزويل: "نحن نقرب من النقطة التي تكون فيها المعلومات هي الشيء الوحيد الذي له قيمة، المعلومات لها قيمة لدرجة أنها تعكس معرفة وليس مجرد بيانات خام، مثلا فإن الساعة والكاميرا ومسجل الشرائط أشياء فيزيقية، إلا أن قيمتها الحقيقية هي في المعلومات التي تدخل في تصميمها: تصميم ما فيها من رقائق، والبرمجيات التي تستخدم في ابتكارها وتصنيعها، لا تساوي المواد الخام الفعلية إلا قروشا معدودة، فهي حفنة من رمال وبعض معادن وما إلى ذلك، لكن هذه المنتجات لها قيمتها بسبب كل المعرفة التي دخلت في تحقيقها وفي تخليقها." (كيرزويل، المفردة ضمن كتاب الإنسان الجديد، العلم عند الحافة، 2005، ص ص 230، 229).

وهو ما يبين أن التربية المستقبلية لا شك ستعاني من تحديات عدة لعل أهمها: مجتمع المعرفة، تغير اهتمامات الإنسان في المرحلة المقبلة، وتغير دور المدرسة والفاعلين فيها من معلمين ومتعلمين، وتغير وسائل التدريس وطرقه وأهدافه وغيرها

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء لأنه يقوم بربط الجانب المنهجي والنظري مع الجانب التطبيقي الواقعي، فبعد انتهائي من عملية جمع المعلومات، وفي بحثنا هذا ومن خلال ما تم عرضه في الإطار المنهجي حاولت فيه قدر الإمكان الإلمام بمختلف المعلومات النظرية التي من شأنها أن تخدم موضوع الدراسة.

ليأتي بعدها الجانب الميداني للتحقيق والتمحيص والكشف عن واقع التربية الإعلامية الرقمية، وذلك قصد التوصل إلى مجموعة من النتائج التي توضح موضوع الدراسة بصورة أشمل وتجييب على بعض التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية، وذلك من خلال تحليل البيانات التي تم تفرغها في الجداول وقراءة البيانات كميًا وكيفيًا للوصول إلى نتائج بحثية علمية.

المبحث الأول: واقع التربية الإعلامية في الكتب المدرسية.

1. تحليل مضمون: كتب الابتدائي

- كتاب اللغة العربية (05 سنوات)

- كتاب التربية المدنية: (السنة الرابعة+ السنة الخامسة ابتدائي)

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية بهدف وصف وتحليل مضامين التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي في منظومة التربية والتعليم أو ما يعرف بالجيل الثاني في الجزائر، وقد اعتمدنا في تحليلنا على تحليل المحتوى كأداة ومنهج. (المنهج الوصفي المسحي) من خلال فئات تحليل المضمون وهي الفئات التي تتعلق بوصف المضمون المقدم وتحليله للوقوف على دلالات تناول التربية الإعلامية، وبعد إجراء تحليل للعينة لتحديد الفئات الخاصة بالدراسة تم تقسيم فئات تحليل المضمون إلى مجموعة من التصنيفات الفرعية للوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

استمارة تحليل المحتوى:

تحديد فئات ووحدات التحليل:

- فئات التحليل
- فئات الشكل: كيف قيل؟
- وحدة الصورة المدعمة:
- صورة الوسيلة الإعلامية والاتصالية
- صورة المؤسسة الإعلامية والاتصالية
- فئة المضمون: ماذا قيل؟
- وحدة الكلمة: مفاهيم التربية الإعلامية المضمنة في كتب مناهج التعليم الابتدائي الجيل الثاني:
- مفاهيم إعلامية: حرية التعبير/ الصحافة/ البرامج التلفزيونية/ القنوات الفضائية.
- مفاهيم اتصالية: الحوار/ الندوة/ الحملات الانتخابية
- مفاهيم متعلقة بالوسيلة الاعلامية والاتصالية: السينما/ المسرح/ الإذاعة/ التلفزيون
- مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي: الرسالة الإعلامية/ الخبر/ التقرير/ الروبورتاج/ الإعلان/ الدعاية

- مفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال: الأنترنت/ الرقمنة/ مواقع التواصل الاجتماعي
- وحدة الموضوع: نوع المواضيع الإعلامية والاتصالية
 - مواضيع إعلامية
 - مواضيع اتصالية
 - تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة
- وحدة الفكرة: فئة مهارات التربية الإعلامية المضمنة
 - التفكير الناقد
 - التفكير الإبداعي
 - اتخاذ القرارات

الإطار التطبيقي او الميداني للدراسة: عرض البيانات وتحليلها

الجدول رقم 1: يوضح عدد مواضيع التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي مناهج الجيل الثاني.

المجموع	سنوات التعليم الابتدائي					كتب التعليم الابتدائي
	السنة الخامسة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الاولى	
11	5	3	/	3	/	التربية المدنية
29	7	7	6	5	4	اللغة العربية
40	12	10	6	8	4	المجموع
%100	%30	%25	%15	%20	%10	النسبة المئوية

قراءة الجدول: يوضح الجدول عدد المواضيع المتعلقة بمجال الإعلام والاتصال والتكنولوجيا المعلومات وهي

في مجملها مواضيع التربية الإعلامية فنجد أنه أعلى نسبة جاءت في منهج:

- السنة الخامسة ابتدائي: بنسبة 30% في كتاب اللغة العربية 07 مواضيع كلها تأتي في حصيلة كل مقطع من خلال تقديم مشاريع للمتعلم من أجل الإنتاج الكتابي وتمثلت المواضيع في كتابة رسالة مقابلة مع شخصية تاريخية، كتابة تقرير، انجاز بطاقة حائطية، المجلة العلمية، تأليف قصة كتابة اعلان إشهارى. أما فيما يخص كتاب التربية المدنية، فاندرجت تحته المواضيع التالية: البريد والمواصلات، وسائل الإعلام، وسائل الاتصال، الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن، الحالة المدنية الالكترونية وهي مواضيع ترتبط بمجال الإعلام والاتصال، بعدها تأتي:

- السنة الرابعة ابتدائي بنسبة 25% من مجمل مواضيع الإعلام والاتصال في مناهج الجيل الثاني لسنوات التعليم الابتدائي، اندرجت في كتاب اللغة العربية المقطع الثاني بعنوان الحياة الاجتماعية مشروع صنع مطوية لوصف الحي، في المقطع الثالث بعنوان الهوية الوطنية مشروع انجاز بورترية عن شخصية وطنية، المقطع الرابع بعنوان الطبيعة والبيئة مشروع انجاز لوحات بيئية، المقطع السادس بعنوان الحياة الثقافية نجد مشروع انجاز شريط مرسوم، المقطع السابع بعنوان الإبداع والابتكار فيه موضوع سالم والحاسوب، محفوظة تلفاز وحاسوب، المقطع الثامن بعنوان الرحلات والأسفار مشروع انجاز دليل سياحي.

- اما كتاب التربية المدنية فجاء في المحور الثاني منه ثلاث مواضيع حول الحوار وهي: الحوار وأهميته آداب الحوار، إدارة الحوار في القسم.

- السنة الثالثة بنسبة 15% وذلك في كل من كتاب اللغة العربية المقطع 05 بعنوان الطبيعة والبيئة يوجد مشروع كتابة فتات، والمقطع 06 بعنوان الحياة الثقافية نجد موضوع المسرح، وإعداد ملصقة اشهارية وفي المقطع 07 بعنوان عالم الابتكار والاختراع موضوع محمول جدتي، المرشد الالكتروني، ومحفظة الحاسوب.

- السنة الثانية 20 % من مجمل مواضيع الإعلام والاتصال في السنوات الأخيرة، ففي كتاب اللغة العربية يوجد 06 مواضيع وفي المقطع 07 بعنوان التواصل يندرج ضمنه 04 مواضيع وهي مفاجأة سيارة (الرسالة) وحصتي المفضلة (حصّة تلفزيونية) بحث في الأنترنت، ومحفظة صديقي الحاسوب لافتات توجيهية.
 - اما كتاب التربية المدنية للسنة الثانية ابتدائي وفي مقطع التواصل: نجد المواضيع التالية: أتحاور مع غيري، آداب الحوار، أقبل الرأي الآخر.
 - السنة الأولى جاءت مواضيع الإعلام والاتصال بنسبة 10% من مجمل مواضيع السنوات الأخرى، حيث نجد في مادة اللغة العربية 04 مواضيع وهي: المقطع 04 بعنوان الرياضة والتسلية إدراج موضوع في: "معرض الكتاب" للحديث عن الكتاب والقص كوسائل اتصالية وفي المقطع 07 بعنوان التواصل نجد نص بعنوان "ما أعجب الحاسوب" وموضوع من أنا؟ للحديث عن التلفزيون كجهاز سمعي بصري ومحفظة حاسوبي.
- الجدول رقم 2: يوضح الصور المدعمة لمواضيع التربية الإعلامية في كتاب التعليم الابتدائي.

النسبة المئوية	المجموع	اللغة العربية		التربية المدنية		الكتب الصور المدعمة
		صورة الوسيلة	صورة المؤسسة	صورة الوسيلة	صورة المؤسسة	
8.57%	6	/	6	/	/	السنة الأولى
31.4%	22	20	1	1	/	السنة الثانية
10%	07	6	1	/	/	السنة الثالثة
14.28%	10	10	/	/	/	السنة الرابعة
35.71%	25	1	/	18	6	السنة الخامسة
100%	70	37	8	19	6	المجموع

- قراءة الجدول: اختلفت النسب وتراوحت بين السنوات الدراسية فيما يخص الصور المدعمة حيث نجد أعلى نسبة كانت لصور الوسيلة وجاء في ذلك في كل من السنة الثانية والسنة الخامسة يليهما السنة الرابعة، حيث نجد في:
- السنة الأولى: تم الاعتماد على الصور كوسيلة تعريفية لوسائل الإعلام والاتصال بنسبة 8.57% كصورة الحاسوب ومعداته المختلفة، الهاتف المحمول، الكتب والقصص وصور التلفزيون كوسيلة سمعية بصرية بهدف تعليم الطفل بصريا ولغويا، في حين انعدام وجود أي صورة لمؤسسات الإعلام والاتصال.

- السنة الثانية: جاءت نسبة الاعتماد على الصور بـ 31.4% حيث تم التطرق لصور المؤسسات لكن بنسبة جد ضعيفة من خلال صورة مؤسسة البريد والمواصلات، أما عن صور الوسيلة فتعددت وتنوعت ما بين صور الحاسوب، الهاتف، المذياع، التلفاز، الرسائل والجرائد.
- السنة الثالثة: تمثلت النسبة بـ 10% ففي كتاب اللغة العربية نجد صورة المسرح كمؤسسة، لكن نجد كل من الهاتف المحمول والتلفزيون والكمبيوتر واللافتات الاشهارية وصور لوسائل إعلامية واتصالية.
- أما بالنسبة للسنة الرابعة: بنسبة 14.28% نجد كتاب اللغة العربية العديد من صور الكمبيوتر والهواتف النقالة.
- أما السنة الخامسة: بنسبة 35.75% في كتاب التربية المدنية تم إدراج المواضيع الإعلامية والاتصالية في المحور لأول من الكتاب والمعنون بالحياة الجماعية، وقد دعم لهذا المحور بمجموعة صور ما بين صور للمؤسسات الإعلامية والاتصالية كمؤسسة بريد الجزائر، ومؤسسة اتصالات الجزائر، المؤسسة العمومية للتلفزيون، المؤسسة العمومي للإذاعة، صور لمكتبات عمومية وخاصة، صور للمسرح.
- أما عن صور الوسيلة فقد تعددت في لهذا المحور واختلفت ما بين صور الوسيلة الإعلامية وصور للوسيلة الاتصالية، ونجد من بينها صورة لشريحة الهاتف النقال، صورة الملحق الحاسوبي (Modem)، صورة للحوالة البريدية، صورة لصك النجدة وصك بريدي، صورة للبطاقة الذهبية، صورة لكمبيوتر والهواتف الذكية، التلفزيون، المذياع، الكتب والجرائد والمجلات، الأقمار الصناعية.
- أما في كتابة اللغة العربية فأدرجت مواضيع التربية الإعلامية من خلال وضع صورة لرسالة وصورة للمجلة كوسائل اتصالية.



الجدول رقم 3: يوضح مفاهيم التربية الإعلامية المدرجة في كتب التعليم الابتدائي

النسبة المئوية	المجموع	سنوات التعليم الابتدائي										مفاهيم التربية الإعلامية
		سنة خامسة		سنة رابعة		سنة ثالثة		سنة ثانية		سنة أولى		
		التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	التربية المدنية	اللغة العربية	اللغة العربية	التربية المدنية	التربية المدنية	اللغة العربية	
%12.38	9	9	/	/	/	/	/	/	/	/	/	مفاهيم إعلامية
%28.76	21	6	7	2	/	/	3	1	2	/	/	مفاهيم اتصالية
%28.76	21	/	/	/	3	/	7	1	5	/	5	مفاهيم متعلقة بالوسيلة
%15.06	11	/	/	/	/	/	9	2	/	/	/	مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي
%15.06	11	10	/	/	/	/	/	1	/	/	/	مفاهيم تكنولوجيا الاعلام والاتصال
%100	73	32		5		19		12		5		المجموع
	100	%43.83		%6.84		%26.02		%16.43		%6.84		النسبة المئوية

قراءة الجدول: قمنا من خلال النسب الماضية بحصر مجموعة المفاهيم التي اهتمت بها مواضيع كتب التعليم الابتدائي وحاولت إدراجها وتعليمها للمتعلم فكانت النسب متقاربة طيلة سنوات التعليم الابتدائي فنجد أن النسب جاءت في المفاهيم الاتصالية والمفاهيم المتعلقة بالوسيلة وقدرت بـ 28.76 في حين تليها نسبة المفاهيم المتعلقة بالمحتوى الإعلامي ومفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال بـ 15.06 وفي الأخير المفاهيم الإعلامية فما هي هذه المفاهيم بحسب السنوات؟

- **السنة الأولى:** مفاهيم متعلقة بالوسيلة: الحاسوب، الهاتف النقال، اللوحة الرقمية
- **السنة الثانية:** تضمن كتاب اللغة العربية: مفاهيم اتصالية وهي: التواصل، الاتصال، الهاتف، ومفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي في مقطع التواصل عند التطرق إلى برنامج إعلامي "قلوب رحيمة" "برنامجا ثقافيا"، ومفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي في موضوع "حصتي المفضلة" ومفاهيم متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال مثل: شبكة الأنترنت في موضوع بحث في الأنترنت، مفاهيم متعلقة بالوسيلة نجد، الحاسوب، الكمبيوتر، الشاشة، الوحدة المركزية، مكبر الصوت، اما كتاب التربية المدنية فاحتوى مفاهيم اتصالية متمثلة في الحوار في موضوع "أتحاور مع غيري، أقبل الرأي الآخر.
- **السنة الثالثة:** في كتاب اللغة العربية أدرجت مفاهيم متعلقة بالمحتوى الإعلامي والاتصالي من خلال وضع بطاقة فيلم "معركة الجزائر" نجد المفاهيم التالية: الفيلم، قصة وسيناريو، المخرج، طاقم العمل، تصنيف الفيلم، الإنتاج، عمل سينمائي، جائزة أوسكار، سيناريو المسرحية، مفاهيم اتصالية: كتابة لافتة المسرح، ملصقة اشهارية، مفاهيم متعلقة بالوسيلة، الوايكام، الفاكس، التيلفكس، المحمول، اللوحة الالكترونية، الهوائي المقعر، الحاسوب.
- **السنة الرابعة:** في كتاب اللغة العربية نجد مفاهيم متعلقة بالوسيلة: الحاسوب، الأجهزة الالكترونية، تلفاز، وفي التربية المدنية مفاهيم اتصالية، التواصل، الحوار.
- **السنة الخامسة:** في كتاب التربية المدنية نجد مفاهيم اتصالية مثل: الرسائل الخطية، الاتصالات السلوكية واللاسلكية، الاتصالات الفضائية ... إلخ، ومفاهيم تكنولوجيا الإعلام والاتصال مثل الأنترنت، القنوات الفضائية، التعليم الإلكتروني، التعليم عن بعد، مواقع التواصل الاجتماعي، الموقع الإلكتروني، الإدارة الالكترونية، الميكانيزم الإلكتروني، الصراف الآلي، مكتب البريد الافتراضي ومفاهيم إعلامية، وسائل الإعلام، الجرائد، التلفزة، الإعلام، السلطة الرابعة، المذيع، الإشهار ... إلخ.

- أما كتاب اللغة العربية، نجد مفاهيم اتصالية، المجلة العلمية ... إلخ، تأليف قصة، كتابة إعلان اشهاري، إنجاز بطاقة حائطية، كتابة تقرير، مقابلة مع شخصية تاريخية.

الجدول رقم 4: يوضح نوعية المواضيع المتعلقة بالتربية الإعلامية في كتب التعليم الإبتدائي

المجموع	سنوات التعليم الإبتدائي															النسبة المئوية
	السنة الخامسة			السنة الرابعة			السنة الثالثة			السنة الثانية			السنة الأولى			
	مواضيع متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	مواضيع اتصالية	مواضيع اعلامية	مواضيع متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	مواضيع اتصالية	مواضيع اعلامية	مواضيع متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	مواضيع اتصالية	مواضيع اعلامية	مواضيع متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	مواضيع اتصالية	مواضيع اعلامية	مواضيع متعلقة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	مواضيع اتصالية	مواضيع اعلامية	
11	2	2	1	/	3	/	/	/	/	/	/	3	/	/	/	ت مدنية
29	/	7	/	1	5	1	3	3	/	2	1	2	2	1	1	لغة عربية
40	2	9	1	1	8	1	3	3	/	2	1	5	2	1	1	المجموع
100	5	22.5	2.5	2.5	20	2.5	7.5	7.5	/	5	2.5	12.5	5	2.5	2.5	النسبة المئوية

قراءة الجدول: من خلال ما سبق حاولنا حصر أهم المواضيع المتعلقة بالتربية الإعلامية وذلك في ثلاث

أنواع: مواضيع إعلامية، مواضيع اتصالية ومواضيع متعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة فجاءت النسب على الشكل التالي:

- السنة الأولى: أعلى نسبة لمواضيع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة من خلال مواضيع حول

الحاسوب أما مواضيع الاعلام والاتصال فتساوت نسبها.

- السنة الثانية: في هذه السنة تم التركيز على المواضيع الاتصالي من خلال تدريب المتعلم على كتابة الرسائل واللافتات الاشهارية والتوجيهية في كتاب اللغة العربية، أما في كتاب التربية المدنية فنجد المواضيع التالية: أتجاوز مع غيري، آداب الحوار، أقبّل الرأي الآخر، تليها مواضيع تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودائما من خلال التعريف بالحاسوب وكيفية الاستفادة منه مع أنشودة خاصة به وفي الأخير المواضيع الإعلامية.
- السنة الثالثة: انحصرت مواضيع التربية الإعلامية في مواضيع اتصالية من خلال كتاب اللغة العربية حيث يوجد مشروع كتابة لافتات، وفي المقطع 06 بعنوان الحياة الثقافية نجد موضوع المسرح، وإعداد ملصقة اشهارية ومواضيع تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة وفي المقطع 07 الذي يحمل عنوان عالم الابتكار والاختراع موضوع محمول جدي، المرشد الالكتروني ومحفوظة الحاسوب.
- السنة الرابعة: اندرجت في كتاب اللغة العربية مواضيع اتصالية من خلال أنشطة لاصقية مثل: صنع مطوية، انجاز بورترية عن شخصية وطنية، انجاز لوحات بيئية، نجاز شريط مرسوم، الحاسوب، محفوظة، تلفاز وحاسوب، انجاز دليل سياحي.
- اما كتاب التربية المدنية فجاء بثلاثة مواضيع حول الحوار وهي: الحوار وأهميته، آداب الحوار، إدارة الحوار في القسم.
- السنة الخامسة: جاءت أعلى نسب المواضيع الاتصالية في كتاب اللغة العربية وتمثلت في: كتابة رسالة، مقابلة مع شخصية تاريخية، كتابة تقرير، انجاز بطاقة حائطية، المجلة العلمية، تأليف قصة، كتاب إعلان اشهار.
- أما عن كتاب التربية المدنية فاندرجت تحته المواضيع التالية: البريد والمواصلات، وسائل الإعلام، وسائل الاتصال الإدارية الالكترونية في خدمة المواطن، الحالة المدنية الالكترونية وهي مواضيع ترتبط بمجال الإعلام والاتصال وتكنولوجيا المعلومات.



الجدول رقم 5: يوضح مهارات التربية الإعلامية في كتب التعليم الابتدائي

النسبة المتوية	المجموع	سنوات التعليم الابتدائي										مفاهيم التربية الإعلامية
		سنة خامسة		سنة رابعة		سنة ثالثة		سنة ثانية		سنة اولى		
		اللغة العربية	التربية المدرنية	اللغة العربية	التربية المدرنية	اللغة العربية	التربية المدرنية	اللغة العربية	التربية المدرنية	لغة عربية	التربية المدرنية	
5.26	2	/	/	/	/	/	/	/	/	2	/	التفكير النقدي
44.73	17	5	5	5	/	2	/	/	/	/	/	التفكير الإبداعي
34.21	13	4	/	2	/	2	/	3	/	2	/	التفكير المعرفي
15.78	6	/	/	/	3	/	/	/	3	/	/	اتخاذ القرار
100	38	14		10		4		6		4		المجموع

قراءة الجدول: فيما يخص مهارات التربية الإعلامية التي وجدت ضمن مواضيع الكتب عينة الدراسة، اختلفت نسبتها من سنة لأخرى ومن مهارة إلى أخرى حيث احتلت الصدارة مهارة التفكير الإبداعي تلتها مهارة التفكير المعرفي وأقل نسبة كانت للتفكير النقدي، فنجد:

- السنة الأولى: اندرج التفكير المعرفي في مقطع التواصل موضوع من أنا؟ للتعرف على الحاسوب ما أعجب الحاسوب في حين غابت المهارات الأخرى.

- السنة الثانية: نجد مهارة اتخاذ القرار في كتاب التربية المدنية، المقطع السابع بعنوان التواصل، أتجاوز مع غيري، آداب الحوار، أقبل الرأي الآخر، والتفكير المعرفي: حصتي المفضلة، بحث في الأنترنت، صديقي الحاسوب.

- السنة الثالثة: جاء التفكير المعرفي في كتاب اللغة العربية ضمن المواضيع التالية: المسرح ومحمول جدتي، أما التفكير الإبداعي ففي كتابة لافتة، إعداد ملصقة شهرية.

- السنة الرابعة: نجد التفكير الإبداعي ضمن الأنشطة المنحصرة في صنع مطوية، إنجاز بورتيه، إنجاز لوحات بيئية، إنجاز شريط مرسوم، إنجاز دليل سياحي وظهر التفكير المعرفي في كتاب اللغة العربية من خلال موضوعين، سالم والحساب، وما أعظمك ويهدفان إلى التعرف على الحاسوب ومكانته ووظيفته.

- أما في كتاب التربية المدنية فنجد ثلاثة مواضيع تهدف إلى تعليم المتعلم كيفية اتخاذ القرار وهي: إدارة الحوار، الحوار بدل العنف، آداب الحوار.

- السنة الخامسة: في مادة التربية المدنية نجد التفكير المعرفي في موضوع وسائل الإعلام بهدف التعرف على مفهوم وسائل الإعلام، أدوارها الإيجابية والسلبية، وموضوع وسائل الاتصال بهدف إلى تعريف الاتصال ووسائله وإيجابياته وسلبياته وكذا التعرف على الفرق بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة.

موضوع الإدارة الالكترونية في خدمة المواطن للتعرف على الإدارة الالكترونية وأدواتها كالبطاقة البيومترية البطاقة الذهبية، بطاقة الطالب الالكترونية، بطاقة الشفاء، وفوائد الإدارة الالكترونية، وموضوع الحالة المدنية الالكترونية.

- أما التفكير الإبداعي: فنجد في الأنشطة اللاصقة كتعليم الطالب كيفية البحث في المواقع الالكترونية، اجراء حوار إعلامي وتحريره في مجلة حائطية، انشاء مجلة مدرسية وفي أقوم تعلماتي من خلال مجموعة أسئلة وتمارين، فنجد سؤال يطالب فيه المتعلم بوضع الفرق بين الأخبار وطبيعة مجالاتها وكذا تعداد إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام.

- أما في كتاب اللغة العربية فأدرج التفكير الإبداعي ضمن المواضيع التالية: اجراء مقابلة مع شخصية تاريخية كتابة تقرير، إعداد مجلة علمية، تأليف قصة، كتابة إعلان اشهاري وكلها أنشطة لاصقية مع غياب كلي لمهارات التربية الإعلامية الأخرى.

2. تحليل مضمون كتاب اللغة العربية (04 سنوات) والتربية المدنية (السنة الثانية متوسط) طور المتوسط

1.2. تحليل مضمون كتاب اللغة العربية (04 سنوات)

أداة تحليل المحتوى: تم الاعتماد في الدراسة على تحليل محتوى كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط وفق المعايير التالية:

- تضمن الموضوع المقصود بالتحليل على مفاهيم واضحة تناولت التربية الإعلامية في شكل جمل وعبارات مقروءة صريحة.
 - تضمن الموضوع على صور ومشاهد تعالج مفاهيم للتربية الإعلامية المذكورة في الدراسة الحالية.
 - احتواء على أسئلة وأنشطة إدماج تعرضت لمفاهيم التربية الإعلامية.
- عرض وتفسير نتائج الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مفاهيم عاجلت التربية الإعلامية وبالخصوص المحاور الآتية:
- محور المفاهيم الأساسية للتربية الإعلامية
 - محور الإعلام والاتصال

أولاً: تبين من خلال الاطلاع الأولي على محتوى كتاب اللغة العربية للطور المتوسط الدروس المقررة للتدريس وفق تعداد ونسبة الموضوعات التي تطرقت لمحاور التربية الإعلامية وهي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم 6: يوضح مدى تضمين موضوعات تخص التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

النسبة المئوية	المجموع	موضوعات التربية الإعلامية	مجموع المواضيع	المقاطع التي تخص التربية الإعلامية	مجموع المقاطع	السنوات
21.18%	82	8	63	03	08	سنة أولى متوسط
24.80%	96	13	70	05	08	سنة ثانية متوسط
33.33%	129	25	90	06	08	سنة ثالثة متوسط
20.67%	80	12	54	06	08	سنة رابعة متوسط
100%	387	58	277	20	32	المجموع

قراءة الجدول:

- نلاحظ من خلال الجدول 01 أن التربية الإعلامية متضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط بنسبة 33.33% وهي أعلى نسبة من بين السنوات المتبقية حيث نجد في:
- السنة الأولى متوسط: تمثلت مجموع المقاطع التعليمية في 08 مقاطع من بينها 03 مقاطع تخص التربية الإعلامية تمثلت في المقطع 05 بعنوان العلم والاكتشافات العلمية مجموع مواضيعه 21 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية في هذا المقطع ما يلي: الكتاب الإلكتروني، المذيع، أنا والبراع، المكتشفات العلمية، الفيسبوك نعمة أم نقمة؟ تمثلت في نصوص الإضافة إلى مشروح حول إعداد مجلة مدرسية الكترونية وبهذا يصبح عدد المواضيع التي تخص التربية الإعلامية في هذا المقطع 06 مواضيع.
 - أما بالنسبة للمقطع الثاني تمثل في المقطع 07 بعنوان الطبيعة مجموع مواضيعه 21 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية في هذا المقطع موضوع واحد تمثل في مشروح إنجاز مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.
 - وأخيرا المقطع الثالث تمثل في المقطع 08 بعنوان الصحة والرياضة مجموع مواضيعه 21 أيضا ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية في هذا المقطع، موضوع واحد تمثل في مشروع إنجاز لوحة إخبارية.
 - وبهذا نرى أن التربية الإعلامية متضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط بنسبة 21.18% وهي نسبة مقبولة لأنه كتاب اللغة العربية وليس كتاب للتربية الإعلامية.
 - السنة الثانية متوسط: بنسبة 24.86%
 - حيث تمثلت مجموع المقاطع في هذا الكتاب في 08 مقاطع من بينها 05 مقاطع تخص التربية الإعلامية تمثلت في المقطع 03 بعنوان عظماء الإنسانية مجموع مواضيعه 14 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوع واحد تمثل في فقرة التعبير الكتابي تحت عنوان التواصل في وضعية الحوار.
 - أما المقطع الثاني تمثل في المقطع 04 بعنوان الأخلاق والمجتمع عددا مواضيعه أيضا 14 موضوع أما بالنسبة للمواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في 02 موضوعين أو للمعاني فنيات التعبير بعنوان التواصل في وضعية التوجيه أما الثاني تمثل في مشروع إنجاز مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطة ومحيطها.
 - أما المقطع الثالث تمثل في المقطع 05 بعنوان العلم والاكتشافات العلمية مجموع مواضيعه 14 موضوع والمواضيع التي تخص التربية الإعلامية 06 مواضيع تمثلت في دليل استعمال لوحة رقمية، وفنيات التعبير آداب

- الحوار، دليل الاستعمال 01، دليل الاستعمال 02، ودليل استعمال وسيلة تعليمية بالإضافة للمشروع المتمثل في انجاز قائمة لأفضل 03 اكتشافات علمية في مجال التعليم.
- وبالنسبة للمقطع الرابع تمثل في المقطع 06 بعنوان الأعياد مجموع مواضيعه 14 موضوع أيضا المواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في فنيات التعبير: الحوار الداخلي، الحوار الثنائي، الحوار متعدد الأطراف وبالتالي 03 مواضيع.
- وأخيرا المقطع الخامس تمثل في المقطع 08 بعنوان صحة ورياضة مجموع مواضيعه 14 موضوع، أما بالنسبة للمواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في موضوع واحد وهو مشروع مصفوفة تتضمن إنجازات الفريق الوطني الاولبي للمعاقين.
- وبهذا نرى أن التربية الإعلامية متضمنة في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط بنسبة 24.80% وهي نسبة مقبولة نوعا ما.
- **السنة الثالثة متوسط:** تمثلت مجموع المقاطع في هذا الكتاب في 08 مقاطع أيضا من بينها 06 مقاطع تخص التربية الإعلامية تمثلت في المقطع 01 بعنوان الآفات الاجتماعية مجموع مواضيعه 15 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في 04 مواضيع تدرج فنيات التعبير الكتابي 1، 2، 3 ومشروع انتاج مطوية تحسيسية للوقاية من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي.
- أما المقطع الثاني: تحت عنوان الإعلام والمجتمع مجموع مواضيعه 15 موضوع تمثلت في النص المنطوق: الإعلام في خدمة المجتمع، الصحافة، الإعلام الجديد أما بالنسبة للنص المكتوب تمثلت في وسائل الإعلام، الصحافة الالكترونية، دليل الفيسبوك بالإضافة إلى قواعد اللغة والتعبير الكتابي الذي تمثل في فقرات تفسيرية 1، 2، 3 عن الإعلام المرئي والمطبوع، وضرورة التنوع في وسائل الإعلام وأن الإذاعة تخدم المجلة، كيفية فتح حساب في الفيسبوك بالإضافة إلى نص الإدماج: العالم الافتراضي والتلفاز والتنشئة الاجتماعية وأخيرا مشروع تصميم وتقديم برنامج إذاعي مدرسي مدته 15 د وبهذا نرى أن عدد المواضيع التي تخص التربية الإعلامية في هذا المقطع 12 موضوع حيث نلاحظ أن هذا المقطع كان غني بالثقافة الإعلامية الموجهة للتلميذ في طور المتوسط وكانت عبارة عن مواضيع يستطيع التلميذ استيعابها وفهمها بسهولة.
- أما بالنسبة للمقطع الثالث تمثل في المقطع 03 بعنوان التضامن الانساني عدد مواضيعه 15 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في موضوع المشروع حول انشاء صفحة تضامن مع معاق على شبكة التواصل الاجتماعي.

- أما المقطع الرابع تمثل في المقطع 04 بعنوان شعوب العالم عدد مواضيعه 15 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوع واحد تمثل في مشروع عرض برنامج زيارة سياحية بالجزائر لصديق أجنبي.
- أما المقطع الخامس تمثل في المقطع 05 بعنوان العلم والتقدم التكنولوجي عدد مواضيعه 15 موضوع من المواضيع التي تخص التربية الإعلامية هي 06 مواضيع تمثلت في الدور الحضاري للإنترنت، الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى فنيات التحرير الحجاج 01، وسند الإدماج مجتمع المعرفة (منطوق) والتكنولوجيات الحديثة وتراسل المعطيات (مكتوب) بالإضافة إلى مشروع التصميم الحاسوبي لمجلة المتوسطة، نلاحظ في هذا المقطع كانت التربية الرقمية حاضرة لاستيعاب التلميذ للشبكة العنكبوتية وما أفرزته من إيجابيات وأيضاً سلبيات والتعرف على التكنولوجيات الحديثة لمواكبة التطور في شتى المجالات.
- وأخيراً المقطع السادس المتمثل في المقطع 08 بعنوان الهجرة الداخلية والخارجية عدد مواضيعه أيضاً 15 موضوع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية تمثلت في موضوع واحد في مشروع انشاء مدونة على الإنترنت لتوعية الشباب بخطورة الهجرة السرية.
- وبهذا نرى أن التربية الإعلامية متضمنة في هذا الكتاب بنسبة 33.33% وهي نسبة جيدة مقارنة بالمواضيع الأخرى المتضمنة في الكتاب.
- **السنة الرابعة متوسط:** تمثلت في مجموع المقاطع التعليمية في 08 مقاطع من بينها 6 مقاطع تخص التربية الإعلامية تمثلت في المقطع الأول تمثل في المقطع 02 بعنوان الإعلام والمجتمع مجموع مواضيعه 09 مواضيع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية هي الصحافة والأمة، ثقافة الصورة، أسرى الشاشات، تلك الصحافة وفي الانتاج الكتابي، كتابة مقال يغلب عليه نمط التفسير بالإضافة إلى إدارة حلقة نقاش في إدماج التعلّمات وتقييمها وبالتالي 06 مواضيع تخص التربية الإعلامية.
- أما المقطع الثاني تمثل في المقطع 03 بعنوان التضامن الإنساني عدد مواضيعه 09 مواضيع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوع واحد تمثل في إنجاز فيديو يتضمن خطاباً لتحسيس بذوي الاحتياجات الخاصة.
- أما المقطع الثالث تمثل في المقطع 05 بعنوان العلم والتقدم التكنولوجي عدد مواضيعه 09 مواضيع عدد المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوعين هما: الإنترنت (نص مكتوب) والتقدم العلمي والأخلاقي.
- وبالنسبة للمقطع الرابع تمثل في المقطع 06 بعنوان تلوث البيئة عدد مواضيعه 09 مواضيع والمواضيع التي تخص التربية الإعلامية فيه موضوع واحد تمثل في إنجاز شريط وثائقي حول المحافظة البيئية ومخاطر التلوث.

- أما المقطع الخامس تمثل في المقطع 07 بعنوان الصناعات التقليدية عدد مواضيعه 05 مواضيع ومن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوع واحد تمثل في إنجاز مطوية للتعريف بالمنتجات الحرفية التقليدية.
 - وأخيرا المقطع السادس المتمثل في المقطع 08 بعنوان الهجرة الداخلية والخارجية عدد مواضيعه 09 مواضيع اما المواضيع التي تخص التربية الإعلامية موضوع واحد تمثل في إنجاز تحقيق سمعي بصري متبوع بنقاش عن الهجرة السرية في إدماج التعلّمات وتقييمها.
 - ومن خلال ما سبق والجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة تضمين التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط هي أدنى نسبة مقارنة مع السنوات الثلاث السابقة، حيث تمثلت في 20.67%.
- الجدول رقم 7: يوضح مدى تضمين محور المفاهيم الأساسية للإعلام وفي كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

المحور السنوات	محور المفاهيم الأساسية للإعلام	النسبة المئوية
سنة أولى متوسط	06	6.38%
سنة ثانية متوسط	14	14.89%
سنة ثالثة متوسط	50	53.19%
سنة رابعة متوسط	24	25.53%
المجموع	94	100%

قراءة الجدول:

تبين من الجدول رقم 02 نسبة مقبولة لمحور المفاهيم الأساسية للإعلام المقدرة بـ 53.19% للسنة الثالثة متوسط مقارنة مع السنوات الأخرى حيث تليها السنة الرابعة متوسط بنسبة قدرت بـ 25.53% بعدها السنة الثانية متوسط بنسبة 14.89% وأخيرا النسبة الأدنى للسنة الأولى متوسط قدرت بـ 6.38% حيث تضمنت العديد من المصطلحات والصور الدالة على ذلك فنجد مثلا في:

- **السنة أولى متوسط:** تضمنت مصطلحات وصور تعبر عما يلي: مرسل، مرسل إليه، رسالة، مطوية، لوحة إخبارية، الحوار... إلخ.
- **السنة الثانية متوسط:** تضمنت ما يلي: مرسل، مرسل إليه، الرسالة، الإعلان، مطوية، الحوار، النشرة الثقافية، دليل الاستعمال، الخطاب المسموع، الحوار الداخلي، الحوار الثنائي، الحوار متعدد الأطراف، التوجيه، مصفوفة.

- السنة الثالثة متوسط: تضمن محور المفاهيم الأساسية للإعلام 50 عبارة أو صور دالة على ذلك مثل: مراكز إعلام، مطوية، النص المسموع، الخطاب المسموع، فنيات التحرير الكتابي، رسالة، مرسل، مرسل إليه، مجلة، جرائد، الإعلام والمجتمع، وسائل الإعلام، وسائل الإعلام الحديثة، خطاب مسموع، برنامج إذاعي، الخطاب، الأخبار، متلقي، الإعلام المرئي، الإعلام المطبوع، خبر، الإعلام الجديد، الإعلام الإذاعي، العملية الإخبارية، الوسائل الإعلامية، الإعلام المعاصر، الجريدة الورقية، الصحافة المكتوبة، الإعلام المكتوب، الإعلام، الصحافة، الجرائد اليومية، صور جرائد، المجلة الحائطية، الصحافة الالكترونية، وسائل مكتوبة، مسموعة ومرئية، الصحافة الالكترونية، الصحيفة الورقية، الصحيفة، ظاهرة اعلامية جديدة، صفحة الكترونية، ثورة المعلومات، الإعلام المدرسي، التنشئة الاجتماعية، برنامج إذاعي، مجتمع المعرفة، تقريراً تلفزيونياً... إلخ.

- السنة الرابعة متوسط: تمثلت هذه المفاهيم في: رسالة، مقالة، الحوار، ثقافة الصورة، الصحافة، الإعلام، الاتصال الحديث، الرأي الإعلامي العام، الجريدة، صحف، مجلة، إعلام الرأي، الدعاية، إعلام الخبر، وسائل الإعلام الحديثة، وسائل الإعلام القديمة، وسائل الإعلام، المؤسسات الإعلامية، المراسلين الصحفيين، وسائل الإعلام المكتوبة، مقال، مقابلة صحفية، الخطاب.

- حيث نرى أن هذه المصطلحات والصور في هذا المحور جاءت مناسبة لعمر ومستوى تلاميذ الطور المتوسط. الجدول رقم 8: يوضح مدى تضمن محور مفاهيم الإعلام والاتصال في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

النسبة المئوية	محور مفاهيم الإعلام والاتصال	المحور السنوات
10.28%	11	سنة أولى متوسط
9.34%	10	سنة ثانية متوسط
54.20%	58	سنة ثالثة متوسط
26.16%	28	سنة رابعة متوسط
100%	107	المجموع

قراءة جدول:

تبين من الجدول رقم 03 نسبة لا بأس بها بلغت ب 54.20% محور الإعلام والاتصال لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط وتليها السنة الرابعة بنسبة 26.16% ثم السنة الأولى متوسط بنسبة قدرت ب 10.28 وأدنى نسبة كانت للسنة الثانية متوسط بلغت 9.34% حيث نجد:

- في السنة الأولى متوسط: تضمنت مصطلحات ومفاهيم مثل: الكتاب الإلكتروني، القرص الرقمي، المذيع، جهاز الكمبيوتر، شبكة الفاسبوك، الشبكات الاجتماعية، شبكات التواصل الاجتماعي، قرص بصري مدمج، الأنترنت، مجلة الكترونية، شفرة رقمية.
- في السنة الثانية متوسط: تمثلت بهذه المصطلحات والمفاهيم فيما يلي: التواصل، الإذاعة 02 شريطا وثائقيا، لوحة رقمية، وسائل وأجهزة علمية، الوسائل الإلكترونية، جهاز العرض، الميزان الإلكتروني، حاسوبا محمولا.
- في السنة الثالثة متوسط: تمثلت هذه المفاهيم فيما يلي: حاسوب، مواقع تواصلية، الأنترنت، التلفزيون الجزائري، الإذاعة، التواصل، الشبكة العنكبوتية 02، التلفزيون، قناة، الأقمار الصناعية، التكنولوجيا الرقمية، المحطة التلفزيونية، موقع الصحيفة، شبكة الأنترنت، المذيعات، الإذاعة المدرسية، وسائل الاتصال الجديدة 02، التلغراف، الهاتف، المذيع، شبكة الفضائيات، الفيديو، وسائل الاتصال الجماهيري، الشبكة العالمية، التقنيات الحديثة، مواقع التواصل الاجتماعي، بيئات التواصل، مقهى الأنترنت، العالم الافتراضي، برامج شبكة التواصل الاجتماعي، شريطا تلفزيونيا، التراسل الإلكتروني، الإدارة الإلكترونية، تكنولوجيا المعلومات، خدمات الكترونية، تكنولوجيا الاتصالات، القيادة والرقابة الإلكترونية، التسويق، التشبيك الإلكتروني، التلفون المحمول، المؤتمرات الإلكترونية، العمل عن بعد، المؤسسات التخيلية، المؤسسات الذكية، التخطيط والتنظيم، التكنولوجيات الحديثة، التعليم عن بعد، البريد الإلكتروني، المكتبات الإلكترونية، مدونة على الأنترنت.
- السنة الرابعة متوسط: تمثلت مجموعة المفاهيم محور الإعلام والاتصال في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في: مواقع الأنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، وسائل الاتصال الحديثة، الاتصال، الأنترنت، البرامج الإعلامية، القنوات الفضائية، الفضائيات، شبكة التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، الانستغرام، التويتر، الوسائل الإعلامية الحديثة، المقابلات الصحفية، مودم، كمبيوتر، شبكة الكترونية، الوسيلة الإلكترونية، التكنولوجيا الرقمية العالمية، التحكم في التقنيات، التواصل.

من خلال نتائج الدراسة يظهر ترتيب السنوات الأربعة في مدى تضمين موضوعات التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط.

الجدول رقم 9: يوضح ترتيب سنوات الطور المتوسط من خلال مدى تضمين موضوعات التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية

المرتبة	النسبة المئوية	السنوات
3	%21.18	السنة الأولى متوسط
2	%24.80	السنة الثانية متوسط
1	%33.33	السنة الثالثة متوسط
4	%20.67	السنة الرابعة متوسط

نلاحظ أن السنة الثالثة متوسط كانت دائما في المرتبة الأولى سواء من خلال مدى تضمين موضوعات تخص التربية الإعلامية في كتاب اللغة العربية لهاته السنة أو من خلال تضمين محاور المفاهيم الأساسية للإعلام حيث قدرت نسبة السنة الثالثة متوسط بـ 53.19% ومن خلال تضمين محور الإعلام والاتصال بلغت نسبة السنة الثالثة متوسط 54.20%.

ونستنتج من خلال هذا الترتيب أن المحاور أخذت حجم مقبول من جميع التعليمات في كتاب اللغة العربية للطور المتوسط، مما يتوجب على مصممي وواضعي المنهاج زيادة المعارف والمفاهيم لبناء تربية إعلامية متوازنة تأخذ بعين الاعتبار التطور التكنولوجي الجديد الحاصل في المجال الإعلامي مع مراعاة متطلبات المرحلة العمرية للتلاميذ (النمو النفسي، الاجتماعي، المعرفي) وعموما فإننا نستطيع الحكم على تواجد محاور التربية الإعلامية بشكل عام في كتاب اللغة العربية في الطور المتوسط، وهذا ما يفرض على القائمين على المناهج إدراج مادة التربية الإعلامية في مناهج التعليم المتوسط.

2.2. تحليل مضمون كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط

وحدات التحليل:

وحدة الفكرة: وهي أكثر شيوعا في تحليل المحتوى لأن تناوؤها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداما في الكشف عما يقوله المحتوى (عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2000، ص 233)

وقد تم الاعتماد في هذا التحليل على الوحدات الآتية:

- وحدة التسجيل هي: الكلمة والفكرة

- وحدة السياق هي الجملة والفقرة والموضوع
عرض نتائج الدراسة التحليلية:

خطوات التحليل:

- الخطوة الأولى: قراءة أولية لكتب التربية المدنية للسنوات الأربع في مرحلة التعليم المتوسط وذلك من أجل الاطلاع على الكتاب الذي يتضمن قضايا التربية الإعلامية.
 - الخطوة الثانية: تم اختيار كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط باعتباره الأكثر عناية بموضوعات التربية الإعلامية
 - الخطوة الثالثة: القراءة الفاحصة والمتأنية لمحتويات الكتاب للتعرف على المحاور والموضوعات الخاصة بالتربية الإعلامية.
 - الخطوة الرابعة: تحديد فئات التحليل والتي صنفنا إلى فئات خاصة بالمضمون وتمثلت في: (فئة وسائل الإعلام المعروضة في المحتوى، فئة الموضوعات، فئة الوظائف، فئة الأهداف) وفئات خاصة بالشكل وهي (فئة المساحة، فئة القوالب الفنية، فئة الاستمالات الإقناعية، فئة الصور)
 - الخطوة الخامسة: الوصول إلى نتائج الدراسة التحليلية
- وقد أسفرت الدراسة التحليلية عن جملة من النتائج نوردتها كآلاتي:

الجدول رقم 10: يمثل وسائل الإعلام المعروضة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط.

النسبة المئوية %	التكرار	فئة نوع الوسيلة الإعلامية
8.82%	03	الإعلام المقروء: صحف، مجلات، كتب، دوريات ... إلخ
11.76%	04	الإعلام المسموع: إذاعة بهاتف، تسجيلات ... إلخ
26.47%	09	وسائل سمعية بصرية: تلفزيون، سينما، مسرح، إلخ
52.94%	18	وسائل إلكترونية: الأنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي
100%	34	المجموع

قراءة الجدول:

- تبين نتائج الجدول السابق أن الوسائل الإلكترونية كانت الأكثر حضوراً في المحتوى الإعلامي المقدم في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط، وذلك بنسبة 52.94% تليها الوسائل السمعية البصرية بنسبة 26.47%، أما الإعلام المسموع فقد حل في المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ 11.76% واحتل المرتبة الأخيرة

الإعلام المقروء بنسبة 08.82% ويمكننا تفسير تصدر الوسائل الإلكترونية أنواع الوسائل الإعلامية الحاضرة في كتاب التربية المدنية كون هذه الوسائل هي سمة العصر الحالي والأكثر انتشارا في المجتمعات الغربية والعربية، إضافة إلى خصائص هذه الوسائل التي تعمل على جذب المتلقين عن طريق الصورة والصوت والحركة، خاصة فئة صغار السن منهم، في حين نجد حضورا يكاد يكون رمزيا فقط لوسائل الإعلام المطبوع وذلك بالنسبة الأضعف المقدرة بـ 8.82%.

الجدول رقم 11: يمثل مواضيع التربية الإعلامية المعروضة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط

النسبة المئوية %	التكرار	مواضيع محور وسائل الإعلام وأهميتها في توعية المواطن
30.95%	13	مفهوم الإعلام وأهميته
09.52%	04	انواع وسائل الإعلام
04.76%	02	أنواع الإعلام
23.80%	10	شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها
11.90%	05	سليبيات الإعلام
19.04%	08	مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي
100%	42	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	مواضيع حرية التعبير واحترام الرأي المخالف
05.71%	02	مفهوم حرية التعبير
22.85%	08	أهمية حرية التعبير
37.14%	13	ضوابط حرية التعبير
34.28%	12	احترام الرأي المخالف
100%	35	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	مواضيع حرية التعبير واحترام الحياة الخاصة
21.87%	07	الحياة الخاصة
78.12%	25	مكانة حرمة الحياة الخاصة وحرية التعبير
100%	32	المجموع

قراءة الجدول:

- تبين نتائج الجدول أعلاه أنه تم إدراج سلسلة من المواضيع المتصلة بعنوان الوحدة التعليمية وهو الحياة المدنية، والمترابطة مع بعضها وعلى مستوى كل محور، والتي تهدف إلى تحقيق أعلى درجة ممكنة من التربية والتوعية الإعلامية للتلاميذ في المرحلة المتوسطة، فقد حاز موضوع "مفهوم الإعلام وأهميته" أعلى نسبة والتي قدرت بـ 30.95% يليها موضوع "شبكات التواصل الاجتماعي وأنواعها" بنسبة 23.80% ثم موضوع "مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة 19.04%، في حين حققت مواضيع سليات الإعلام، أنواع وسائل الإعلام وأنواع الإعلام أضعف النسب ويرجع الأمر يكون المحور يتحدث عن دور وسائل الإعلام في توعية المواطن، وبالتالي تم التركيز على الوظائف التي يمكن أن تقوم بها هذه الوسائل في توعية المواطن، إضافة إلى المخاطر التي تنشأ من الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي.
- أما في محور "حرية التعبير واحترام الرأي المخالف" وقد حاز موضوع "ضوابط حرية التعبير" و"احترام الرأي المخالف" على أعلى نسبتين متقاربتين هما 37.14% و 34.28% على التوالي، لارتباطهما الشديد ببعضهما البعض، فحرية التعبير لا بد لها من ضوابط وقواعد تحكمها، كما أنها أيضا تقوم على احترام الرأي الآخر، وقد تم الاعتماد على بعض المواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبعض مواد الدستور الجزائري، وبعض المقولات المعبرة عن الموضوع لشخصيات سياسية وتاريخية وأدبية.
- أما عن احترام الرأي المخالف وقد وردت في الكتاب المقولة الشهيرة للإمام الشافعي رحمه الله رأي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب"، كما أدرجت كذلك مقولة الزعيم الإفريقي "نيلسون مانديلا" تقول: " أن يكون الإنسان حرا لا يعني مجرد تحرره من الأغلال التي تقيده، بل أن يعيش بطريقة تحترم وتعزز حرية الآخرين".
- أما ما يتعلق بمحور "حرية التعبير واحترام الحياة الخاصة" فقد تم التركيز على موضوع "حرمة الحياة الخاصة وحرية التعبير" وذلك بجايزته نسبة 78.12% ففي السند الأول في الموضوع يظهر الكتاب "أهم عناصر الحياة الخاصة التي لا يجوز الاعتداء عليها هي:
- الحياة العاطفية، والعائلية والحالة الصحية، المعتقدات الدينية، الصور الشخصية والعائلية، الاسم والأصل.

الجدول رقم 12: يمثل وظائف التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط

النسبة المئوية %	التكرار	وظائف التربية الإعلامية على المستوى المعرفي
46.51%	20	مساعدة التلاميذ على معرفة حقوقهم وواجباتهم
2.32%	01	تنمية التفكير الإبداعي والناقد
6.97%	03	زيادة وعي التلاميذ حول بيئتهم الاجتماعية
2.32%	01	تنمية مهارات النقد والتقييم والتحليل وحل المشكلات
9.30%	04	استيعاب مقتضيات العصر الحديث وآليات التفاعل مع العولمة
32.55%	14	توجيه التلاميذ إلى التعامل الحذر مع وسائل الإعلام
100%	43	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	وظائف التربية الإعلامية على المستوى الوجداني
9.09%	01	مساعدة التلاميذ على الاهتمام بمواياهم وتطويرها
9.09%	01	دفع التلاميذ نحو الاهتمام بذواتهم واكتشاف مواهبهم
9.09%	01	المساهمة في تكوين نماذج قدوة حسنة
27.27%	03	الكشف عن الميول والاهتمامات من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية
36.36%	04	تعزيز القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية والحياة وعدم التحيز
9.09%	01	مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم النفسية والتواصلية
100%	11	المجموع
النسبة المئوية	التكرار	وظائف التربية الإعلامية على المستوى السلوكي
15.38%	06	دفع التلاميذ نحو القيام بسلوكيات إيجابية مع المجتمع
10.25%	04	تقديم المهارات الضرورية للتلاميذ لمساعدتهم في التواصل الجيد عبر وسائل الإعلام
25.64%	10	تعزيز قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ من خلال المضامين الإعلامية
28.20%	11	تعليم التلاميذ أساليب الحوار والتواصل البناء والفعال
20.51%	08	تعليم التلاميذ أساليب التعبير الحر في إطار احترام الغير ومعايير المجتمع
100%	39	المجموع

قراءة جدول:

- تظهر نتائج الجدول أعلاه ان وظائف التربية الإعلامية على المستوى المعرفي حققت أعلى التكرارات وذلك بـ 43 تكرارا، يليه المستوى السلوكي بـ 39 تكرارا، ثم المستوى الوجداني بأضعف تكرار والمقدر بـ 11، فقد برزت وظائف التربية الإعلامية على المستوى المعرفي في مساعدة التلاميذ على معرفة حقوقهم وواجباتهم بنسبة 46.51% وتوجيه التلاميذ إلى التعامل الحذر مع وسائل الإعلام بنسبة 32.55% حيث تمثلت في مواد الدستور وقوانين حقوق الإنسان التي تعرف التلاميذ بحقوقهم في مجال الاتصال والإعلام وحرية الرأي والتعبير، وعرضت الثانية في شكل تحذيرات من أثر وسائل الإعلام على الناحية الصحية، والنفسية، إضافة إلى التحذيرات من عدم احترام حرية الآخرين المخالفين في الرأي.
- في حين لم تحظ الوظائف المعرفية الأساسية للتربية الإعلامية مثل: تنمية التفكير الإبداعي والناقد، وتنمية مهارات النقد والتقييم والتحليل وحل المشكلات بالاهتمام وحققت أضعف النسب.
- ويعتبر مفهوم التفكير الناقد من المفاهيم الأساسية التي تقوم من أجله التربية الإعلامية، وبهذا الدور المهم يتطلب تكاثف الجهود بين الأسر والمجتمع ومختلف الهيئات التربوية ووسائل الإعلام المختلفة لتوجيه سلوك المتلقي، نحو الانتقاء واثراء قدراته النقدية ومن الأمثلة على التفكير الناقد القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة، حيث يمثل الرأي تقييم يعتمد على الحكم الشخصي في حين تمثل الحقيقة معلومات تقريرية بالإمكان التأكد من صحتها وصدقها. (جاب الله، 2019، ص 1-15)
- كما أن استخدام التفكير الناقد يساهم في بناء الوعي الإعلامي لدى الإنسان، وتساعد على تجنب فخ التضليل الإعلامي والإثارة الإعلامية، والتسمم الإعلامي، وتساعد المتلقي على فرز المواد الإعلامية بين ماهو (سليبي وردي)، وماهو (إيجابي ونافع) وما بينهما، قادرا على انتقاء المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه. (الشميشري، 2010، ص 156)
- ويتم الجمع بين التحليل والإنتاج الإبداعي، تتحد النظرية مع التطبيق، مما يسمح للطلاب باكتشاف علمهم والتعبير عنه في مترابطة طبيعية، كل منهما يثري الآخر، ويسمح بالتفاعل الذي يعزز المعرفة ويشجع على المشاركة ويعتبر هذا الاختلاط بين المهارات مهما بشكل خاص في استخدام تقنيات الاتصال الحالية، نظرا لأن المعالجة السريعة جدا مطلوبة فيما بينهما.
- اما التربية الإعلامية على المستوى السلوكي فتجسدت خاصة في مجال تعليم التلاميذ أساليب الحوار والتواصل البناء والفعال بنسبة 28.20% وتعزيز قيمة الانتماء للوطن لدى التلاميذ من خلال المضامين الإعلامية

بنسبة 25.64% وتعليم التلاميذ أساليب التعبير الحر في إطار احترام الغير ومعايير المجتمع"، بنسبة 20.51% في حين أنها لا تدفع التلاميذ نحو القيام بسلوكيات ايجابية في المجتمع إلا بنسبة 15.38% ولا تقدم المهارات الضرورية للتلاميذ لمساعدتهم في التواصل الجيد عبر وسائل الإعلام إلا بنسبة 10.25% وهي أضعف نسبة.

- ويفترض أن هذا هو المطلوب من خلال التربية الإعلامية، وهو دفع التلاميذ نحو القيام بسلوكيات إيجابية تجاه أنفسهم أولاً، وتجاه محيطهم والآخرين وأكسابهم مهارات التواصل الجيد مع وسائل الإعلام.
- فالتربية الإعلامية واقعية تسعى لامتلاك التلميذ مهارات التعامل اليومي مع وسائل الإعلام، فيكون دافعا له وحفزا للاكتشاف والتعلم من محيطه القريب، واكتساب مهارات التفكير العليا وتفعيلها من خلال المجال الإعلامي الخصب، فتعكس على قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات في كل ما تعلق بشؤونه الدراسية أو الحياتية، فتعزز بذلك ثقته بنفسه، والاعتزاز الإيجابي بذاته وتمكنه من استخدام آليات التعامل الناقد مع محتوى الإعلام، فتعكس بذلك على سلوكه الذي يميل نحو اليقظة والاحتباس والانتقاء في تعامله مع المضامين الإعلامية المختلفة، والإيجابية على مستوى سلوكه الاجتماعي.
- ولعل الأضرار الأخلاقية والسلوكية هي الأبرز في سلبات التعامل مع وسائل الإعلام خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وخطر الألعاب الالكترونية على المراهقين على وجه الخصوص باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما لها، والتلاميذ يحتاجون إلى خلق الدافعية والتحفيز نحو القيام بسلوكات إيجابية تجاه أنفسهم وتجاه محيطهم، واكتساب مهارات التعامل الجيد مع وسائل الإعلام مع تفادي سلباتها وأخطارها.
- فقد ورد في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط في الصفحة 38، وتعبيرا عن هذا الموضوع: مخاطر سوء استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تمثلت في: الإدمان والتخلي عن الواجبات وخاصة الدراسة- الانحراف- الاجرام-العزلة-انتهاك خصوصيات الفرد-نشر الأفكار الهدامة-ظاهرة الكذب باستعمال الأسماء المستعارة- وانتشار ظاهرة الفساد. (وزارة التربية الوطنية، 2018-2019، ص 38)
- وكانت طريقة عرض هذه السلبات سردية من باب التشخيص فقط دون اقتراح الحلول أو الآليات التي يمكن أن يعتمد عليها التلميذ لتجنب هذه السلبات من الناحية العملية من خلال تواصله عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن فئة المراهقين من أكثر الفئات استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها مثل تطبيق "تيك توك" بشكل خاص.

- فالتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي من قبل هذه الفئة يتصف بالمضامين التافهة أحيانا، والأخلاقية أحيانا اخرى، وانتهاك القيم الأخلاقية، والتجاوزات السلوكية التي تمس بالآداب الاجتماعية والذوق العام، خاصة في غياب الرقابة الوالدية، وضعف آليات الضبط الاجتماعي.
- أما على المستوى الوجداني لوظائف التربية الإسلامية سجل "تعزيز القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية والحياد وعدم التحيز" أعلى نسبة والتي قدرت بـ 36.36% والكشف عن الميل والاهتمامات من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية بنسبة 27.27% في حين لم تحض الأبعاد الوجداني الأساسية للتربية الإعلامية للتلاميذ مثل: مساعدة التلاميذ على الاهتمام بمواياهم وتطويرها، ودفع التلاميذ نحو الاهتمام بذواتهم واكتشاف مواهبهم، مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم النفسية والتواصلية بالعناية ونالت أضعف النسب.
- وقد يرجع الأمر إلى غياب الوعي بمكانة البعد الرابع من أبعاد البناء الحضاري وهو "البعد الجمالي" والذي تفتقر إليه مناهجنا التربوية ليس فقط على مستوى مادة التربية المدنية، بل على مستوى أغلب المواد المدرسة، أين يغيب الارتقاء بذائقة التلميذ الفنية والجمالية، وانفتاح ذهنه على الجمال في الكون وفي اللغة والآفاق، ما يجعل مواهبه لا تتطور وربما تضر مع مرور السنوات الدراسية، وتنعكس على شخصيته فلا يقدر ذاته، ولا يبحث عن مواطن الإبداع داخله، فينشأ عنيفا يمارس العنف والتنمر ضد نفسه وضد الآخرين، فيعجز الواحد منهم عن حل مشكلاته النفسية والتواصلية حتى مع أقرب الناس إليه.
- فوسائل الإعلام تساعد التلميذ على الرقي بهذه الأبعاد الملائمة في تكوين شخصيته إذا وجد التوجيه السليم، والعناية اللازمة فهي تركز كثيرا على المؤثرات البصرية من ألوان وصور وأشكال وتصميمات، تساعد التلميذ على الإبداع والاندماج الإيجابي والمشاركة الفعالة في اثناء المحتويات الإعلامية، وبالتالي تحسين فرص التواصل والاقناع مع أقرانهم الذي يقاسموهم نفس الميولات والاهتمامات.

الجدول رقم 13: يمثل أهداف التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط

النسبة المئوية	التكرار	فئة الأهداف
37.19%	45	اهداف معرفية
29.75%	36	أهداف وجدانية
33.05%	40	أهداف سلوكية
100%	121	المجموع

قراءة الجدول:

- يبين الجدول أعلاه أن الاهتمام الأكبر كان موجهاً للأهداف المعرفية والسلوكية بنسبتين متقاربتين 37.19% و 33.05% على التوالي، على اعتبار أن الجانب المعرفي للمتعلم في مجال التربية الإعلامية ضروري، خاصة في التعريف بوسائل الإعلام وخصائصها وتأثيراتها على الجوانب المختلفة عقلية وصحية.
- وقد احتوى كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط بداية من الصفحة 33 على عناصر مهمة عن وسائل الإعلام بدءاً بالتطرق إلى وسائل الإعلام وأهميتها في توعية المواطن، مفهوم الإعلام وأنواع وسائل الإعلام، المطبوعة والمسموعة المرئية، والأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- والتطرق إلى الجوانب القانونية والحقوق والواجبات في قضايا الإعلام وحرية الرأي والتعبير من خلال مواد الدستور الجزائري.
- وهذا جانب ضروري جداً لتعريف التلميذ بالطريقة التي يشكل بها الإعلام إدراك الأفراد للصور والموضوعات والأفكار من منطلق إعدادهم للمشاركة والتفاعل كأطراف في العملية الإعلامية والاتصالية، كصانعي محتوى، وكمستفاعلين في العالم الافتراضي لكن ضمن الإطار الأخلاقي وضوابط حرية التعبير التي تحفظ مصلحة الفرد والوطن، وحتى لا ينحدر في مستوى الخطاب الذي يتبادل مع الآخرين إلى مستوى السب والشتم والتهديد وغيرها.
- فقد ورد في السند رقم (01) في الصفحة 42 من كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط "بممارسة نشاط الإعلام بحرية في ظل احترام: الدستور وقوانين الجمهورية، الدين الإسلامي وباقي الأديان، الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع، السيادة الوطنية والوحدة الوطنية، متطلبات أمن الدولة والدفاع الوطني، متطلبات النظام العام ... إلخ"
- فإذا أحسن الأستاذ شرح لهذه المبادئ وربطها بقضايا واقعية تساهم في فهم التلميذ لمعنى حرية التعبير التي لا تعني الحرية المطلقة، ولكنها حرية يكفلها الدستور وتكفلها الشرائع والأديان بضوابط تقننها لتحفظ بها حقوق الجميع.
- كما وردت مقولة للداعية الإسلامي الأمريكي "مالكوم إكس" يقول فيها: "إن لم تكن فطنا، فإن الجرائد ووسائل الإعلام ستجعلك تكره المضطهدين وتحب الذين يمارسون الاضطهاد".
- وفي هذه المقولة تتجسد التربية الإعلامية تلميحا لا تصريحاً بالإشارة إلى ضرورة اليقظة والفتنة في التعامل مع وسائل الإعلام، والتنبيه إلى قدرتها على التوجيه والتضليل والتأطير للقضايا والأحداث.

- أما الجانب السلوكي للمتعلم في مجال التربية الإعلامية فيتعلق بالقدرات التي ينبغي أن تتوفر في التلميذ عندما يتعامل مع وسائل الإعلام، وضرورة الانتباه والتمييز والإدراك الناقد للمضامين الإعلامية أما الأهداف الوجدانية فشكلت نسبتها 29.75%، وظهرت في شكل تحذيرات من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، ومن خطورة الإدمان عليها وتداعياتها على الجانب الصحي والنفسي والاجتماعي والتحصيل الدراسي للمتعلم.
- نلاحظ انسجام هذه النتائج على مستوى الأهداف الوجدانية مع النتائج المسجلة في الفئة السابقة حيث سجلت وظائف التربية الإعلامية على المستوى الوجداني أضعف النسب، فالمضامين الخاصة بالتربية الإعلامية لا تهدف إلى مساعدة التلاميذ على الاهتمام بمواياهم وتطويرها، والرفقي بذواتهم والانفتاح على إيجابيات وسائل الاعلام واستثمارها في ذلك بقدر ما تحرص على التحذير من سلبيات ومخاطر لهذه الوسائل، ومن المعروف أن: "كل ممنوع مرغوب"، فقد يساهم هذا التحذير المستمر في نتائج عكسية ويزيد من إدمان التلاميذ على هذه الوسائل خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- وكان الأولى الإشارة إلى خطورة الإدمان على الألعاب الالكترونية، وضرورة انتقاء الأفضل منها لأن التلاميذ في هذه المرحلة العمرية من أكثر المستخدمين لهذه الألعاب التي تجمع بين التأثيرات الإيجابية والسلبية نظرا لتنوعها وكثرتها.

الجدول رقم 14: يمثل مساحة التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب المدنية للسنة الثانية متوسط

عدد الصفحات	مجال الصفحات	فئة المساحة
07	ص (33-39)	وسائل الإعلام وأهميتها في توعية المواطن
06	ص (40-45)	حرية التعبير واحترام الرأي المخالف
08	ص (46-53)	حرية التعبير واحترام الحياة الخاصة
20.19% من مساحة الكتاب	21 صفحة من إجمالي الصفحات والمقدرة بـ 104	المجموع

قراءة الجدول:

- من خلال التقييم الشكلي للصفحات المخصصة للتربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط، نلاحظ أنه قد خصصت لها مساحة 21 صفحة من إجمالي صفحات الكتاب والمقدرة بـ 104 صفحة، أي ما يعادل نسبة 20.19% من مساحة الكتاب، حيث كانت الصفحات المخصصة لكل محور متقاربة، فاحتل المحور الثالث والمعنون ب: حرية التعبير واحترام الحياة الخاصة المرتبة الأولى بـ 08 صفحات،

يليه المحور الأول المعنون ب: وسائل الإعلام وأهميتها في توعية المواطن "المرتبة الثانية ب 07 صفحات وحل المحور الثاني والمعنون ب: حرية التعبير واحترام الرأي المخالف المرتبة الثالثة ب 06 صفحات، ويظهر من خلال الجانب التنظيمي للمحتوى في الصفحات أنه تم استغلال معظم المساحة بشكل متفاوت وغير متناسق بين النص والصورة، حيث أخذت الصورة الحيز الأكبر على حساب النص، وربما العملية مقصودة باعتبار الأهمية التي تحتلها الصورة في فعل التعليم والتعلم، حيث "تساعد اللغة البصرية المتعلم على زيادة قدراته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله خاصة في عصرنا الحالي الذي أصبحت فيه الاشكال المتطورة بمختلف أنواعها وسائل أساسية للاتصال، كما أنها تكسب المتعلم البلاغة البصرية التي تتطلب اتاحة الفرص للمتعلم لرؤية الصورة ومناقشتها والتفاعل معها لكي يصل إلى المعلومات والحقائق الموجودة في الصورة بنفسه.

- كما يمكن تفسير هاته النتائج على أنه تم نقل المتعلم من مستوى تعليمي كان يعتمد على التلقين والتلقي إلى مستوى أعلى، حيث يقوم أساسا على استثمار المكتسبات المعرفية القبلية لتحليل مختلف السندات النصية التي تصادفه بالاستعانة بمختلف الصور لتساعده على التحصين السريع الذكي وتثبيت الفهم لديه، والتمارين للإجابة على مختلف الوضعيات والتساؤلات المقترحة (مبني، 2019، ص 683-707)

- ونجد الأمر موضحا في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط حيث خص موضوع حرية التعبير واحترام الحياة الخاصة للأفراد بالاهتمام، عن طريق سند أول يثير تساؤلا لدى التلاميذ ينطلق من تصور حادثة وقعت في القطار عن طريق ملاسنة بين شخصين.

- ثم عرضت الصفحة أهم عناصر الحياة الخاصة التي لا يجوز الاعتداء عليها في السند الأول الممثل في شكل دوائر كل دائرة تشير إلى أحد العناصر وهي: الحياة العاطفية والعائلية والحالة الصحية، المعتقدات الدينية، الصور الشخصية والعائلية، الاسم والأصل، وأرفقت الصفحة بصورة ترمز إلى إشارة الممنوع المرورية تنطلق منها أسهم تجاه صورة لمجموعة من الأطفال تمثل العائلة، وسهم آخر يتجه نحو صورة مسجد ويمثل المعتقد وسهم ثالث يتجه نحو بطاقة تعريفية إلكترونية تدل على الهوية الشخصية وهذا محتوى السند الثاني. (وزارة التربية الوطنية، 2018-2019، ص 46)

الجدول رقم 15: يمثل فئة أشكال المعارف التي عرضت فيها مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية.

النسبة المئوية	التكرار	فئة أشكال المعارف
31.18%	29	نصوص مكتوبة
09.67%	09	تمارين ونشاطات
44.08%	41	صور مختلفة
03.22%	03	جداول
11.82%	11	مخططات توضيحية
100%	93	المجموع

قراءة الجدول:

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن التنظيم الإجمالي لصفحات مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية يتركز بين الصور باختلاف أنواعها بنسبة 44.08% والنصوص بنسبة 31.18% في حين شكلت المخططات التوضيحية نسبة 11.82% وحقت نسبة التمارين والنشاطات ما حجمه 09.67% ونسبة الجداول 03.22% وهي أضعف نسبة.

- ويمكن تفسير ارتفاع تركيز توزيع الصور على حساب النصوص بأن الصورة تشكل عامل جذب وتشويق وتعين التلميذ على فهم الدروس، وتحقيق التفاعل والتجاوب المطلوب، وقد استخدمت صور كثيرة للتعبير عن موضوعات مختلفة، حيث كانت أحيانا تحتل مساحة أكبر من مساحة النص.
- وقد اعتمد كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط على نسبة معتبرة من الصور أغلبها صور مختلفة مثل ما عرض من صور في موضوع "احترام الرأي المخالف" حيث عرضت صورة تمثل مشهدا لشخصين تبدوا عليهما ملامح الغضب يمسك أحدهما بذقن الآخر، والآخر يشير إليه بسبابته مهددا ومحملا بعينين حادتين على وشك الدخول في شجار وكتبت تحت الصورة عبارة "عندما لا نحترم الرأي المخالف تنشأ العداوة والبغضاء".
- وعن يمينها صورة لشخصين ينظران إلى الأرض حيث كتب الرقم 09 بخط غليظ، وهما يشيران إليه كل "بسبابته والأول يقول إنه الرقم 09 والآخر يقول إن الرقم هو 06، وكتب في أعلى الصورة "معظم الاختلاف يأتي من طريقة رؤية الأمور بشكل مختلف".

- بالإضافة إلى عرض صور مصغرة في شكل دائري لكل من الإمام الشافعي رحمه الله والمهاتما غاندي، والمناضل نيلسون مانديلا مصاحبة لأقوالهم الشهيرة.

الجدول رقم 16: يمثل فئة الاستمالات الافناعية التي استخدمتها مضامين التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية

النسبة المئوية	التكرار	نوع الاستمالة
58.76%	57	عقلية
41.23%	40	عاطفية
100%	97	المجموع

قراءة الجدول:

يوضح الجدول أعلاه طبيعة الاستمالات الافناعية التي اعتمدت عليها مضامين التربية الاعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، حيث أنه تم توظيف نوعين من الاستمالات بنسب متفاوتة وهي الاستمالات العقلية بنسبة قدرت بـ 58.76% وذلك بالاعتماد على الأسلوب العلمي المنطقي والاستشهاد بالمعلومات الموثوقة والبيانات والاحصائيات الكمية، كما أن المتعلم في هذه المرحلة العمرية يصبح قادرا على تحكيم عقله.

- والاستمالات العاطفية بنسبة 41.23% وذلك من خلال توظيف الصور المؤثرة والرموز لإثارة حاجاته النفسية والاجتماعية ومخاطبة حواسه، وإيقاظ الجانب الإنساني في شخصيته، كاستعمال صورة لشخص يعاني من آلام الظهر بسبب كثرة الجلوس أمام الحاسوب في الصفحة 38 من الكتاب المدرسي، وطفل يتشبث بلوحة المفاتيح وعيناه جاحظتان محمرتان، ووالده يحاول سحبه من امام الحاسوب، واستعمال بعض الرموز كاليد التي تمسك بالقلم دلالة على حرية التعبير، واستعمال رمز القيود التي تخرج من شاشة الحاسوب في وجه شخص بصدد تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، دلالة على الأخطار القادمة من الأنترنت، بالإضافة إلى الاعتماد على صور وأقوال شخصيات رمزية كالإمام الشافعي (رحمه الله)، والزعيم الهندي غاندي والزعيم نيلسون مانديلا، والحقوقي الأمريكي مالكوم إكس. (وزارة التربية الوطنية، 2018-2019، ص 38-49).

الجدول رقم 17: يمثل فئة الصور الموظفة في مضامين التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط

النسبة المئوية	التكرار	فئة الصور الموظفة
26.82%	11	صور شخصية
68.29%	28	صور موضوعية
02.43%	01	صور كاريكاتورية
02.43%	01	رسوم تعبيرية
100%	41	المجموع

قراءة الجدول:

- من خلال المعطيات الموضحة في الجدول السابق نلاحظ أن الصور الموضوعية المعبرة عن مواضيع التربية الإعلامية في كتاب التربية المدنية للسنة الثانية حققت أعلى نسبة والمقدرة بـ 68.29% والصور الشخصية بنسبة 26.82% في حين شكلت الصور الكاريكاتورية، والرسوم التعبيرية أضعف نسبة والمقدرة بـ 02.43%.
- على العموم يمكن تصنيف الصور الواردة في المضمون المدرس من الكتاب إلى صور أو رسوم تمهيدية وهي التي تنصدر الوحدة محل الدراسة، وحتى الوحدات الأخرى، بعدها الصور أو الرسوم النصية: وهي الموجودة داخل النص أو في آخره، ثم تأتي الصور والرسوم المنفردة أو السياقية، وهي المستخدمة في سياقات معينة، ولا ترافق أي نوع من النصوص، وإنما توظف لغرض التوضيح أو تأثير الاقناع.
- فعلى سبيل المثال عن توظيف الصور فقد ورد في الصفحة 40 من كتاب التربية المدنية للسنة الثانية متوسط صورة لسبورة كبيرة بيضاء يوقع عليها مجموعة من الأشخاص بأقلام مختلفة الألوان وفي أعلى الصورة كتبت عبارة: الحقيقة للكلمة والقلم، وهي صورة رمزية معبرة وإيراد مثل هذه الصورة فيها تحفيز للتلاميذ على الكتابة والإبداع من جهة، وإشارة للمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية على ما نقول ونكتب من جهة أخرى، رغم الانغماس في التقنيات الجديدة والاعتماد الكبير عليها في الكتابة والتحرير.

3. تحليل مضمون كتاب المعلوماتية سنة أولى ثانوي

استمارة تحليل المحتوى:

فئات التحليل:

فئات خاصة بالمضمون تمثلت في:

- فئة الموضوعات
- فئة وسائل الإعلام المعروضة في الكتاب
- محور مفاهيم الإعلام والاتصال: فئات خاصة بالشكل تمثلت في:
- فئة المساحة
- فئة أشكال المعارف التي عرضت فيها مواضيع التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي.

تحليل وتفسير النتائج:

الجدول رقم 18: يوضح مدى تضمين موضوعات تخص التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي

النسبة المئوية	موضوعات تخص التربية الإعلامية	مجموع المواضيع	المجالات التي تخص التربية الإعلامية	المجالات المفاهيمية
72.72%	08	11	02	04

قراءة الجدول:

- نلاحظ من خلال الجدول رقم 01: أن التربية الإعلامية متضمنة في كتاب المعلوماتية بالنسبة المقدرة بـ 72.72% من إجمالي الموضوعات وهي نسبة جيدة حيث نجد أن المجالات التي تخص التربية الإعلامية مجالين من أصل أربعة مجالات مفاهيمية حيث نجد:
- المجال المفاهيمي الأول المعنون بيئة التعامل مع الحاسوب تشمل 07 مواضيع، حيث نجد أن المواضيع التي تخص التربية الإعلامية أربعة مواضيع متمثلة في: **الموضوع الأول**: تقنية المعلومات حيث يكتسب المتعلم معارف حول التقنيات الرقمية تضمن لهذا الموضوع مفاهيم حول التكنولوجيا، الإعلام، الاتصال، وتكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم وخصائصها وميزاتها وسلبياتها هذه الأخيرة، كما تضمن عنصر إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم بالإضافة إلى المعلوماتية وكيفية تطور تقنية المعلومات.
- أما الموضوع الثاني: تجميع الحاسوب حيث يتعلم التلميذ مراحل تركيب الحاسوب، ابتداءً أولاً بتعريف الحاسوب ثم مكوناته وفي عنصر وحدات الإدخال نجد مفاهيم تخص التربية الرقمية الإعلامية مثل:

- الميكروفون، المسح الضوئي، الكاميرا الرقمية، كاميرا ويب، شاشة لمس، قلم ضوئي، لوحة لمس مع تعريفها المختصر وصور لكل وحدة، بالإضافة إلى وحدات الإخراج.
- اما الموضوع الثالث: تمثل عنوانه في الشبكة المحلية، تضمن تعريف الشبكة وفوائدها وتصنيف هذه الشبكات ... الخ واختتم هذا المجال المفاهيمي بموضوع رابع تمثل في تطبيقات تمثل التمرين الأول منها في الفرق بين المعلوماتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وذكر إيجابيات استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ميدان التربية والتعليم وماهي الآثار السلبية للاستعمال المفرط لتكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- اما المجال المفاهيمي الثاني وتمثل في المجال المفاهيمي الرابع المعنون بتقنيات الويب شمل أربعة مواضيع أيضا تخص التربية الإعلامية في نفس الوقت، والمتمثلة في:
- الموضوع الأول: بعنوان المتصفح حيث عرف فيه المتصفح وذكر بعض المتصفحات المتوفرة والمشهورة مثل جوجل كروم، نت سكايب ... الخ، وأيضا ذكر في هذا الموضوع علاقة المتصفح بتصميم المواقع واستعمال برنامج التصفح للتوجيه داخل موقع الأنترنت بالإضافة إلى عنصر محركات البحث، ودلائل البحث.
- اما الموضوع الثاني: كان حول البريد الإلكتروني، كان هناك تعريف للبريد الإلكتروني وأنواعه بالإضافة إلى العناوين البريدية الإلكترونية، مع ذكر خصائص البريد الإلكتروني ومميزات وسلبيات هذا الأخير وكنقطة أخيرة نصائح لمستخدميه واختتم هذا الموضوع بتطبيقات أيضا حوله.
- اما بالنسبة للموضوع الثالث: المعنون بشبكات التواصل الاجتماعي، حيث تضمن تعريف لشبكات التواصل الاجتماعية، وذكر اهم هذه الشبكات مع صورة تتمثل في مكعب ودوائر حيث أن كل مكعب صغير ودائرة يحمل صورة نوع من أنواع هذه الشبكات بالإضافة إلى عنصر أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ومميزاتها وسلبيات وإيجابيات هذه الشبكات وكان في الختام مجموعة من التطبيقات حول الموضوع.
- اما الموضوع الرابع والأخير: المتمثل في انشاء صفحة ويب، شمل هذا الموضوع عنصر حول تعريف HTML وماذا تعني، حيث أنها لغة تسمح بعرض المعلومات على شبكة الأنترنت بالإضافة إلى وجود نقطة تتمحور حول العناصر والرسوم مثل المحتوى، الرسوم أو ما يعرف بـ (tags) .. الخ واختتم هذا الموضوع أيضا بتطبيق حوله.

الجدول رقم 19: يمثل وسائل الإعلام والاتصال المعروضة في كتاب المعلوماتية للسنة الأولى ثانوي

النسبة المئوية	التكرار	فئة نوع الوسيلة الاعلامية والاتصالية
13.15%	05	الإعلام المقروء
21.05%	08	الإعلام المسموع
21.05%	08	وسائل سمعية بصرية
44.73%	17	وسائل الكترونية
100%	38	المجموع

قراءة الجدول:

- تبين نتائج الجدول أعلاه أن الوسائل الالكترونية كانت الأكثر حضورا في المحتوى الإعلامي المقدم في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي، وذلك بنسبة 44.73% تليها الوسائل السمعية البصرية والإعلام المسموع بنسبتين متساويتين قدرت بـ 21.05% واحتل المرتبة الأخيرة الإعلام المقروء بنسبة 13.05% ويمكننا تفسير تصدر الوسائل الالكترونية أنواع الوسائل الإعلامية الحاضرة في كتاب المعلوماتية كون هذه الوسائل هي سمة العصر الحالي والأكثر انتشارا في المجتمعات.
- إضافة إلى خصائص هذه الوسائل التي تعمل على جذب المتلقين عن طريق الصورة والصوت، والحركة، في حين نجد حضور الوسائل الالكترونية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي متمثل في: الأنترنت، شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الالكتروني، الشبكة، الكاميرا الرقمية، اللوحات الرقمية، لوحة لمسية، كاميرا ويب، الرسائل الفورية، العالم الافتراضي، الشبكات السلكية، الشبكات اللاسلكية، المتصفح، صفحة ويب، موقع، محركات البحث ودلائل البحث.

الجدول رقم 20: يوضح مدى تضمين محور مفاهيم الإعلام والاتصال في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي

النسبة المئوية	تكرار العبارات	المحور
57.00%	61	محور الاعلام والاتصال

قراءة الجدول:

- تبين من الجدول رقم 03 نسبة مقبولة لمحور الاعلام والاتصال (57.00%) من مجمل النسب تضمنت موضوعات التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي، حيث تضمنت مصطلحات وصور ومحطات تدل على مفاهيم عديدة مثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، الاعلام، الاتصال، تكنولوجيا،

الأدوات والأجهزة السمعية البصرية، الأنترنت والاتصالات، الهواتف الذكية، اللوحات الرقمية، وسائل الاتصال التكنولوجية، شبكات التواصل الاجتماعية، الاعلام الحديث، البريد الالكتروني، محركات البحث ... إلخ وغيرها، وهذا أمر إيجابي بحسب القائمين على المنهاج، حيث تعتبر أمر مهم جدا لكيفية التعامل والحماية خاصة في تعدد الرسائل الإعلامية والوسائل، وذلك من خلال تزويد التلاميذ بالمهارات اللازمة للتعامل مع هذه الرسائل من استقبالها ومن ثم تحليلها ومن ثم نقدها وأخيرا مهارة التقويم، وهذا يحتم على القائمين على المناهج التنبه لهذه الجزئيات وإدراج مواضيع حول الوعي الإعلامي التي أصبحت أساسية في وقتنا الحالي.

- وعموما فإننا نستطيع الحكم على تواجد محاور التربية الإعلامية بشكل عام في كتاب المعلوماتية للسنة اولى ثانوي، وهذا ما يفرض على القائمين على المناهج إدراج مادة التربية الإعلامية في مناهج التعليم الثانوي وذلك من خلال إعداد أبحاث حول التوعية والثقافة الإعلامية وكيفية تفعيلها ضمن المناهج الدراسية.

الجدول رقم 21: يمثل مساحة التربية الإعلامية المتضمنة في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي

عدد الصفحات	مجال الصفحات	فئة المساحة
22	ص (3-15) ص (30-38)	المجال المفاهيمي الاول: بيئة التعامل مع الحاسوب
16	ص (139-154)	المجال المفاهيمي الرابع: تقنيات الويب
22.75% من مساحة الكتاب	38 صفحة من اجمالي الصفحات المقدرة بـ 167	المجموع

قراءة الجدول:

من خلال التقييم الشكلي للصفحات المخصصة للتربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي، نلاحظ أنه قد خصصت لها مساحة 38 صفحة من اجمالي صفحات الكتاب والمقدرة بـ 167، أي ما يعادل 22.75% من مساحة الكتاب.

- حيث كانت الصفحات المخصصة لكل مجال مفاهيمي متقاربة، فاحتل المجال المفاهيمي الأول والمعنون ببيئة التعامل مع الحاسوب المرتبة الأولى بـ 22 صفحة، يليه في المرتبة الثانية المجال المفاهيمي الرابع والمعنون بتقنيات الويب بـ 16 صفحة.

- ويظهر من خلال الجانب التنظيمي للمحتوى في الصفحات أنه قد تم استعمال معظم المساحة بشكل متناسق بين النص والصورة، باعتبار الأهمية التي تحتلها الصورة في فعل التعليم والتعلم، حيث تساعد اللغة

البصرية المتعلم على زيادة قدراته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله خاصة في عصرنا الحالي الذي أصبحت فيه الأشكال المتطورة بمختلف أنواعها وسائل أساسية للاتصال.

- كما يمكن تفسير هاته النتائج على أنه تم نقل المتعلم على مستوى تعليمي كان يعتمد على التلقين والتلقي إلى مستوى أعلى، حيث يقوم أساسا على استثمار المكتسبات المعرفية القبلية لتحليل مختلف السندات النصية التي تصادفه بالاستعانة بمختلف الصور لتساعده على التخمين السريع الذكي وتثبيت الفهم لديه.

الجدول رقم 22: يمثل فئة أشكال المعارف التي عرضت فيها مواضيع التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي.

النسبة المئوية %	التكرار	فئة أشكال المعارف
22.90%	30	نصوص مكتوبة
12.97%	17	تمارين ونشاطات
57.25%	75	صور مختلفة
5.34%	7	جداول
1.52%	2	مخططات توضيحية
100%	131	المجموع

قراءة الجدول:

- من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن التنظيم الإجمالي لصفحات مواضيع التربية الإعلامية في كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي يتركز بين الصور باختلاف أنواعها بنسبة 57.25% والنصوص بنسبة 22.90% في حين شكلت التمارين والنشاطات نسبة 12.97%، وحققت نسبة الجداول ما حجه 5.34% ونسبة المخططات التوضيحية 1.52% وهي أضعف نسبة.

- ويمكن تفسير ارتفاع تركيز توزيع الصور على حساب النصوص بأن الصورة تشكل عامل جذب وتشويق وتعين التلميذ على فهم الدروس، وتحقيق التفاعل والتجاوب المطلوب، وقد استخدمت صور كثيرة للتعبير عن موضوعات مختلفة حيث كانت أحيانا تحتل مساحة أكبر من مساحة النص.

- وقد اعتمد كتاب المعلوماتية للسنة أولى ثانوي على نسبة معتبرة من الصور أغلبها صور مختلفة مثل ما عرض من صور في موضوع تقنية المعلومات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الصفحة رقم 04 حيث عرضت صورة تتمثل في كرة أرضية محمولة بين يدين ومحيطة بالعديد من الأجهزة مثل الحاسوب المحمول، والمساح

الضوئي والحاسوب وشاشة العرض، حيث جاءت هذه الصورة مقابلة لعنصر مميزات وخصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

- بالإضافة إلى الصورة في الصفحة رقم 150 في موضوع شبكات التواصل الاجتماعية حيث عرضت صور مصغرة في شكل دائري لكل شبكة من شبكات التواصل الاجتماعية بالإضافة إلى مكعب أيضا يحمل صور صغيرة في شكل مربعات صغيرة أيضا لكل نوع من هذه الشبكات حيث جاءت هذه الصورة في إطار مقابلة لعنصر شبكات التواصل الاجتماعية وأنواعها.



المبحث الثاني: تحليل بيانات الاستبيان

المحور الأول: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو أهمية توطيد التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

الجدول رقم 23: يوضح اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو الامية توطيد التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

المجموع	ثانوي	متوسط	ابتدائي	متنوع	الجنس	موافق		محايد		معارض		ن م %	المجموع	ن م %
						تاك	%	تاك	%	تاك	%			
						تاك	%	تاك	%	تاك	%			
60	60	60	60	60	60	0	0	0	0	0	0	0	0	0
60	60	60	60	60	60	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66
60	60	60	60	60	60	1	2	1	2	1	2	1	2	1
60	60	60	60	60	60	5	3.33	5	3.33	5	3.33	5	3.33	5
60	60	60	60	60	60	3	2	3	2	3	2	3	2	3
60	60	60	60	60	60	5	8.33	5	8.33	5	8.33	5	8.33	5
60	60	60	60	60	60	3	3	3	3	3	3	3	3	3
60	60	60	60	60	60	3.33	3.33	3.33	3.33	3.33	3.33	3.33	3.33	3.33
60	60	60	60	60	60	2	2	2	2	2	2	2	2	2
60	60	60	60	60	60	2	2	2	2	2	2	2	2	2
60	60	60	60	60	60	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66
60	60	60	60	60	60	4	4	4	4	4	4	4	4	4
60	60	60	60	60	60	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66	3.33	6.66
60	60	60	60	60	60	4	2	4	2	4	2	4	2	4
60	60	60	60	60	60	4	2	4	2	4	2	4	2	4
60	60	60	60	60	60	11.66	13.33	11.66	13.33	11.66	13.33	11.66	13.33	11.66
60	60	60	60	60	60	7	8	7	8	7	8	7	8	7
60	60	60	60	60	60	5	5	5	5	5	5	5	5	5
60	60	60	60	60	60	3	3	3	3	3	3	3	3	3
60	60	60	60	60	60	28.33	28.33	28.33	28.33	28.33	28.33	28.33	28.33	28.33
60	60	60	60	60	60	17	17	17	17	17	17	17	17	17
60	60	60	60	60	60	0	0	0	0	0	0	0	0	0
60	60	60	60	60	60	0	0	0	0	0	0	0	0	0
60	60	60	60	60	60	6.66	10	6.66	10	6.66	10	6.66	10	6.66
60	60	60	60	60	60	4	6	4	6	4	6	4	6	4
60	60	60	60	60	60	26.66	23.33	26.66	23.33	26.66	23.33	26.66	23.33	26.66
60	60	60	60	60	60	16	14	16	14	16	14	16	14	16
60	60	60	60	60	60	0	1.66	0	1.66	0	1.66	0	1.66	0
60	60	60	60	60	60	0	1	0	1	0	1	0	1	0
60	60	60	60	60	60	8.33	11.66	8.33	11.66	8.33	11.66	8.33	11.66	8.33
60	60	60	60	60	60	5	7	5	7	5	7	5	7	5
60	60	60	60	60	60	25	28.33	25	28.33	25	28.33	25	28.33	25
60	60	60	60	60	60	15	12	15	12	15	12	15	12	15
60	60	60	60	60	60	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66
60	60	60	60	60	60	1	2	1	2	1	2	1	2	1
60	60	60	60	60	60	6.66	8.33	6.66	8.33	6.66	8.33	6.66	8.33	6.66
60	60	60	60	60	60	4	5	4	5	4	5	4	5	4
60	60	60	60	60	60	25	21.66	25	21.66	25	21.66	25	21.66	25
60	60	60	60	60	60	15	13	15	13	15	13	15	13	15
60	60	60	60	60	60	0	1.66	0	1.66	0	1.66	0	1.66	0
60	60	60	60	60	60	0	1	0	1	0	1	0	1	0
60	60	60	60	60	60	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66	3.33	1.66
60	60	60	60	60	60	1	2	1	2	1	2	1	2	1
60	60	60	60	60	60	31.66	30	31.66	30	31.66	30	31.66	30	31.66
60	60	60	60	60	60	19	18	19	18	19	18	19	18	19

التحليل الكمي: يوضح الجدول أعلاه أن:

أن نسبة الإجابة عن موضوع "وسائل الإعلام والاتصال من المواضيع الملامة التي يجب ان تتضمنها المناهج الدراسية في مختلف الأطوار " تمثلت في: بالنسبة للذكور المتمثلة نسبتهم في 26.66% حيث كانت نسبة الموافقة لهذه الفئة 26.66% و0% محايد و0% أيضا معارض.

أما بالنسبة للإناث بلغت نسبتهم 73.33% حيث كانت نسبة الموافقة لهذه الفئة 66.66% و5% محايد و1.66% معارض.

حيث بلغت نسبة الموافقة لهذا الموضوع في المستوى الابتدائي 30% و3.33% محايد و0% معارض في حين بلغت نسبة الموافقة لهذا الموضوع في المستوى المتوسط 31.66% و0% محايد و1.66% معارض وأخيرا بلغت نسبة الموافقة أيضا في المستوى الثانوي 31.66% و1.66% محايد و0% معارض.

أما بالنسبة لموضوع "تساعد التربية الإعلامية على تنمية التفكير النقدي لدى التلميذ" فكانت نسبة الذكور الموافقين على الموضوع 23.33% و0% محايد و3.33% معارض في حين بلغت نسبة الإناث الموافقين على الموضوع 51.66% و18.33% محايد و3.33% معارض

حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا الموضوع في المستوى الابتدائي 21.66% و8.33% محايد و3.33% معارض في حين بلغت نسبة الموافقة لهذا الموضوع في المستوى المتوسط 28.33% و3.33% محايد و1.66% معارض، وأخيرا بلغت نسبة الموافقة أيضا في المستوى الثانوي 25% و6.66% محايد و1.66% معارض.

أما بالنسبة لموضوع: " تمكن التربية الإعلامية التلميذ من التحكم في وقت التعرض لوسائل الإعلام". فكانت نسبة الذكور الموافقين على الموضوع 20% و6.66% محايد و0% معارض في حين بلغت نسبة الإناث الموافقات على الموضوع 53.33% و18.33% محايد و1.66% معارض.

حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا الموضوع في المستوى الابتدائي 20% و11.66% محايد و1.66% معارض، في حين بلغت نسبة الموافقة على هذا الموضوع في المستوى المتوسط 28.33% و5% محايد و0% معارض، وأخيرا بلغت نسبة الموافقة أيضا على المستوى الثانوي 25% و8.33% محايد و0% معارض.

موضوع: " تكسب التربية الإعلامية التلميذ القدرة على غربلة المحتوى وانتقاء المفيد منه". فكانت نسبة الذكور الموافقين على الموضوع 26.66% و0% محايد و0% أيضا معارض في حين بلغت نسبة الإناث الموافقات 55% و18.33% محايد و0% معارضات.

حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا الموضوع في المستوى الابتدائي 23.33% و 10% محايد و 0% معارض في. في حين بلغت نسبة الموافقة على هذا الموضوع في المستوى المتوسط 31.66% و 1.66% محايد و 0% معارض.

وأخيرا بلغت نسبة الموافقة أيضا في المستوى الثانوي 26.66% و 6.66% محايد و 0% معارض. موضوع: " يمكن للتربية الإعلامية من أن تطور مهارات التفكير النقدي لدى التلميذ " فكانت نسبة الذكور الموافقين على الموضوع وقدرت نسبة الإجابة بنعم 20% وبلغت نسبة الإجابة بـ لا 6.66%. في حين كانت نسبة الإناث بنعم 68.33% ونسبة الإجابة بـ لا 5%. حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم 28.33% وب لا 5% في المستوى الابتدائي كما قدرت الإجابة بنعم نسبة 31.66% ونسبة الإجابة بـ لا 1.66% في المستوى المتوسط وأخيرا المستوى الثانوي بلغت الإجابة فيه بنعم 28.33% في حين قدرت نسبة الإجابة بـ لا 5%. موضوع: "المهارات التي يكتسبها التلميذ انطلاقا من نموذج الثقافة الإعلامية العميقة" بلغت مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية نسبة 8.33% بالنسبة للذكور ونسبة 28.33% بالنسبة للإناث، حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذه المهارة 13.33% في المستوى الابتدائي، و 11.66% في المستوى المتوسط و 11.66% في المستوى الثانوي. أما بالنسبة لمهارة التأكد من صحة الأخبار والمعلومات فقدرت نسبتها 3.33% بالنسبة للذكور في حين بلغت نسبة الإناث 10%، حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذه المهارة 6.66% في المستوى الابتدائي و 3.33% في المستوى المتوسط و 3.33% أيضا في المستوى الثانوي. أما بالنسبة للمهارة الرابعة المتمثلة في مهارة التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية فبلغت نسبتها بالنسبة للذكور 6.66% و 11.66% بالنسبة للإناث، حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذه المهارة في المستوى الابتدائي 5% و 8.33% في المستوى المتوسط و 5% في المستوى الثانوي. أما مهارة التفكير في السياق الثقافي للمحتوى بلغت نسبتها بالنسبة للذكور 1.66% و 6.66% بالنسبة للإناث حيث بلغت نسبتها في المستوى الابتدائي 0% أي كانت منعدمة و 3.33% في المستوى المتوسط، و 5% في المستوى الثانوي.

وأخيرا مهارة التمييز بين المعنى الضمني والمعنى الظاهر للمحتوى الإعلامي بلغت نسبتها بالنسبة للذكور 1.66% و6.66% بالنسبة للإناث، حيث قدرت نسبتها في المستوى الابتدائي 3.33% و3.33% أيضا في المستوى المتوسط في حين بلغت نسبة 1.66% في المستوى الثانوي.

أما بالنسبة لموضوع: "هل يمكن الاستفادة من إمكانيات وطاقات الوسائل الإعلامية في دعم التعليم؟" فكانت نسبة الإجابة بنعم من قبل الذكور 26.66% و قدرت الإجابة ب لا 0% أما نسبة الإجابة بنعم من قبل الإناث قدرت ب 73.33% وانعدمت الإجابة ب لا أي 0%. حيث بلغت نسبة الإجابة على هذا الموضوع بنسبة متساوية في المستويات التعليمية الثلاث حيث قدرت ب 20% نعم في كل طور و 0% ب لا.

التحليل الكيفي:

نلاحظ أن نسبة الموافقة كانت عالية في موضوع وسائل الإعلام والاتصال من المواضيع المهمة التي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية في مختلف الأطوار وهذا دليل على أهمية هذه الوسائل في مجال التعليم من خلال ما تحققة من الاستخدام الفعال للتكنولوجيا وأيضا تحقيق التعاون بين الطلاب بالإضافة إلى تعزيز مهارات التفكير مما يدعم الإبداع والتعبير عن الذات، فالطلاب يتمكنون من نشر إنجازاتهم العلمية على الملأ والحصول على ردود فعل إيجابية حولها، مما يزيد ثقتهم بأنفسهم، كما تمكن هذه الوسائل أيضا من ربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي فقد وفرت وسائل الإعلام والاتصال إمكانية دمج الجوانب العملية والنظرية للمادة التعليمية، باستخدام التعلم المعزز بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك من خلال محاكاة الكمبيوتر، ما علمه المعلم نظريا، كما سهلت هذه الوسائل عملية التقييم حيث وفرت التكنولوجيا أدوات تقييم تغني المعلمين عن استخدام سجلات ورقية كثيرة، كما أنها أتاحت تخزين سجلات الطلبة، بشكل دقيق في قاعدة بيانات خاصة بالمدرسة، واستخدامها لاتخاذ قرارات بشأن المناهج ونماذج التدريس.

أما بالنسبة لموضوع مساعدة التربية الإعلامية على تنمية التفكير النقدي لدى التلميذ، فكانت نسبة الموافقة عليه عالية نتيجة لأن التربية الإعلامية تمكن الناشئة من حسن تفسير المواد الإعلامية، والاستقبال الناقد لهما وتكوين آراء واعية عنها بوصفهم مستهلكين لها، وأن يصبحوا منتجين للمضامين الإعلامية، فالغاية من التربية الإعلامية هي تطوير الملكات النقدية والإبداعية لدى التلاميذ، وبهذا أضحت ضرورة ملحة توعية الشباب بوجه عام والطلبة والتلاميذ بوجه خاص بكيفية التعامل مع الكم الهائل من المضامين والمواد الإعلامية التي توجه إليهم عبر الأفق المفتوح أمامهم من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية إضافة إلى الأنترنت.

كما بلغت نسبة الموافقة من قبل الأساتذة على موضوع تمكين التربية الإعلامية للتلميذ من التحكم في وقت التعرض لوسائل الإعلام نسبة عالية لأن وبشكل أساسي تسعى التربية الإعلامية إلى حماية الفرد من الآثار السلبية للرسائل الإعلامية، وكذلك تحويل الفرد من المستهلك السلبي لوسائل الإعلام إلى فرد إيجابي لديه القدرة على فهم دوره في بناء وجهات النظر تجاه الواقع الذي يعيشه ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية وأصبحت مطلباً ملحاً في ظل ما يتعرض له الفرد من مضامين إعلامية، كما ظهرت الحاجة إلى التربية الإعلامية لخلق جمهور متلقي واعي قادر على فهم واستيعاب ما يتعرض له من رسائل اتصالية ويمتلك تفكير قادراً على الفهم والتحليل والإدراك وتمييز ماهو إيجابي وماهو سلبي، فالتربية الإعلامية الرقمية هي تربية تحصين وتربية تمكين، فهي تربية تحصين من التأثيرات السلبية للإعلام والتقنية الرقمية والشاشات بمختلف أنواعها، وهي تربية تمكين من الوعي الإعلامي والدراية الإعلامية التي يستطيع من خلالها الطلبة قراءة وتحليل الرسائل الإعلامية وتقييمها.

أما بالنسبة لموضوع تكسب التربية الإعلامية للتلميذ على غربة المحتوى وانتقاء المفيد منه، حصد نسبة عالية من موافقة الأساتذة وهذا يرجع إلى أن التربية الإعلامية تهدف إلى مساعدة الطلبة على امتلاك الكفاءة والنظرة النقدية والمعرفة بكل أشكال ووسائل الإعلام ليكون بمقدورهم التحكم بتفسير ما يرون وما يسمعون بدلاً من السماح لهذه التفسيرات بأن تتحكم بهم ومن مهارات التربية الإعلامية- مهارة الوصول إلى الرسالة الإعلامية: وتعني القدرة على غربة المصادر المتعددة والوصول إلى المعلومة الدقيقة بالإضافة للمهارة تحليل الرسالة الإعلامية: وتعني القدرة على معرفة طريقة تركيب الرسالة والغرض من تركيبها وكيفية اختيار مكوناتها.

أما المهارة الثالثة المتمثلة في مهارة تقييم الرسالة الإعلامية: وتعني قدرة الطالب على أن يصدر حكماً على الرسالة، بناء على خلفيته المعرفية والدينية والثقافية وبناء على قدراته الإعلامية، وتعني القدرة على استخدام الكلمات والأصوات والصور بشكل فعال وبأنواع مختلفة من تكنولوجيا الاتصال للتواصل وإبداع الرسائل وتحريرها وتوزيعها.

كما عرفت الإجابة بنعم على موضوع "يمكن للتربية الإعلامية الرقمية من أن تطور مهارات التفكير النقدي لدى التلميذ نسبة عالية جداً، حيث تهدف التربية الإعلامية إلى خلق استقلالية نقدية وتوفير التربية الإعلامية الرقمية إطاراً مناسباً لتعليم مهارات النقد وأضحت مطلباً مجتمعياً هاماً لإكساب التلاميذ المهارات التي تسمه لهم بالانخراط في العالم الرقمي بفعالية وتمكنهم من التفكير النقدي لتمييز بين ماهو صائب ونافع وتجنب ماهو ضار وخطير من خلال التحكم في المعدات والبرامج التي تضمن لهم النجاح والفعالية في العالم الرقمي، وهذا راجع أن

التلاميذ أصبحوا عرضة لكل ما يعرض من مضامين هدامة للقيم والأخلاق ومهددة للعقيدة، ناهيك عن تواصلهم مع التكنولوجيا أكثر من تواصلهم مع أفراد الأسرة ومعلميهم ما جعلهم فريسة سهلة لماضيتهما.

أما بالنسبة لموضوع المهارات التي يكتسبها التلميذ انطلاقاً من نموذج الثقافة الإعلامية العميقة: فقد احتلت مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية المرتبة الأولى لما لها من أهمية بالغة وتتمثل هذه المهارات في: البرمجة وهي مهارة تقنية أساسية فالبرمجة تمكن الأفراد من إنشاء تطبيقات الهواتف المحمولة والمواقع الإلكترونية والألعاب الإلكترونية والبرامج الحاسوبية والعديد من الأدوات الأخرى، ويتطلب تعلم البرمجة القدرة على التفكير النقدي وحل المشكلات والتعلم الذاتي. بالإضافة إلى تحليل البيانات وهي مهارة تقنية حيوية حيث أن تحليل البيانات يساعد الأفراد على فهم البيانات الكبيرة وتحليلها بطريقة فعالة، ما يمكنهم من اتخاذ القرارات الأكثر صواباً وفعالية. بالإضافة إلى مهارة تصميم المواقع الإلكترونية: تساعد الأفراد على إنشاء وتصميم صفحات الويب بطريقة جذابة ومستخدمة بشكل فعال، كما أن تصميم المواقع الإلكترونية يتطلب من الفرد القدرة على التفكير الإبداعي والتعامل مع الأدوات التقنية الحديثة. ومهارة الذكاء الاصطناعي: حي أن تعلم الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة هي مهارات تقنية حيوية تمكن الطلاب من فهم كيفية برمجة الأجهزة والبرامج لتتعلم وتتكيف بشكل ذاتي ومن تحليل البيانات الضخمة بطريقة فعالة ومن توفير حلول مبتكرة للمشكلات.

كما أن مهارات تصفح الشبكات الرقمية تمكن الطلاب من التفكير جيداً قبل مشاركة المعلومات عبر الأنترنت وتوفر الحماية اللازمة لحساباتهم الرقمية بالإضافة إلى التعرف على إعدادات الخصوصية والحماية وكيفية استخدامها، والتعرف على كيفية التمييز وتجنب عمليات الاحتيال وانتحال الشخصية عبر الأنترنت.

تليها في المرتبة الثانية: مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية لما لها أهمية في تمكين الفرد من امتلاك أدوات الاختيار والتحليل والإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقين وتجنب التأثيرات الضارة، والإفادة من التأثيرات الإيجابية ويتضمن التفكير الناقد مهارات كثيرة مثل:

- التمهل في التفكير
 - مراجعة المصادر
 - البحث عن الأدلة
 - الاعتماد على المنطق وعدم الانجراف وراء المشاعر والتي يستخدمها العقل لمعالجة وتفسير الأفكار والأخبار
- وتمكن هذه المهارة التلميذ من أن يأخذ معلوماته من مصادر موثوقة بها ويشير إليها ويستطيع تجنب الأخبار والأخطاء الشائعة في تحليله للأمور.

تليها مهارة التأكد من صحة الأخبار والمعلومات: وهي مهارة مهمة لكي يتحقق التلميذ من مصداقية المصدر قبل نشر أي معلومة وتجنب المنصات التي تنشر الأخبار المضللة والمغلوبة واختيار المصادر الموثوقة التي توفر معلومات صحيحة بالإضافة إلى السؤال عن مصدر المعلومة والبحث عنه قبل اعتماده، ولا يفوتنا الإشارة إلى أن التربية الإعلامية تتعدى مجرد تعلم كيفية التحقق من صحة الأخبار ومصادرها بل تتضمن أيضا كيفية استخدامها وسائل الإعلام بطريقة آمنة ومسؤولة.

تليها مهارة التفكير في السياق الثقافي للمحتوى: حيث يتعلق مفهوم مهارات التفكير في التدريس بكيفية توجيه المتعلمين ليصبحوا فاعلين مستقلين ومشاركين بالحصول على المعرفة، ويتمتعون بالقدرة على التفكير بطرق مختلفة ومبتكرة وحل المشكلات لمواجهة كافة التحديات. فطالما كان ومازال هدف العملية التعليمية قدما وحديثا منصبا على تمكين المتعلمين من المعرفة وإثرائها بما يمتلك المعلم من أدوات، ومع التطورات الحديثة، أصبح لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين الحصة الأكبر عن طريق مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتطوير وتعزيز قدرات التفكير النقدي والإبداعي لديهم، وأنواع مهارات التفكير هي التفكير النقدي، التفكير التحليلي، التفكير الإبداعي الاستقرائي، الاستراتيجي ... إلخ.

تليها مهارات التمييز بين الافتراضي والواقعي: حيث إن الواقع المعزز هو تقنية تفاعلية جذابة، تتيح للتلميذ إضافة الكائن الافتراضي الذي يناسبه (نصوص أو رسوما، أو فيديو، أو أصواتا) أو توليفة مركبة منهم جميعا على شكل ثلاثي الأبعاد إلى بيئة حقيقية يضاف لها بعدا رقميا، مما ينشئ بيئة متحدة تتلاقى فيها العناصر الرقمية والفعلية مجسدة الأشياء أمامك وكأنها حقيقة، وتوسعت هذه التقنية التي كانت مقتصرة على الألعاب الالكترونية لتدخل جميع مجالات الحياة: كالطب والهندسة وتكنولوجيا التعليم.

وأخيرا مهارة التمييز بين المعنى الضمني والمعنى الظاهر للمحتوى الإعلامي: حيث تعمل التربية الإعلامية على تكوين القدرة على قراءة الاتصال وتحليله وتقويمه وإنتاجه، لأن الوعي الإعلامي لا يقتصر على جانب التلقي والنقد فحسب، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي، فالتربية الإعلامية تشجع الطلبة على التوقف عند ورود الرسائل الإعلامية لتحليلها وتحديد هو فلها ولمن هي موجهة؟ وتفسير المعنى وبناءه يتكون من تفاعل بين المتلقي والنص والثقافة على حد سواء على أساس أن لكل وسيلة إعلامية رموز لها الخاصة بها.

وأخيرا الموضوع المتمثل في: الاستفادة من إمكانيات وطاقات الوسائل الإعلامية في دعم التعليم يظهر الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة أجابوا على السؤال بنعم وأخذ النسبة الكاملة وهذا يظهر أهميته البالغة بالنسبة للمعلم او للمتعلم فتتمثل أهمية الاستفادة من وسائل الإعلام للمعلم في:

تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي، كما تساعد على رفع درجة كفاءة المعلم المهنية: وتغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمقوم للتعلم... إلخ أما بالنسبة لأهمية وسائل الإعلام للمتعلم فهي تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم، لأن المتعلم يرغب في الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعتبر بدورها محفزات لاكتساب المعارف.

بالإضافة إلى أهمية وسائل الإعلام للمادة التعليمية: فهي تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات، كما أنها تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم، كذلك فهي تبسط المعلومات المتضمنة في المادة التعليمية وتعمل على توضيحها.

المحور الثاني: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو كفاية المواضيع المقترحة حول التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

الجدول رقم 24: يوضح اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو كفاية المواضيع المقترحة حول التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية.

النسبة المئوية	المجموع	لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		نعم		
		%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	
26.66	16	13.33	8	13.33	8	8.33	5	18.33	11	11.66	7	15	9	8.33	5	18.33	11	13.33	8	13.33	8	8.33	5	18.33	11	الجنس
73.33	44	46.66	28	26.66	16	46.66	28	26.66	16	25	15	48.33	29	20	12	53.33	32	30	18	43.33	26	50	30	23.33	14	
33.33	20	21.66	13	11.66	7	23.33	14	10	6	16.66	10	16.66	10	13.33	8	20	12	21.66	13	11.66	7	26.66	16	6.66	4	المستوى التعليمي
33.33	20	18.33	11	15	9	13.33	8	20	12	10	6	23.33	14	5	3	28.33	17	5	3	28.33	17	6.66	4	26.66	16	
33.33	20	20	12	13.33	8	18.33	11	15	9	10	6	23.33	14	10	6	23.33	14	16.66	10	16.66	10	25	15	8.33	5	
100	60	60		60		60		60		60		60		60		60		60		60		60		60		المجموع

التحليل الكمي: يوضح الجدول أعلاه أن:

أن نسبة الإجابة عن موضوع: " أن البرامج الدراسية كافية لتنمية مهارات التفكير النقدي الإعلامي لدى التلميذ " بالنسبة للذكور قدرت بـ 18.33 نعم و 8.33 % بـ لا، في حين بلغت نسبة الاناث المحييات بـ نعم 23.33% ونسبة 50% بـ لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي نسبة قدرت بـ 6.66% والإجابة بـ لا قدرت بـ 26.66% في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم 26.66% و 6.6% بـ لا في الطور المتوسط وأخيرا قدرت نسبة الإجابة بنعم حول هذا الموضوع في الطور الثانوي 8.33% و 25% نسبة الإجابة بـ لا.

أما بالنسبة لموضوع هل يتناول المنهاج الدراسي موضوع الإدمان على وسائل الإعلام ومخاطره؟

بلغت نسبة الذكور المحييون بنعم 13.33% و 13.33% بالنسبة للإجابة بـ لا، في حين قدرت نسبة الإناث المحييات بنعم 43.33% و 30% بالنسبة للإجابة بـ لا، حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي 11.66% و 21.66% بـ لا، أما في المستوى المتوسط بلغت الإجابة بنعم 28.33% و 5% بـ لا وأخيرا في المستوى الثانوي قدرت نسبة الإجابة بنعم 16.66% وبنسبة 16.66% إجابة بـ لا.

أما موضوع " يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال جانبين سلبي وإيجابي " بلغت نسبة الذكور المحييون بنعم 18.33% و 8.33% بـ لا في حين بلغت نسبة الاناث المحييات بنعم 53.33% و 20% بـ لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي 20% و 13.33% بـ لا أما في المستوى المتوسط بلغت الإجابة بنعم 28.33% و 5% بـ لا، وأخيرا المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بنعم 23.33% و 10% بـ لا.

أما موضوع: " يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا الاعلام والاتصال يمثل المحدد الرئيسي لما يمكن تحقيقه من فوائد: " بلغت نسبة الذكور المحييون بنعم 15% و 11.66% بـ لا، في حين بلغت نسبة الاناث المحييات بنعم 48.33% و 25% بـ لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي 16.66% و 16.66% بـ لا.

أما في المستوى المتوسط بلغت الإجابة بنعم 23.33% و 10% بـ لا وأخيرا المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بنعم 23.33% و 10% بـ لا.

أما موضوع: "يحتوي المنهاج الدراسي مواضيع توضح كيفية الاستخدام السليم لمواقع الشبكات الاجتماعية" بلغت نسبة الذكور المجهوبون بنعم 18.33% و 8.33% ب لا في حين بلغت نسبة الإناث المجهوبات بنعم 26.66% و 46.66% ب لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي 10% و 23.33% ب لا، أما في المستوى المتوسط بلغت نسبة الإجابة بنعم 20% و 13.33% ب لا وأخيرا المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بنعم 15% و 18.33% ب لا.

أما موضوع: " يحتوي المنهاج مواضيع تشجع التلميذ على المشاركة الإعلامية الفعالة" بلغت نسبة الذكور المجهوبون ب نعم 13.33% و 13.33% أيضا ب لا في حين بلغت نسبة الإناث المجهوبات بنعم 26.66% و 46.66% ب لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم في المستوى الابتدائي 11.66% و 21.66% ب لا، أما في المستوى المتوسط بلغت نسبة الإجابة بنعم 15% و 18.33% ب لا وأخيرا بلغت نسبة الإجابة بنعم في المستوى الثانوي 13.33% و 20% ب لا.

التحليل الكيفي:

نلاحظ أن نسبة الإجابة ب لا على موضوع " أن البرامج الدراسية كافية لتنمية مهارات التفكير النقدي الإعلامي لدى التلميذ كانت عالية وهذا راجع إلى أن البرامج الدراسية غير كافية لتنمية مهارات التفكير النقدي الإعلامي لدى التلميذ مما يولي أهمية إلى عقد دورات تدريبية للتلاميذ لتنمية قدراتهم على استخدام البرامج والاستراتيجيات المختلفة في تنمية هذه المهارات بالإضافة إلى نشر الوعي عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بأهمية استخدام البرامج والاستراتيجيات في تنمية التفكير الناقد لدى التلميذ، وتفعيل الأنشطة التعليمية وربطها بمشكلات التلميذ الحياتية لتنمية مهارات التفكير الناقد لديه، بالإضافة إلى توفير بيئة تتيح لتلميذ فرصة التجريب والاكتشاف وممارسة الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير الناقد لديه.

أما بالنسبة لموضوع: " هل يتناول المنهاج الدراسي موضوع الإدمان على وسائل الإعلام ومخاطره؟ " فكانت نسبة الإجابة بنعم مرتفعة وهذا مؤشر ناجح فعلى المناهج الدراسية أن تتناول مواضيع تحذر وتربي التلميذ على موضوع الإدمان على وسائل الإعلام ومخاطره، فعلى الرغم من الإيجابيات التي تتواجد في الاستخدام الرشيد لهذه الوسائل إلا أنها تحمل في طياتها مجموعة من السلبيات التي لا بد التحذير منها أبرزها: القلق والاكتئاب نتيجة التصفح المتكرر والانتظار، التأثير السلبي في الدراسة، واستخدام الوسائل في الجلسات العائلية

وأثناء تناول الطعام، واختراق الخصوصية، المشكلات النفسية، العزلة الاجتماعية، كما أنها تحد من الابداع وتعطيل اللغة السليمة، وأيضا يولد سوء الفهم فقد يتم فهم كلمات المستخدم التي تتم عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل غير صحيح وغير دقيق، كما يسهل إرسا الرسائل ذات المحتوى غير اللائق وحصول التلميذ على درجات تحصيلية أقل في دراسته.

أما بالنسبة لموضوع: " هل يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال جانين سلبى وإيجابى؟ فتحصلت الإجابة بنعم أعلى نسبة فلا بد من توعية التلميذ أن لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال له جانب سلبى متمثل في: الحد من التفاعل وجها لوجه، انخفاض النشاط البدنى وبعض المشكلات الصحية، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة، وكما لا تحمل المعلومات المضللة حيث لا تعد جميع المواقع الالكترونية مصادر موثوقة للمعلومة وقد تنشر بعضها معلومات وأخبار مضللة وكاذبة، إضافة إلى فقدان الخصوصية حيث أن بعض البيانات على الأنترنت معرضة للهجمات الفيروسات والبرامج الضارة مثلا قد يؤدي استخدام مواقع الويب الخاصة بالشبكات الاجتماعية إلى فقدان البيانات الشخصية، وكذلك في حالة التسوق والدفع عبر الأنترنت فهناك خطر فقدان الأموال، وكما أن لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال جانب سلبى فلا بد من وجود جانب إيجابى تمثل في: سهولة الوصول للمعلومات وتحسين الوصول إلى الوسائل التعليمية حيث توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة للتعلم من خلال الأنترنت، هذا إلى جانب توفيرها فرص عمل جديدة والتعلم الذاتى والتعلم عن بعد، حيث أن أفضل ما قامت به تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي إمكانية التعلم الذاتى والتعلم عن بعد، فالتعلم أصبح في الفترة الأخيرة يعتمد بشكل كامل على استخدام التكنولوجيا.

أما بالنسبة لموضوع: " هل يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا الإعلام والاتصال يمثل المحدد الرئيسي لما يمكن تحقيقه من فوائد؟ " فكانت الإجابة بنعم ذات النسبة الأعلى وهذا مؤشر إيجابى فإن الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا الإعلام والاتصال: حدد ما يمكن تحقيقه من فوائد ويعزز الجودة والفعالية في التعليم حيث تعزز تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مرونة الوصول إلى المادة التعليمية، وتحقيق المعرفة في أي زمان ومكان، كما يمكن أن تؤثر على الكيفية التي يتم تعليم الطلاب بها.

بناء على ما سبق تعد سهولة الوصول إلى التعلم واحدة من أهم الميزات والفوائد التي يوفرها الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم كحصولهم على الكتب الالكترونية، أو نماذج من الامتحانات السابقة وغيرها ... كما تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الوصول إلى فضاءات تعليمية دولية جديدة وبالتالي توفر ما يمكن أن نصطلح عليه بالديمقراطية في التعليم، أو تكافئ الفرص.

وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصال للطلاب بيئة تعليمية جديدة تماما، مما يتطلب أن تتوفر لدى كل من الأساتذة والطلاب مجموعة من المهارات الخاصة حتى تكون ناجعة، إذ تتزايد الحاجة إلى طلاب يجيدون التفكير النقدي والبحث والمهارات المتطورة ويتمتعون بالقدرة على زيادة حجم المعلومات لديهم عبر الاطلاع على مصادر متنوعة توفرها لهم التكنولوجيا الحديثة.

ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تعزز نوعية التعليم عبر العديد من الوسائل أهمها: زيادة دافع المتعلم والرغبة لديه في المشاركة، وذلك من خلال تسهيل اكتساب المهارات الأساسية، وتعزيز تدريب الأساتذة، مما يجعل استخدامها بشكل سليم ومسؤول وسية لتحويل إلى بيئة تعلم سليمة.

أما موضوع "هل يحتوي المنهاج الدراسي مواضيع توضح كيفية الاستخدام السليم لمواقع الشبكات الاجتماعية؟" فتحصلت الإجابة بـ لا على النسبة الأعلى وهذا يشير إلى ضرورة التنبيه وتبسيط الضوء على هذا الموضوع لما له من أهمية بالغة حيث أن الاستخدام الصحيح لمواقع الشبكات الاجتماعية يعد أداة تواصل قوية وإيجابية بين جميع الأشخاص ولكي يتم الاستخدام الصحيح لهذه المواقع ينبغي الإلمام بكل الأساسيات التي تتعلق بالأمان الرقمي في هذه المنصات، خاصة في ظل استمرار مخاطر انتهاك الخصوصية والإطلاع على البيانات والاختراق.

ولا بد اللجوء إليها عند الضرورة وتوظيفها في كسب المهارات حيث تسهم في نقل الأفكار وتطوير المهارات عن طريق الدورات والبرامج التدريبية المنتشرة على مختلف المنصات بالإضافة إلى التسويق للأفكار وبناء العلاقات وكسب الخبرات الاجتماعية.

أما موضوع: "هل يحتوي المنهاج الدراسي مواضيع تشجع التلميذ على المشاركة الإعلامية الفعالة؟" فقدرت الإجابة بـ لا أعلى نسبة دليل على أن المنهاج الدراسي لا يحتوي على مواضيع تشجع التلميذ على المشاركة الإعلامية الفعالة، حيث لا بد من التركيز والحرص على أن يتضمن المنهاج الدراسي على مثل هذه المواضيع، حيث تشجع التربية الإعلامية الأفراد على المشاركة الفعالة في المجتمع بحيث تمكنهم من تفسير المواد الإعلامية وتجاوز الدور الاستهلاكي إلى الدور الإنتاجي للمحتوى الإعلامي.

حيث لا يمكن تفسير مفهوم الإعلام الجديد من زاوية تكنولوجية فقط بل يتضمن كذلك عناصر مرتبطة بتنظيم المحتوى كالتغذية المرتدة والتفاعلية والمشاركة الابتكارية وخلق المحتوى الجديد الفوري.

وقد أدى انتشار تكنولوجيا الإعلام الجديد ومفهوم التربية الإعلامية إلى التحويل التدريجي للتلاميذ من مستهلكين إلى منتجين لمحتوى الرسالة الإعلامية، كما أصبحت المشاركة النشطة والماهرة في نشر الرسائل الإعلامية



عبر الإعلام الجديد سمة مميزة، وبالنظر إلى مهارات التعامل مع الإعلام الجديد التي أصبحت بمثابة مطلب رئيسي للمشاركة التامة في البيئة الإعلامية، أصبحت التربية الإعلامية بمثابة قيمة فعالة ومطلب حيوي.

المحور الثالث: الاقتراحات التي يقدمها أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتوطين التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

الجدول رقم 25: بوضح الاقتراحات التي يقدمها أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتوطين التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

النسبة المئوية	المجموع	الآليات التي تساعد على نجاح هذه البرامج والأنشطة						القيام بإعداد وإنتاج برامج وأنشطة في التربية الإعلامية إضافية مناسبة للتلاميذ				إدماج مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوي الجزائري				المستويات المناسبة لتلقين وتربية التلميذ على هذه المادة						إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التربوية في شكل مادة مستقلة				الجنس	المستوى التعليمي		
		تدريب العاملين في البرامج		التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية في هذا المجال		توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية		لا		نعم		لا		نعم		كل المستويات		ثانوي		متوسط		ابتدائي		لا				نعم	
%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك	%	تك		
26.66	16	10	6	6.66	4	10	6	0	0	26.66	16	6.66	4	20	12	11.66	7	6.66	4	6.66	4	1.66	1	5	3	21.66	13	ذكر	الجنس
73.33	26.66	16	15	13.33	8	35	21	13.33	8	60	36	31.66	19	41.66	25	38.33	23	16.66	10	11.66	7	6.66	4	13.33	8	60	36	أنثى	
33.33	73.33	44	8	5	3	15	9	6.66	4	26.66	16	18.33	11	15	9	21.66	13	6.66	4	3.33	2	1.66	1	6.66	4	26.66	16	ابتدائي	
33.33	33.33	20	7	6.66	4	15	9	3.33	2	30	18	11.66	7	21.66	13	15	9	5	3	10	6	3.33	2	3.33	2	30	18	متوسط	
33.33	33.33	20	6	8.33	5	15	9	3.33	2	30	18	8.33	5	25	15	13.33	8	11.66	7	5	3	3.33	2	8.33	5	25	15	ثانوي	
100	60	60						60				60				60						60				المجموع			

التحليل الكمي: يوضح الجدول أعلاه أن:

هو أن نسبة الإجابة على موضوع: " إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المنهاج التربوي في شكل مادة مستقلة" بنعم من طرف الذكور قدرت ب 21.66% و 5% ب لا في حين كانت نسبة الإناث بنعم 60% و 13.33% ب لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة عن هذا الموضوع بنعم 26.66% وبلا 6.66% في المستوى الابتدائي كما قدرت الإجابة بنعم نسبة 30% ونسبة الإجابة ب لا 3.33% في المستوى المتوسط وأخيرا المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة فيه بنعم 25% في حين قدرت نسبة الإجابة ب لا 8.33%

أما موضوع: " المستويات المناسبة لتلقين وتربية التلميذ على هذه المادة" بلغت نسبة الذكور المحييون على كل المستويات 11.66% و 6.66% في المستوى الثانوية وبنسبة متساوية أيضا على المستوى المتوسط التي قدرت ب 6.66% وأخيرا المستوى الابتدائي 1.66%

في حين بلغت نسبة الإناث المحييات على كل المستويات 38.33% يليها المستوى الثانوي بنسبة 16.66% ثم المستوى المتوسط بنسبة 11.66% وأخيرا المستوى الابتدائي بنسبة 6.66% حيث بلغت نسبة الأساتذة المحييون على كل المستويات في المستوى الابتدائي 21.66% و 6.66% للمستوى الثانوي و 3.33% اختاروا المستوى المتوسط وأخيرا 1.66% بالنسبة للمستوى الابتدائي.

أما في المستوى المتوسط: بلغت نسبة الأساتذة المحييون على كل المستويات 15% تليها 10% في المستوى المتوسط ثم 5% في المستوى الثانوي وأخيرا الابتدائي بسبة 3.33% أما في المستوى الثانوي: بلغت نسبة الأساتذة المحييون على كل المستويات 13.33% يليها 11.66% للمستوى الثانوي ثم 5% للمتوسط وأخيرا 3.33% للابتدائي.

أما موضوع " ادماج مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوي الجزائري" بلغت نسبة الذكور المحييين ب نعم 20% و 6.66% ب لا، في حين قدرت نسبة الإناث المحييات بنعم 41.66% و 31.66% ب لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم على هذا الموضوع في المستوى الابتدائي 15% ونسبة 18.33% ب لا، في حين بلغت نسبة الإجابة بنعم في المستوى المتوسط 21.66% ونسبة 11.66% ب لا وأخيرا في المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بنعم 25% و 8.33% ب لا.

أما موضوع "القيام بإعداد وإنتاج برامج وأنشطة في التربية الإعلامية إضافية مناسبة للتلاميذ"

بلغت نسبة الذكور المحييين ب نعم كل النسبة المتمثلة في 26.66% وانعدمت الإجابة ب لا 0% في حين بلغت نسبة الإناث المحييات بنعم 60% و 13.33% ب لا.

حيث بلغت نسبة الإجابة بنعم على هذا الموضوع في المستوى الإبتدائي 26.66% و 6.66% ب لا حين بلغت نسبة الإجابة بنعم في المستوى المتوسط 30% و 3.33% ب لا وأخيرا المستوى الثانوي بلغت نسبة الإجابة بنعم 30% و 3.33% ب لا

أما موضوع: " الآليات التي تساعد على نجاح هذه البرامج والأنشطة"

حصدت الإجابة على التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية أكبر نسبة 45% حيث بلغت نسبة الذكور المحييون على هذه الإجابة 10% ونسبة الإناث 35% تليها الإجابة عن توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية بنسبة 35% حيث بلغت نسبة الذكور 10% ونسبة الإناث 25% وأخيرا تدريب العاملين في البرامج التعليمية وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال بنسبة 19.99 حيث بلغت نسبة الذكور ب 6.66% ونسبة الإناث 13.35%

حيث بلغت نسبة الإجابة على التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية في المستوى الإبتدائي 15% و 15% في المستوى المتوسط و 15% في المستوى الثانوي.

في حين بلغت نسبة الإجابة على توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية في المستوى الإبتدائي 13.33% و 11.66% في المستوى المتوسط و 10% في المستوى الثانوي.

وأخيرا بلغت نسبة الإجابة على تدريب العاملين في البرامج التعليمية وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال في المستوى الإبتدائي 5% و 6.66% في المستوى المتوسط و 8.33% في المستوى الثانوي.

التحليل الكيفي:

نلاحظ أن نسبة الإجابة على موضوع "إدماج التربية الإعلامية الرقمية على المناهج التربوية في شكل مادة مستقلة، " بنعم كانت عالية وذلك من خلال إعداد مادة علمية أو مقرر خاص بالتربية الإعلامية وتطوير محتوى أكاديمي خاص حول الموضوع، بحيث يوظف النموذج الاستقرائي، وتدرس مهارات التفكير الناقد، وتحلل البيئة الإعلامية وتدرس وتحلل وجهات النظر المختلفة وغيرها، بحيث تشتمل هذه المادة على تدريب الطالب على تقييم وتحليل المعلومات وتفسير وصياغة المعنى من وسائل الإعلام ومناقشة المضامين الإعلامية بطريقة ناقدة باستعمال

الحوار الشفهي والتحريري، وفهم الخصائص والسمات التعبيرية للمحتوى الإعلامي، والتركيز على الابتكار من خلال عملية الاستفسار والاستكشاف والبحث التي تنص عليها معايير التربية الإعلامية الرقمية.

أما بالنسبة للإجابة على موضوع: "المستويات المناسبة لتلقين وتربية التلميذ على هذه المادة" فكانت أغلب إجابات أفراد العينة على الاقتراح المتعلق بكل المستويات وهذا نظرا لأهمية موضوع التربية الإعلامية وأهميتها في مجال التربية والتعليم والتأكيد على ضرورة الاهتمام بها في المناهج التعليمية. حيث لا بد من تلقين التلميذ وتربيته على هذه المادة في كل المستويات فنجد أهميتها في المستوى الابتدائي: لان التلميذ يكتسب قيمه في سن صغيرة إذ يعتبر صفحة بيضاء فقط لتلقي المضامين ولهذا تلزمه هذه التربية الإعلامية في المدرسة والتي يعتبر الأستاذ هو المسؤول الأول في تلقينه إياها.

اما في المستوى المتوسط: يعتبر من أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد باعتبار التلميذ في مرحلة انتقالية حرجة فلا بد له من تلقين وإرشاد وتربية على هذه المادة

أما المستوى الثانوي: فلا بد أيضا من اسقاط الضوء على أهمية تربية الطالب في هذا المستوى على التربية الإعلامية كون شباب هذا الطور في وضع حساس ويكون إقبالهم أكبر على هذه التكنولوجيا وتطبيقاتها وبداية الانفتاح عليها.

كما أن إدراج التربية الإعلامية في كل الأطوار التعليمية وتلقين وتربية التلميذ عليها تشجع الباحثين على البحث في مواضيع التربية الإعلامية في مختلف المجالات والأعمار والتخصصات.

أما بالنسبة لموضوع: " إدماج مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوي الجزائري" فكانت أغلب إجابات الأساتذة بنعم فأهمية وجود التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية لا يقتصر على إطلاع المتلقين بماهية التربية الإعلامية الرقمية، ولم تعد خيارا بل أصبحت ضرورة ملحة في عالم معقد متغير باستمرار يفرضه علينا عصر المعلومات، إذ لا بد من إدماج مساقاتها في المناهج التربوية، لتكون بمثابة الحماية لجيل يتعرض يوميا لكم كبير من التضليل والسلبية والنمطية.

ولهذا لا بد من التوعية بأهمية التربية الإعلامية الرقمية التي باتت ضرورة لبناء الفرد معرفيا وسلوكيا وقيما، مما تساعد على تعزيز مهارة التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام وتأثيرا وتأثرا وهنا ينبغي ان تتضافر الجهود على كافة الأصعدة لتعزيز التربية الإعلامية الرقمية واثارتها في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوي الجزائري كحق للجميع.

أما بالنسبة لموضوع: " هل من الممكن القيام بإعداد وإنتاج برامج وأنشطة في التربية الإعلامية إضافية مناسبة للتلاميذ؟

فحصلت الإجابة بنعم على أكبر نسبة وهذا نظرا لأهمية تنظيم فعاليات وأنشطة مدرسية تهدف إلى نشر الوعي بمختلف تأثيرات وسائل الإعلام والاتصال عموما والرقمية خصوصا، ومع ذلك تدريب الطلاب على الوعي الأمني وتوعيتهم بالإجراءات التقنية الاحترازية التي يجب أن يتخذونها لحماية الذات من مخاطر التنمر والابتزاز الإلكتروني... إلخ

بالإضافة إلى نشر ثقافة التربية الإعلامية الرقمية من خلال عقد الندوات في المدارس بمشاركة الطلاب في قراءة وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية وتشجيعهم على إبداء الرأي بالوسائل الإعلامية المختلفة، وإنشاء قنوات إعلامية داخل المدارس تتيح للطلاب فرص المشاركة والتعبير عن الرأي.

وأخيرا بالنسبة لموضوع: " الآليات التي تساعد على نجاح هذه البرامج والأنشطة " فكانت إجابة أغلب الأساتذة حول الإجابة المتمثلة في التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية وذلك سعيا لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة والتغطية الموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية وتوثيق نشاطاتها مع القيام بدورات تدريبية للتلاميذ، وحملات إعلامية للتوعية بأهمية التربية الإعلامية الرقمية، تليها الإجابة ب: توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية: حيث تعتبر الوسائل التعليمية هي الوسائط التربوية التي تستخدم من قبل المدرس لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطلاب، ويجب أن تكون تلك الوسائل مناسبة لموضوع المادة والفئة العمرية للطلاب لتحقيق الأهداف الموضوعية لكل نشاط حيث تعتبر هذه الوسائل أوعية أو وسائط تحمل الرسالة التعليمية للطلاب ويستعان بها في عملية التعليم وتمثل تلك المواد في المواد المطبوعة والصور والرسومات... إلخ

وأخيرا الإجابة على تدريب العاملين في البرامج التعليمية، وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال: حيث يعتبر معلموا المدارس قادة تعليميين، فمن المهام الرئيسية لهذا الدور توفير المصادر التعليمية للمعلمين للاستفادة منها للارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية ويعتبر الجزء التكنولوجي من الجوانب الرئيسية لهذا الدور الذي يجب على معلموا المدارس كقادة تعليميين أن يكونوا على معرفة ودراية وفهم بنظرية تنويع التدريس وبكيفية توظيف هذه التقنيات الحديثة في المدرسة، كما يعتبر المعلمين والمعلمات المسؤولين عن الأنظمة المعقدة التي تؤثر على تعلم الطالب، ويجب عليه امتلاك المعرفة والمهارة في مجالات التربية الإعلامية الرقمية ودمجها في النظام التعليمي.

نتائج الدراسة:

- جاءت درجة موافقة أساتذة مؤسسات التربية والتعليم على موضوع الاستفادة من إمكانيات وطاقات الوسائل الإعلامية في دعم التعليم بنسبة 100%.
- كما حقق موضوع أن التربية الإعلامية يمكن أن تطور من مهارات التفكير النقدي لدى التلميذ بنسبة 74.99%.
- مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية حققت أعلى النسب وذلك بنسبة 36.66% تليها مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية بنسبة 18.32% ثم مهارات التمييز بين الافتراضي والواقعي بنسبة 15% تليها مهارة التأكد من صحة الأخبار والمعلومات بنسبة 13.33% وأخيرا مهارة التفكير في السياق الثقافي للمحتوى ومهارة التمييز بين المعنى الضمني والمعنى العام للمحتوى الإعلام بنسبتين متساويتين 8.32% و 8.32% على التوالي.
- وجدت الدراسة أن نسبة 59.99% من الأساتذة وجدوا أن المنهاج يحتوي على مواضيع تشجع التلميذ على المشاركة الإعلامية الفعالة.
- توصلت الدراسة إلى أن 81.66% من أساتذة مؤسسات التربية والتعليم رأوا أنه من المناسب إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التربوية في شكل مادة مستقلة.
- توصلت الدراسة إلى أن 86.66% من الأساتذة وجدوا أنه من الممكن القيام بإعداد وإنتاج برامج وأنشطة في التربية الإعلامية إضافية مناسبة للتلاميذ.
- توصلت الدراسة إلى أن المستويات المناسبة لتلقين وتربية التلميذ على مادة التربية الإعلامية الرقمية هي " كل المستويات " بنسبة قدرت ب 49.99% يليها "المستوى الثانوي " بنسبة 23.32% ثم "المستوى المتوسط " بنسبة 18.32% والمستوى الابتدائي " بأضعف نسبة قدرت ب 8.32%.
- توصلت الدراسة إلى أن 61.66% من الأساتذة وجدوا أنه من الممكن إدماج مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوية الجزائري.
- توصلت الدراسة إلى أن 54.99% من الأساتذة توصلوا إلى أن المنهاج لا يحتوي على مواضيع توضع كيفية الاستخدام السليم لمواقع الشبكات الاجتماعية.

توصيات الدراسة:

- من خلال ما تقدم في هذه الدراسة نقترح الآتي:
- إعادة النظر في المناهج المعتمدة والعمل على تطويرها وتحسينها لتصبح أكثر شمولية فتشمل التفكير النقدي وتعزيز الوعي بأهمية الإعلام.
- تنظيم دورات تدريبية يكون الغرض منها تعزيز وتطوير مهارات الأساتذة في التعامل مع وسائل الإعلام وذلك لتمكينهم من تدريس التربية الإعلامية الرقمية وتلقينها بكفاءة وفعالية أكبر للتلاميذ.
- ضرورة إدراج التربية الإعلامية الرقمية ضمن المقررات الدراسية في كل الأطوار التعليمية.
- تنمية التفكير الناقد والبناء للفرد، من خلال تمكينه من التكيف مع أنماط الحياة المتغيرة وإكسابه المهارة التي تمكنه من التعامل بموضوعية مع المواقف التي تصادفه.
- تكثيف الجهود الإعلامية والحملات التحسيسية لتوعية الأفراد بأهمية التربية الإعلامية ودورها في تنمية الحس النقدي للمضامين الإعلامية وحمايتهم من المخاطر السلبية لتلك الوسائل الإعلامية.
- المساهمة في تطوير أفكار ومجاور حول التربية الإعلامية الرقمية من خلال تصميم منشورات ومحتويات مطبوعة ورقمية إعلامية لطلبة المدارس تهدف إشراك الطلاب في تصميم المضامين الإعلامية الهادفة وانتاجها بطرق مختلفة وبنها في وسائل الإعلام.
- عقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية حول التربية الإعلامية الرقمية بشكل منهجي ومستمر وبالتعاون مع أكاديميات ومؤسسات مهتمة، والإكثار من المنشورات (كتب، أبحاث، مقالات....) حول هذا الموضوع بمختلف اللغات.
- إعداد مادة علمية أو مقرر خاص بالتربية الإعلامية وتطوير محتوى أكاديمي خاص حول الموضوع، وتدرس مهارات التفكير الناقد، وتحلل البيئة الإعلامية وتدرس وتحلل جهات النظر المختلفة وغيرها.

الخاتمة



الخاتمة:

من خلال الدراسة المنجزة نؤكد على أهمية التربية الإعلامية الرقمية في المجتمع نظرا انعكاساتها الإيجابية، والذي يستلزم إدماجها في السياقات البحثية والمناهج التعليمية التربوية والمقررات بصفة عامة، خاصة في ظل التطور التكنولوجي في مجال الإعلام والاتصال الذي صاحبه زخم معرفي ومعلوماتي كبير وضع الفرد أمام كم هائل من المعلومات التي تحتاج بالدرجة الأولى إلى فرد ومواطن واعي ذو فكر نقدي وإبداعي وهذا بهدف بناء مجتمع معرفي ذو بنية قوية، وهذا تدريس التربية الإعلامية في كافة الأطوار وكذا تشجيع الطلبة على فرز ما يستقبلونه من مضامين إعلامية بطرق منهجية وهذا بهدف إعداد شباب واع، كما ان للتربية الإعلامية دور مهم جدا في نشر الوعي الاجتماعي والسياسي نحو القضايا المختلفة التي ييثرها الاعلام باختلاف وسائله وتعددتها.

وعليه أصبح لزاما على الوزارات الوصية وكذا المؤسسات باختلافها أن تهتم بمجال التربية الإعلامية وتفعيلها لمواجهة التحديات المعاصر وهذا من خلال إدراجها في السياق البحثي في كافة الاطوار التعليمية بالاعتماد على استراتيجيات ذات أبعاد وظيفية تعود بالمنفعة للصالح العام.

الملاحق

الملحق رقم 1: استمارة الاستبيان

 <p>1985 جامعة محمد بوضياف - المسيلة Université Mohamed Boudiaf - M'sila</p>	<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال</p>	 <p>كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES</p>
تخصص: اتصال وعلاقات عامة		
استمارة بحث حول:		
<h2>اتجاهات الأساتذة حول ابعاد التربية الرقمية في المؤسسات التربوية</h2>		
إشراف الدكتورة: ولد جاب الله سعاد	من إعداد الطلبة: - شتيوي هديل - فيلالي فاطمة	
السنة الجامعية: 2024/2023		
1		

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس: أ- ذكر ب- أنثى
- المستوى التعليمي: أ- ابتدائي ب- متوسط ج- ثانوي
- المادة التعليمية: أ- لغة عربية ب- تربية مدنية ج- معلوماتية د- مواد أخرى
- اذكرها

المحور الثاني: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو أهمية توطيد التربية الإعلامية الرقمية

في المناهج التعليمية:

1. يعتبر موضوع وسائل الإعلام والاتصال من المواضيع المهمة التي يجب أن تتضمنها المناهج الدراسية في مختلف الأطوار؟

- موافق محايد معارض

2. تساعد التربية الإعلامية على تنمية التفكير النقدي لدى التلميذ

- موافق محايد معارض

3. تمكن التربية الإعلامية التلميذ من التحكم في وقت التعرض لوسائل الاعلام

- موافق محايد معارض

4. تُكسب التربية الإعلامية التلميذ القدرة على غربلة المحتوى و انتقاء المفيد منه

- موافق محايد معارض

5. برأيك هل يمكن للتربية الإعلامية الرقمية من أن تطور مهارات التفكير النقدي لدى التلميذ؟

- نعم لا

6. إذا كانت اجابتك على السؤال 5 بنعم، فما هي المهارات التي يمكن ان يكتسبها التلميذ انطلاقا من

أنموذج الثقافة الإعلامية العميقة؟

- مهارات استخدام تقنيات المعلومات وتصفح الشبكات الرقمية

- مهارات التمييز بين الافتراضي (الخيالي) و الواقعي (الحقيقي)



- مهارة التأكد من صحة الأخبار و المعلومات
 - مهارات التفكير الناقد لمحتوى الرسائل الإعلامية
 - مهارة التفكير في السياق الثقافي للمحتوى
 - مهارة التمييز بين المعنى الضمني و المعنى الظاهر للمحتوى الاعلامي
7. برأيك هل يمكن الاستفادة من إمكانيات وطاقات الوسائل الإعلامية في دعم التعليم؟
- نعم لا

المحور الثالث: اتجاهات أساتذة مؤسسات التربية والتعليم نحو كفاية المواضيع المقترحة حول التربية

الإعلامية الرقمية في المناهج التعليمية

8. هل تعتقد أن البرامج الدراسية كافية لتنمية مهارات التفكير النقدي الاعلامي لدى التلميذ؟
- نعم لا
9. هل يتناول المنهاج الدراسي موضوع الادمان على وسائل الاعلام و مخاطره؟
- نعم لا
10. هل يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن لاستخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال جانبين سلبي و إيجابي؟
- نعم لا
11. هل يتضمن المنهاج الدراسي محتويات تبين أن الاستخدام المسؤول لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال يمثل المحدد الرئيسي لما يمكن تحقيقه من فوائد؟
- نعم لا
12. هل يحتوي المنهاج الدراسي مواضيع توضح كيفية الاستخدام السليم لمواقع الشبكات الاجتماعية؟
- نعم لا
13. هل يحتوي المنهاج الدراسي مواضيع تشجع التلميذ على المشاركة الاعلامية الفعالة؟
- نعم لا

المحور الرابع الاقتراحات التي يقدمها أساتذة مؤسسات التربية والتعليم لتوطين التربية الإعلامية

الرقمية في المناهج التعليمية:

14. هل من المناسب إدماج التربية الإعلامية الرقمية في المناهج التربوية في شكل مادة مستقلة؟
نعم لا
15. إذا كانت الإجابة على السؤال 14 بنعم، فما هي المستويات المناسبة لتلقين وتربية التلميذ على هذه المادة؟
أ- المستوى الابتدائي ب- المستوى المتوسط
ج- المستوى الثانوي د- كل المستويات
16. برأيك هل يمكن إدماج مواضيع التربية الإعلامية الرقمية في جميع المواد المقررة في المنهاج التربوي الجزائري؟
نعم لا
17. هل من الممكن القيام بإعداد وإنتاج برامج وأنشطة في التربية الإعلامية اضافية مناسبة للتلاميذ؟
نعم لا
18. إذا كانت الإجابة على السؤال 17 بنعم، فما هي الآليات التي تساعد على نجاح هذه البرامج والأنشطة؟
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية
- تدريب العاملين في البرامج التعليمية، وتدريب مدرسي الفصول على استخدام التقنيات الحديثة في هذا المجال
- توفير الوسائل اللازمة للبرامج التعليمية



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

واقف التربية الرقمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية

إعداد الطلبة:

1- سديوي ليديل رقم التسجيل: 33050611

2- فلالى فامضيل رقم التسجيل:

القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية: اعلام واتصال التخصص: اتصال وعلاقات عامة
إشراف: ولد جبار الله سعاد. الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم
رئيس قسم
علوم الإعلام
والإتصال
رئيس قسم علوم الإعلام والاتصال
نزال عبد الرزاق

Web site: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/> الموقع الإلكتروني:
Face book: <https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/> الفيسبوك:
Téléphone: 042 25 25 2044



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): مختار عبد
الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث داور): طالب
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 150011188005620007
الصادرة بتاريخ: 16/10/2024 عن دائرة: مسيلة
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اسماء و علاقات عامة تحت رقم التسجيل: 3305611
والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه)
عنوانها: واقع التربية الوصية في المؤسسات التعليمية الجزائرية

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:
امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب

1. إبراهيم أبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2008.
2. أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
3. أحمد جمال حسن، التربية الإعلامية (مفكر ناقد، متلقي رشيد، منتج فعال)، الطبعة الأولى، دار المعرفة، مصر، 2015.
4. إسماعيل لعيس: " دور التربية الإعلامية والثقافة المعلوماتية في إصلاح المنظومة التعليمية"، المركز الجامعي بالوادي.
5. إيهاب خليفة، مجتمع ما بعد المعلومات، تأثير الثورة الصناعية الرابعة على الأمن القومي، (ط1)، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة والعربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.
6. البكري، طارق، الطفولة السليمة في الاعلام السليم، بيروت، لبنان، 2009.
7. بول ميهيلديس، بنجامين تيفينين: " التربية الإعلامية: كفاءات أساسية للمواطنة الفاعلة في ديمقراطية تشاركية"، بدون تاريخ أو سنة النشر.
8. تامر الملاح، التربية الرقمية ... "ضرورة في عالم متسارع"، مجلة التعلم الالكتروني، جامعة المنصورة، 2016.
9. حمد بن عبد الله القمزي: " التربية الإعلامية: إدارة التربية والتعليم بمحافظة الخرج، برنامج المنسقين الإعلاميين، 1429هـ.
10. الدليمي عبد الرزاق محمد، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
11. راي كيرزويل، الذكاء الفائق والمفردة، (د ط)، (عزت عامر، المترجمون)، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2011.
12. راي كيرزويل، المفردة ضمن كتاب الإنسانيون الجدد، العلم عند الحافة، (ط1)، (تر: مصطفى إبراهيم فهمي، المترجمون)، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005.
13. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
14. زكي الورد، مجبل المالكي: المعلومات والمجتمع، الوراق، عمان، الأردن، 2002.
15. سمير محمد حسين: الإعلام والاتصال بالجماهير والراي العام، عالم الكتب، القاهرة، {ط3} ، 1996.

16. الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، الرياض، 2010.
17. طاهر زرهوني، تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
18. طعيمة، رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
19. عادل عبد النور، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، السعودية، 2005.
20. عبد الحميد محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب، القاهرة، 1997.
21. فاضل محمد البدراني: "التربية الإعلامية والرقمية وتحقيق المجتمع المعرفي"، المستقبل العربي. [http://www. Alnoor.se/article/ASP ? Id=218360 sthash. VSHeZPRI. Dpuf](http://www.Alnoor.se/article/ASP?Id=218360&sthash.VSHeZPRI.Dpuf)
22. فضيل دليو: مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
23. فهد بن عبد الرحمن الشميمري: التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام؟، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 1431/2010.
24. ليندا لطاد وآخرون، البحث العلمي وتقنيته في العلوم الاجتماعية، قراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط (1)، برلين، ألمانيا، 2019.
25. محمد عبد الحميد السيد، المنهج الوصفي في البحث العلمي، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، 2020.
26. محمد عبد الحميد: التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي، عالم الكتب، القاهرة، 2012.
27. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983.
28. محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، مصر، 2000.
29. محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، 1996.
30. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
31. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1994.
32. نحو إقامة مجتمع المعرفة: تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2003.
33. نورهان سليمان، تكنولوجيا الإعلام المتخصص، مؤسسة مورس الدولية للنشر والتوزيع، مصر، 2020.

34. واريك كيفن، أساسيات الذكاء الاصطناعي، (ط1)، (تر: هاشم أحمد مراجعة السيد عطا)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2013.
35. وزارة التربية الوطنية، كتاب التربية المدنية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الجيل الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2019/2018.
36. يمى طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، دون طبعة، دار النشر: مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة.

المجلات:

37. احمد بودريالة وآخرون: أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية، مجلة منتدى الأستاذ، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، العدد الثاني، ماي 2006.
38. أشجان حامد الشديفات، خمود أحمد الخصاصنة: "واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها"، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 01، العدد 06 تموز، 2012.
39. نور الدين كنزة حامدي ميني، واقع التربية الصحية ف المناهج التعليمية الجزائرية، المدرسة الابتدائية أنموذجا، المجلد 11، عدد 04، مجلة آفاق العلمية، 2019.

الرسائل والأطروحات

40. الخيري طلال بن عقيل بن عطاس، تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، بحث مكمل لنيل شهادة الدكتوراه منشورة، في الأصول الإسلامية للتربية، جامعة ام القرى، السعودية، 2009.
41. نوف بنت دغش بن سعيد القحطاني، الاعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2006.

الملتقيات والمؤتمرات

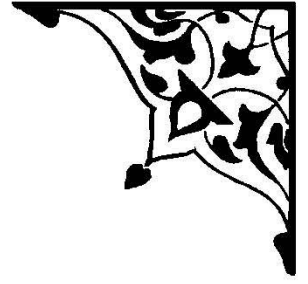
42. جمال محمد غيطاس: "الإعلام والإبداع في ظل ثورة المعلومات: الصحافة الإلكترونية والإبداع المفتوح"، مؤتمر دور الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي، كوالالمبور، ماليزيا، 2011.
43. حكيمة مقبل نسيمة جاب الله، التربية الإعلامية وتحديات الاعلام الجديد، الملتقى العلمي الدولي المعاصر، للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية والإدارية والطبيعية، إسطنبول، تركيا، ديسمبر 2019.



44. قينان عبد الله الغامدي: "التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني"، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة الاعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية، ماي 2012.
45. ليلي رشاد البيطار، علياء يحيى العسالي: " مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني"، بحث مقدم في مؤتمر " العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات"، بجامعة النجاح الوطنية، 2009/10/18

المراجع الأجنبية:

46. Marvin L. Minsky John MaCarty. (2006). A Proposal for the Dartmouth Summer Research Project on Artificial Intelligence. Magazine, vol 27, no 04.
47. Ulla Carlsson، SamyTayie، Gene vie'veJacquinot-Delaunay and Jose 'Manuel PE' rezTovnero Eds. Empowerment through media Education: An Intercultural Dialogue، Sweden: Nordicom، Goteborg university, 2008



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

